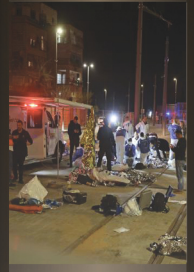


اليوميات الفلسطينية

تشرين الأول / أكتوبر 2023

إعداد و تحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية

تشرين الأول / أكتوبر 2023

إعداد وتحريير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتون
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية تشرين الأول/ أكتوبر 2023

الأحد، 2023/10/1

- بدأت الحكومة الإسرائيلية تقديم تسهيلات اقتصادية للسلطة الفلسطينية، كانت قد أقرتها في الشهور القليلة الماضية بضغط أمريكي كبير. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن "إسرائيل" خفضت الضرائب المفروضة على الوقود، بنسبة 50%، لتصبح الآن 1.5%، بدلاً من 3%، وهو إجراء سيؤدي إلى توفير ما قيمته 80 مليون شيكل (نحو 21 مليون دولار) سنوياً لموازنة السلطة الفلسطينية، بعد أن دفعت بإجراءات اقتصادية أخرى متمثلة في زيادة مدفوعات الضرائب التي تجمع لصالح السلطة بما يصل إلى 730 مليون شيكل (نحو 191.4 مليون دولار) شهرياً مقارنة بنحو نصف مليون شيكل (نحو 131.1 مليون دولار) في السابق. وجاء في بيان أنه "في ظلّ عدم وجود تغيير في التقييم الوطني، ستعمل إسرائيل على منع انهيار السلطة الفلسطينية، مع المطالبة بوقف أنشطتها ضدّ إسرائيل في الساحة الدبلوماسية القانونية الدولية، وإنهاء التحريض في وسائل الإعلام وأنظمة التعليم، ووقف المدفوعات لعائلات الإرهابيين والقتلة، ووقف البناء غير القانوني في المنطقة ج".¹
- أوصى جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الشاباك الحكومة الإسرائيلية بمواصلة "الإجراءات الاقتصادية" لصالح قطاع غزة، بهدف الحفاظ على حالة من التهدئة، وتجنب التصعيد من فصائل المقاومة في القطاع المحاصر. جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 11 العامة الإسرائيلية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي (مكان)، وذلك في أعقاب مداوات أمنية عقدها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بمشاركة وزير الدفاع يوآف جالانت، ورئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي.²
- قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني مجدي الصالح إن الإشكاليات المتعلقة بالانتخابات المحلية في قطاع غزة، لم تحلّ بشكل كامل مع حركة حماس. وأضاف الصالح، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، أنه لم يتمّ الاتفاق على آليات الانتخابات، ومحكمة الانتخابات، والجهة التي ستقوم بتأمين صناديق الاقتراع، والترشيح، وبراءة الذمة، وغيرها من القضايا التي واجهت محاولات إجراء انتخابات 2017. وقال الصالح إنه إذا تمّت الموافقة على كافة التفاصيل المتعلقة بالعملية الانتخابية، فإن على حماس إرسال رسالة خطية للرئيس محمود عباس أو الحكومة، تؤكد فيها موافقتها على إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، بتفاصيلها كافة.³
- قال القيادي في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، عضو لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة عصام أبو دقة، في تصريح خاص بصحيفة فلسطين: إن "الفصائل أكدت في رسالتها أن الأجواء الفلسطينية إيجابية في الوقت الراهن، وملائمة لإجراء الانتخابات".

وأوضح أبو دقة أنه لا يوجد أي عقبات أمام إجراء الانتخابات سوى إصدار الحكومة الفلسطينية في رام الله القرار الخاص بالبدء فيها. وأكد أبو دقة أن حركة حماس أبدت جهوزيتها لأبعد مدى لتقديم التسهيلات لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة.⁴

- ذكر وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري، في بيان له، أن المسجد الأقصى تعرض للاقتحام من قبل المستوطنين 18 مرة خلال أيلول/ سبتمبر 2023، مضيفاً أن صلوات تلمودية وجولات استفزازية رافقت تلك الاقتحامات، وأشار البكري إلى العدوان على مصلى باب الرحمة، وتدمير جزء من محتوياته، والاستيلاء على جزء آخر منه. من جهتها، قالت منصة البوصلة الإخبارية المقدسية، في تقرير إحصائي، إن 4,492 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الفترة نفسها، وهدم الاحتلال 17 منزلاً في القدس، منها 3 منازل اضطر أصحابها إلى هدمها ذاتياً.⁵

- أكد الناشط والباحث الحقوقي الفلسطيني حسن السيدة على أن "المسنين الفلسطينيين في لبنان هم الحلقة والفتنة الأكثر تهمةً وإهمالاً من بين فئات اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية بلبنان". وأضاف السيدة، في تصريح لوكالة قدس برس، بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، أن "المسنين الفلسطينيين يشكلون ما نسبته 5.5% من إجمالي أعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". وأشار السيدة إلى أن "فئة المسنين تلقى نقصاً كبيراً في الوعي تجاه حقوقهم، وبشكل عام فإن الاهتمام بهم محدود جداً".⁶

- قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال افتتاح "المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية International Conference on Islamic Unity"، الذي تستضيفه طهران سنوياً، إن "تطبيع العلاقات مع النظام الصهيوني هو عمل رجعي لكل حكومة في العالم الإسلامي". وأضاف رئيسي أن "اعتماد خيار المقاومة في مواجهة العدو أثبت نجاحه بامتياز وحذفه لخيار الاستسلام والتسوية وإجبار العدو على التراجع والانهازم"، مشدداً على أن "الرؤية المشتركة اليوم هي الصمود والمقاومة أمام الأعداء وليس التطبيع والاستسلام".⁷

- اختتم في العاصمة الإسبانية مدريد المؤتمر الثامن للتحالف الأوروبي لمانصرة أسرى فلسطين، والذي جمع عدداً كبيراً من أنصار القضية الفلسطينية في إسبانيا بشكل خاص، وأوروبا بشكل عام، بالإضافة إلى نشطاء التحالف وعدد من المسؤولين والضيوف العرب والأجانب. وقد ساد المؤتمر جو من المسؤولية العالية والوحدة والعزم على مساندة ودعم الأسيرات والأسرى، والإصرار على ضرورة تدويل قضية الأسرى، واحتجاز الجثامين، والاعتقال الإداري، والإهمال الطبي المتعمد والذي أودى بحياة العشرات من الأسرى كان آخرهم الشيخ خضر عدنان الذي استشهد في أيار/ مايو 2023.⁸

الإثنين، 2023/10/2

- نفى مدير عام الجمارك والمكوس والقيمة المضافة في وزارة المالية الفلسطينية، والمسؤول عن التحاسب مع الجانب الإسرائيلي، لؤي حنش ما أوردته صحف عبرية عن تقديم الحكومة



الإسرائيلية تسهيلات مالية للسلطة الفلسطينية. وقال حنش، في بيان له، إنه بعكس ما تتداوله الصحافة الإسرائيلية، فإن الحكومة الإسرائيلية الحالية قامت بمضاعفة الخصومات الأحادية غير القانونية من أموال دافعي الضرائب الفلسطينيين على نحو غير مسبوق، حيث تتراوح هذه الخصومات شهرياً من 240-260 مليون شيكل (نحو 63-68 مليون دولار)، ما يعادل 25% من عائدات السلطة من أموال الضرائب التي تجبها "إسرائيل".⁹

- قرر مجلس الوزراء الفلسطيني تخصيص مبلغ مالي بقيمة 100 مليون شيكل (نحو 26.2 مليون دولار) لمستشفيات القدس المحتلة، من خلال تمويل الشركاء الدوليين. وصادق مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية، على خطة وزارة الحكم المحلي، برنامج سيادة وصمود؛ لدعم صمود المواطنين في المحافظات الفلسطينية، لا سيما المناطق ج، وتوفير سبل التمويل اللازمة وتوجيه الاستثمار لهذه المناطق.¹⁰

- قال نائب مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان جميل سرحان إن قطاع غزة لا تتم فيه أي عملية اعتقال سياسي، ولا يوجد أي معتقل سياسي على خلفية التعبير عن الرأي منذ سنوات. وأكد سرحان، في حديثه لراديو "علم" المحلي، أن حركة فتح تجري في كل عام مهرجان انطلاقها بكمّ جماهيري كبير، في ساحة كبيرة وتغلق شوارع رئيسية، "ويسمح لها كذلك بإقامة مهرجان تذكري وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات بكل حرية وبشكل واسع".¹¹

- سجّلت الأشهر الأخيرة تصاعداً في عمليات المقاومة النوعية في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس. وأفاد مركز معلومات فلسطين "مُعطي" بوقوع 1,050 عملاً مقاوماً خلال أيلول/ سبتمبر 2023، أدت إلى إصابة 34 جندياً ومستوطناً بجراح مختلفة. فيما استشهد 13 فلسطينياً في الضفة بنيران الاحتلال ومستوطنيه، بالإضافة إلى استشهاد سبعة فلسطينيين في قطاع غزة. ورصد مُعطي 104 عملية إطلاق نار، وعملية دعس واحدة، وأربع عمليات طعن أو محاولة طعن، وعمليات إسقاط طائرات استطلاع، فيما بلغ عدد عمليات زرع أو إلقاء العبوات الناسفة 48 عملية، وعشر عمليات إطلاق مفرقات نارية على أهداف الاحتلال، وتسع عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و38 عملية تحطيم مركبات ومعدات عسكرية. وخلال الفترة ذاتها، تواصلت الفعاليات الشعبية المناهضة للاحتلال، وبلغ عدد المظاهرات والمسيرات 23 مظاهرة، و287 عملية إلقاء حجارة، و386 مواجهة مباشرة مع الاحتلال، و33 عملية إلقاء زجاجات حارقة، و104 عمليات تصدّي لاعتداءات المستوطنين في مختلف أنحاء الضفة. وشهدت محافظات نابلس وجنين والخليل أعلى عدد من حيث عمليات المقاومة، حيث بلغت 181، و162، و149 على التوالي.¹²

- أظهرت معطيات رسمية لوزارة الدفاع الإسرائيلية أن عدد الدول التي تصدّر "إسرائيل" لها أسلحة وبرامج سايبير قد ارتفع بشكل كبير، وسجّلت رقماً قياسياً متتالياً خلال السنوات الممتدة 2020-2022. ويأتي هذا الارتفاع على خلفية زيادة صادرات الأسلحة إلى دول "اتفاقات أبراهام" والحرب في

أوكرانيا، وفق ما ذكرت صحيفة هآرتس. ولفتت الصحيفة النظر إلى أن عدد الدول التي تمت المصادقة على بيعها أسلحة وبرامج سيبرانية، خلال سنة 2022، لا يقل عن 100، ولكن على الأرجح أن العدد أعلى بكثير لأن "إسرائيل" استتنت أكثر من 100 دولة من الحاجة إلى استصدار رخص تسويق قسم من التكنولوجيات العسكرية.¹³

- استباح المستوطنون المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي بالخليل، في ثالث أيام "عيد العرش" اليهودي، وانتشر آلاف منهم في أنحاء البلدة القديمة، فيما وصلت شرطة الاحتلال تتكليفها بالمواطنين، خصوصاً عند باب السلسلة، واعتقلت عدداً من المرابطين هناك. وذكرت دائرة الأوقاف في القدس أن 1,468 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترتين الصباحية وبعد الظهر.¹⁴
- قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في بيان نشره بمناسبة اليوم العالمي للإسكان، إن عدد السكان في أراضي السلطة الفلسطينية بلغ 5.48 ملايين نسمة في منتصف سنة 2023. وذكر جهاز الإحصاء أن 78% من السكان يقيمون في تجمعات حضرية، فيما يقيم نحو 14% في الأرياف، و8% في مخيمات. وقال الجهاز إن 4% فقط من سكان قطاع غزة يتمكنون من الحصول على مياه "مدارة بشكل آمن وخالية من التلوث"، وهذه النسبة جزء من مجموع من يتمكنون من ذلك في عموم أراضي السلطة الفلسطينية ونسبتهم 40%.¹⁵
- قال شأؤول رحافي Shaul Rehavi، مفيد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابقة جولدا مائير، خلال مقابلة خاصة مع قناة "آي 24 نيوز" الإخبارية الإسرائيلية، بمناسبة مرور خمسين عاماً على حرب 1973، إن "العلاقات بين جدته والعاقل الأردني الملك حسين كانت رائعة، واجتمعا خلال فترة حكمها 12 مرة"، وأنه حذرهما من إمكانية نشوب الحرب. وأضاف رحافي أن "الملك حسين كان يحبها ويقدرها وهي تقدره، وأنا لا أعرف ما الذي دار داخل هذه اللقاءات، وما أعرفه أنه كانت علاقات جيدة وعلاقات ثقة".¹⁶

الثلاثاء، 2023/10/3

- كشف رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس علي العامودي عن تفاصيل اللقاء الذي جمع رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وأوضح العامودي، خلال تصريحات صحفية لراديو "علم"، أنه تم توجيه رسالة موقعة من 14 فصيل فلسطيني، لرئيس مجلس الوزراء محمد اشتية، بضرورة إصدار قرار بإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة بأسرع وقت ممكن. وأكد العامودي أن الفصائل وقوى المجتمع المدني والأهلي والمكونات الشعبية كافة جاهزة للقيام بكل ما يلزم من أجل تسهيل إجراء الانتخابات المحلية، مشدداً على أن "الكرة في ملعب الحكومة في رام الله".¹⁷

- ذكر المتحدث الرسمي باسم "عصبة الأنصار" في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان أبو شريف عقل، في حوار مع الجزيرة.نت، أن "العصبة" لا تلعب دور الوسيط بين حركة فتح



و"الشباب المسلم"، ولكن تحاول أن "تلعب دور صمام أمان لحلّ الخلافات والمشاكل التي تنشأ بين أي فريقيين في المخيم"، على حدّ قوله. وحمل أبو شريف، من سماهم، "عناصر منقلته وغير منضبطة" في حركة فتح مسؤولية الاشتباكات الدامية الأخيرة، وقال إن هذه العناصر، وعلى مدى أشهر تقوم باستنزاف بإطلاق ومحاولات اغتيال عدد من الأشخاص حتى نجحت محاولة الاغتيال الأخيرة في 2023/7/29، مشدداً على أن "هذا أجح المشكلة، وأدى أيضاً إلى جريمة مدانة ونعتبرها مجزرة أدت

إلى مقتل أبو أشرف العرموشي ومرافقيه [2023/7/30] لتشتعل النار في كافة أرجاء المخيم".¹⁸

– تصاعدت حوادث البصق والعريضة والاعتداء على المسيحيين؛ التي ينفذها يهود متطرفون خلال الأعياد اليهودية في البلدة القديمة من القدس. واشتكى مسيحيون فلسطينيون، ورجال دين، وراهبان وقساوسة، وممن يحجّون إلى القدس من تعرضهم لاعتداءات متكررة من المستوطنين، وتحديداً خلال الأعياد اليهودية في القدس وآخرها "عيد العرش". وأظهرت مقاطع مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تعرض مجموعة من الحجاج المسيحيين القادمين من شرق آسيا إلى القدس، للبصق والشتائم من مستوطنين، خلال تجولهم في البلدة القديمة.¹⁹

– قال تقرير صادر عن محافظة القدس، حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس، خلال الربع الثالث من سنة 2023، إن 41,162 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى منذ مطلع سنة 2023، وحتى نهاية أيلول/ سبتمبر، مشيراً إلى أن 14,886 مستوطناً اقتحموا المسجد خلال الربع الثالث من 2023، بالإضافة إلى تسجيل دخول 249,439 "تحت مسمى سياحة" خلال الفترة نفسها. وأصدرت سلطات الاحتلال 80 قراراً بالإبعاد عن الأقصى والبلدة القديمة، 36 منها عن الأقصى، و15 قراراً بالمنع من السفر. وخلال الفترة نفسها، صادقت قوات الاحتلال على أربعة مشاريع جديدة في محافظة القدس. ومن جهة ثانية، ذكر التقرير أن الربع الثالث تخللها استشهاد 3 مقدسيين، من بينهم طفل، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ بداية سنة 2023 إلى 12 شهيداً، بينهم 4 أطفال، مشيراً إلى استمرار احتجاز جثامين 25 شهيداً مقدسياً. وعن حالات الاعتقال، تحدّث التقرير عن اعتقال 464 مقدسياً خلال الربع الثالث من سنة 2023، بينهم 62 طفلاً، و32 سيدة، بالإضافة إلى 54 قراراً بالحبس المنزلي. وأضاف التقرير أن المستوطنين نفذوا 55 اعتداء ضدّ المقدسيين، بينها 15 اعتداء "بالإيذاء الجسدي". وأفاد التقرير عن تسجيل 74 عملية هدم وتجريف، منها 17 حالة هدم ذاتي، بالإضافة إلى أكثر من 84 إخطاراً بالهدم، خلال الفترة ذاتها.²⁰

– قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال اعتقل أكثر من 53 ألف فلسطيني، منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015، تاريخ اندلاع "الهبّة الشعبية"، وحتى بداية تشرين الأول/ أكتوبر 2023، كان من بينهم نحو 9,200 طفل، و1,261 من النساء والفتيات، فيما وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري إلى أكثر من 13 ألف أمر اعتقال. ويبلغ عدد الأسرى اليوم في سجون الاحتلال، أكثر من 5,520 أسيراً، بينهم 39 أسيرة، و170 طفلاً، و1,913 معتقلاً إدارياً.²¹

- قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقرير شهري، إن "إسرائيل" بصدد تنفيذ 16 مخططاً هيكلياً لتوسعة مستعمرات في الضفة الغربية. وذكرت أن العدد المذكور من المخططات تتضمن بناء 816 وحدة استيطانية على مساحة 4,414 دونماً (4.414 كم²). ورصدت الهيئة تنفيذ سلطات الاحتلال والمستوطنين 923 اعتداءً خلال أيلول/ سبتمبر 2023. وحسب التقرير، قفزت إخطارات الهدم المقدمة إلى المواطنين الفلسطينيين بتسجيلها رقماً قياسيًّا، إذ أصدرت السلطات الإسرائيلية 168 إخطاراً بهدم ووقف بناء وإخلاء منشآت، فيما بلغت عمليات الهدم التي نفذتها السلطات الإسرائيلية ما مجموعه 28 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية، خلال الفترة ذاتها.²²
- أعلنت سرايا القدس تنفيذ مناورة بالذخيرة الحية في غزة تحاكي عملية إغارة على مواقع عسكرية تتبع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت السرايا، في تدوينة لها، إن "قوات النخبة وعدد من التخصصات العسكرية الميدانية (الصاروخية، والمدفعية، والدروع، والاستخبارات)"، تشارك في مناورة "الشهداء بشائر النصر الهجومية المتقدّمة"، مبيّنة أن "المناورة تحاكي عمليات إغارة على عدّة مواقع وتحصينات عسكرية صهيونية بكثافة نارية عالية".²³
- نشرت قناة كان الإسرائيلية مقطعاً مصوراً لوزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي Shlomo Karhi، يؤدي طقوساً تلمودية وصلوات "عيد العرش" في العاصمة السعودية الرياض. ونشر كرعي صوراً ومقطع فيديو وهو يصلي بلغائف التوراة ورموز "عيد العرش" الأربعة في الرياض.²⁴
- استخدم الرئيس الأمريكي جو بايدن صلاحياته التنفيذية التي يخولها له الدستور الأمريكي لرفع الحجز عن 75 مليون دولار؛ كانت قد حجزها عضو كونجرس أمريكي كمساعدات لتمويل وكالة الأونروا. وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تزويد وكالة الأونروا بـ 75 مليون دولار كان قد خصصه الكونجرس كمساعدة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.²⁵

الأربعاء، 2023/10/4

- كشفت القناة الإسرائيلية الرسمية عن أن شرطة الاحتلال ووزارة الأمن الوطني برئاسة إيتمار بن جفير تدرسان السماح لعناصر الأمن بإطلاق النار الحي على المتظاهرين في حالات الطوارئ، باعتبارهم مخلّين بالنظام العام ويقومون بسدّ طرق، وهذا ما يراه فلسطينيو 1948 استباحة لدمهم مجدداً من قبل وزير مدان بالإرهاب. وأضافت القناة العبرية أن هذه الخطوة تأتي استخلاصاً للعبر من عملية التحقيق في "هبة الكرامة"، وتصدياً لاحتمال قيام فلسطينيي 1948 بسدّ محاور لمنع مركبات تابعة للجيش من المرور عليها في حال اندلاع مواجهة عسكرية. وفي حديث للإذاعة العبرية، تفاخّر بن جفير بأنه يقف خلف هذه المبادرة.²⁶
- أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إيتمار بن جفير عن تشكيل وحدة جديدة في الشرطة، لمكافحة تهريب الأسلحة التي تتم عبر الحدود وتصل إلى الضفة الغربية، وكذلك إلى عصابات



- الجريمة الإسرائيلية، وستباشر عملها في مطلع سنة 2024. وكان وزير الدفاع يوآف جالانت قد أعلن عن اعتزام "إسرائيل" إقامة جدار فاصل على الحدود مع الأردن، شبيه بالجدار القائم على الحدود مع مصر، والجدار الذي يجري بناؤه على الحدود مع لبنان.²⁷
- أشاد وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي بما وصفه بـ"العلاقات المزدهرة" بين "إسرائيل" والسعودية، خلال زيارة هي الثانية لوزير إسرائيلي للرياض خلال أقل من أسبوع. وقال كرعي، خلال كلمته أمام مؤتمر البريد: "إننا نقدر بشدة الجهود الحثيثة التي يبذلها قادة المملكة العربية السعودية ورئيس حكومتنا، بنيامين نتنياهو، لتعزيز العلاقات المزدهرة بين البلدين". وشدد كرعي على أنه "كما أظهرت اتفاقيات أبراهام، عندما تتفق الدول على أهداف مشتركة، فإن النتائج يمكن أن تكون جذرية بشكل هائل".²⁸
- أعلنت سرايا القدس إدخال عدد من الصواريخ الجديدة، وطائرات مسيّرة من أنواع مختلفة، إلى الخدمة. وخلال عرض عسكري في غزة بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة الجهاد الإسلامي، قالت السرايا، في بيان لها، إنها طوّرت صواريخ من طراز "بدر 3" برأس متفجر يزن 400 كغ، مشيرة إلى أن العرض تضمن عدداً من الصواريخ والطائرات المسيرة التي يُكشف عنها لأول مرة.²⁹
- كشفت وسائل إعلام عبرية عن تشييد جدار جديد في مستعمرات "غلاف غزة". وبحسب المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت متان تسوري Matan Tsouri، فإن الجدار يقع بين مستعمرتي نتيف هعسراه وياد مردخاي على حدود قطاع غزة.³⁰
- قال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية هشام كحيل إن اللجنة تنتظر قراراً من الحكومة لإجراء الانتخابات المحلية، بعد أن أرسلت الفصائل رسالة إلى رئيس الوزراء محمد اشتية، تطالبه بتحديد موعد لإجرائها. وأكد كحيل أن "اللجنة، وفور تسلمها قراراً من مجلس الوزراء، ستبدأ بالتحرك بالخطوات القانونية لإجراء الانتخابات"، مشيراً إلى أن اللجنة تحتاج إلى ثلاثة شهور حسب القانون لإتمام الاستعدادات لإجراء الانتخابات.³¹
- اقتحمت قوات الاحتلال، برفقة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير، مجدداً، سجن جلبوع. وقالت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة في بيان لها، إن "عملية الاستعراض الجبانية التي قام بها بن جفير، في سجن جلبوع تدل على محاولاته البائسة لزيادة رصيده السياسي على حساب كرامتنا وحقوقنا الأساسية، وسيدرك مدى حماقته في الأيام المقبلة".³²
- فرض الاحتلال الإسرائيلي قيوداً على دخول المواطنين إلى المسجد الأقصى، في الوقت الذي سمحت فيها لـ 1,436 مستوطناً اقتحموا المسجد، بحسب ما ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ليصل عدد المقتحمين منذ بداية "عيد العرش" اليهودي إلى 4,552. يأتي ذلك بالتزامن مع استباحة عشرات آلاف المتدينين اليهود مدينة القدس القديمة، بعد أن حوّلتها شرطة الاحتلال إلى ثكنة عسكرية.³³

- رفضت السلطات الإسرائيلية طلب الكنائس والأديرة في القدس وحيفا بتأمين حماية لها من اعتداءات المتطرفين اليهود، وسط مواصلة الاعتداء بالبطق عند مرور رجال الدين المسيحيين. وبزّر عدد من القادة اليمينيين اليهود قيام متطرفين بالبطق على الأرض خلال مرورهم بجانب كنائس وأديرة ورجال دين مسيحيين بأنه تقليد يهودي عتيق ومحمود، على حدّ قولهم.³⁴

الخميس، 2023/10/5

- أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن عملية طولكرم البطولية التي نفّذها الشهيدان القساميان حذيفة عدنان محمد فارس، وعبد الرحمن فارس محمد عطا، مؤكدةً أن العملية تأتي في إطار ردود القسام على عدوان الاحتلال المتواصل. وبيّنت كتائب القسام، في بيان عسكري، أن العملية تأتي استكمالاً لما بدأه مجاهدو القسام في مخيم طولكرم، والذين أوقعوا قوةً صهيونيةً خاصةً في كمينٍ محكم برفقة إخوانهم المجاهدين من الفصائل الأخرى، إذ اعترف العدو بإصابة خمسةٍ من جنود نخبته، بينهم ثلاثة في حالة الخطر.³⁵

- كشفت كتائب القسام عن سلسلة عمليات نوعية، نفّذتها في الضفة الغربية المحتلة، ضمن ردّها على عدوان الاحتلال المتواصل، وخلفت ثلاثة قتلى في صفوف الاحتلال والمستوطنين، وخمس إصابات بعضها بحال الخطر. وقالت الكتائب، في بيان صحفي، إنه "على درب الشهداء الأوائل وعلى طريق ذات الشوكة، وانتصاراً للقدس ولعذابات الأسرى في سجون العدو، ورداً على شتم أراذل البشر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وثأراً لاعتداء العدو على حرائرنا، يواصل مجاهدو القسام عملياتهم البطولية ضدّ قوات الاحتلال وقطعان مغتصبيه، ليؤكدوا بأن بركان الضفة لن يخمد، وبأن مقدساتنا وحرائرنا وأسرانا خطّ أحمر".³⁶

- أوعز رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لكافة جهات الاختصاص والمؤسسات والهيئات الحكومية والوطنية، باعتماد منح لبرنامج الدكتوراة خاص بالأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.³⁷

- حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، من الارتفاع الحاد في عنف المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يجري بغطاء سياسي من الحكومة الإسرائيلية. وقال المرصد الأورومتوسطي إن هجمات المستوطنين في النصف الأول من سنة 2023 فقط عددها 1,148، تساوت تقريباً مع الهجمات التي حدثت خلال سنة 2022، والتي بلغ عددها 1,197، ما يؤشر على مستوى غير مسبوق من العنف، مع غياب شبه تام لتدابير المساءلة والعقاب. وأكد المرصد أن الهجمات العنيفة للمستوطنين تسببت خلال الأشهر الأخيرة بتهجير سبعة تجمعات سكنية فلسطينية بشكل كامل، مشدداً على أن الخطاب التحريضي لوزراء اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية شكّل سبباً رئيساً وراء الارتفاع الكبير في عنف المستوطنين.³⁸



– هاجم الحاخام موشيه جافني Moshe Gafni، عضو الكنيست عن تكتل يهود التوراة (يهودت هتوراة) الحريدية، القيادات الدينية الصهيونية التي تقود اقتحامات المسجد الأقصى، وطالب الحكومة باتخاذ قرار حازم وصارم بمنع اليهود من دخول باحات الحرم على الإطلاق. وقال جافني، خلال لقاء مع النواب الذين يمثلون حزبه، إن كبار الحاخامات أصدروا كل ما يلزم من فتاوى دينية؛ تؤكد أن دخول اليهود باحات "جبل الهيكل" أمر محرّم ينطوي على تدنيس المكان المقدّس لدى اليهود، ويجب وقفه فوراً. وشدّد جافني على أن ما يجري في "إسرائيل" ينذر بأخطار شديدة على اليهود، قد تبلغ حرباً أهلية داخلية وحرباً دينية مع العرب.³⁹

الجمعة، 2023/10/6

– قال الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة إن نموذج السلطة الفلسطينية، وأجهزتها الأمنية التي يُشرف عليها الجنرالات الأمريكيون، من تدريب وإعداد، وتوفير ميزانيات وأسلحة، ليس إلا مثلاً صغيراً لكل ما يجري في منطقتنا العربية. وأضاف النخالة، في ذكرى انطلاقة الحركة الـ 36، أن "إسرائيل تقتلنا بسلاح أمريكي، وما يسمى بأجهزتنا الأمنية تلاحقنا وتعتقلنا بقرار أمريكي إسرائيلي أيضاً، وحديثاً أصبح الحضور الإسرائيلي بارزاً، بعد ما سمي باتفاقيات "السلام" وموجة التطبيع، في كثير من الأجهزة الأمنية العربية".⁴⁰

– قمعت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية حفل انطلاقة حركة الجهاد الإسلامي الـ 36، الذي أقيم في مخيم نور شمس، شرق مدينة طولكرم. ونشرت أجهزة أمن السلطة، الدوريات العسكرية المصفحة في محيط المخيم، قبل أن تقتحم مكان المهرجان وتطلق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع.⁴¹

– جدّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير، في تغريدة له على منصة إكس، تصريحاته بأن "حياة المستوطنين تسبق حرية حركة الفلسطينيين" في الضفة الغربية المحتلة.⁴²

– تعهّد وزير خارجية كوريا الجنوبية بارك جين Park Jin بمواصلة المساعدات المالية لوكالة الأونروا، بهدف دعم اللاجئين الفلسطينيين بشكل أفضل.⁴³

السبت، 2023/10/7

– أعلن قائد هيئة الأركان في كتائب القسام محمد الضيف "أبو خالد"، بدء عملية "طوفان الأقصى"، رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين، واقتحاماته المتكررة للمسجد الأقصى. وقال الضيف، في كلمة مسجلة بثّتها قناة الأقصى: "نعلم بدء عملية طوفان الأقصى، ونعلن أن الضربة الأولى التي استهدفت مواقع العدو وتحصيناته تجاوزت 5 آلاف صاروخ وقذيفة". وأضاف الضيف قائلاً إن "العدو دنس المسجد الأقصى، وتجراً على مسرى الرسول محمد، واعتدوا على المرابطات، وسبق وأن حذرناه من قبل"، مشدداً على أن قيادة "القسام" قررت وضع حدّ لكل جرائم الاحتلال، "وانتهى الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب". وذكر الضيف أن "الاحتلال ارتكب مئات المجازر

بحقّ المدنيين، واليوم يتفجر غضب الأقصى، وغضب أمتنا، ومجاهدونا الأبرار، وهذا يومكم لتفهموا العدو أنه قد انتهى زمنه"، مؤكداً أنه "بدءاً من اليوم ينتهي التنسيق الأمني، وكل من عنده بندقية فليخرجها فقد آن وأنها". وقال الضيف: "ابدأوا بالزحف الآن نحو فلسطين، ولا تجعلوا حدوداً ولا أنظمة ولا قيوداً تحرمكم شرف الجهاد والمشاركة في تحرير المسجد الأقصى". ووجه رسالته للمقدسين وأهالي الداخل المحتل، قائلاً: "أهلنا في القدس اطردوا المحتلين واهدموا الجدران، ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين"⁴⁴.

– اقتحم جنود كتائب القسام مستعمرات غلاف غزة، في إطار عملية "طوفان الأقصى"، التي أعلن قائد هيئة الأركان في الكتائب محمد الضيف بدءها. وأظهرت مشاهد عدّة دخول عناصر القسام داخل المدن الإسرائيلية، واشتباكهم مع قوات الاحتلال، بالإضافة إلى استهدافهم المستوطنين، فيما سيطروا على مرافق وميادين رئيسة. وبثّ نشطاء إحراق المقاومة لدبابة إسرائيلية قرب الحدود الفاصلة مع قطاع غزة. وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت إن جنود القسام استولوا على مركبات مدرّعة للجيش الإسرائيلي وسحبوها إلى قطاع غزة، وأشارت إلى أن "عشرات المسلّحين اقتحموا موقعاً للجيش الإسرائيلي في شمال غلاف غزة وأسروا جنوداً". وأفادت مصادر فلسطينية محلية عن أسر عدد من الجنود الإسرائيليين، ونقل عدد منهم إلى داخل قطاع غزة، بينهم قتلى. وذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية أن عشرات المسلّحين اقتحموا موقعاً للجيش الإسرائيلي في شمال غلاف غزة وأسروا جنوداً كانوا فيه. وبالتزامن مع ذلك أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية رشقات صاروخية مكثفة من قطاع غزة باتجاه الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948، ودوّت صافرات الإنذار في مناطق متعددة، بينها جنوب تل أبيب وأسدود وعسقلان. وأعلن المتحدث العسكري الإسرائيلي تفعيل القبة الحديدية وإطلاق صفارات الإنذار، وفي حين أعلن الجيش الإسرائيلي "التأهب لحالة الحرب بعد تسلل فلسطينيين إلى قلب إسرائيل". وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي حالة الطوارئ في نطاق 80 كم من قطاع غزة، وأكدت صحيفة هآرتس العبرية أن الهجوم من غزة شكّل مفاجأة كبيرة للاستخبارات العسكرية. ووفق مصادر عبرية فقدّ جيش الاحتلال الإسرائيلي السيطرة على إحدى قواعده وعلى حاجز إيريز. وأضافت مصادر أخرى أن مقاتلي القسام تمكنوا من التسلل إلى منطقة زيكيم الساحلية. وتداول عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي عدداً من الصور ومقاطع فيديو من مستعمرات غلاف غزة، توثق كيفية تعامل المقاتلين الفلسطينيين مع كل من الأطفال وكبار السن بطريقة وُصفت بـ"الإنسانية". وفي السياق نفسه، نقل تلفزيون أي 24 العبري، عن مفوض الشرطة الإسرائيلي قوله إن "مسلحين من حركة حماس اشتبكوا في معارك في 21 موقعاً في جنوب إسرائيل"⁴⁵.

– قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "المقاومة الفلسطينية تخوض في هذه اللحظات التاريخية ملحمة بطولية عنوانها الأقصى ومقدساتنا وأسرانا، إذ إن سببها المركزي



- والأساس العدوان الصهيوني الإجرامي الذي تمّ على المسجد الأقصى المبارك، وبلغ ذروته خلال الأيام الماضية". وأكمل هنية قائلاً: "نخوض معركة الشرف والمقاومة والكرامة للدفاع عن المسرى والأقصى تحت العنوان الذي أعلنه الأخ القائد العام أبو خالد الضيف طوفان الأقصى، هذا الطوفان بدأ من غزة، وسوف يمتدُّ للضفة والخارج، وكل مكان يتواجد فيه شعبنا وأمتنا".⁴⁶
- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أن معركة "طوفان الأقصى" هي معركة تتبیر العدو الصهيوني، والرّد على جرائم الاحتلال. وقال العاروري، في كلمة له عبر قناة الأقصى الفضائية: إن "مجاهدي قطاع غزة بدأوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى"، مضيفاً "علينا أن نخوض جميعاً هذه المعركة، وأخصّ المقاومين بالضفة". وشدّد على أن الضفة الغربية هي كلمة الفصل في هذه المعركة، وتستطيع أن تفتح اشتباكاً مع كل مستعمرات الضفة.⁴⁷
- أكد المكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، في بيان له، على أن "ما تقوم به المقاومة حالياً يأتي في سياق الرّد الطبيعي على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه ضدّ المسجد الأقصى والمرابطين فيه". وشدّد البيان على أن "رّد المقاومة جاء بعد استفاد كل الجهود مع الوسطاء لوقف اعتداءات الاحتلال، ولجم إجرامه ضدّ مقدساتنا وشعبنا".⁴⁸
- قرّر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) تفعيل بند الحرب في "قانون أساس: الحكومة"، وفق ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلي (مكان). ويسمح تفعيل هذا البند للحكومة بإصدار أوامر بشأن "تنفيذ عمليات عسكرية كبيرة من شأنها أن تؤدي باحتمالية قريبة من اليقين إلى حرب".⁴⁹
- أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر منصة إكس، إطلاق عملية "السيوف الحديدية Swords of Iron" ضدّ حماس في قطاع غزة، رداً على عملية "طوفان الأقصى" ضدّ "إسرائيل". وأضاف أدرعي أنه "سيجري استدعاء الآلاف من قوات الاحتياط". وأعلن جيش الاحتلال حالة "تأهب الحرب"، وقال، في بيان له: "بدأت حماس الإرهابية بعملية مزدوجة شملت إطلاق قذائف صاروخية وتسلّل مخربين إلى داخل الأراضي الإسرائيلية". وأضاف البيان أن "جيش الدفاع سيدافع عن سكان دولة إسرائيل. منظمة حماس ستدفع ثمناً باهظاً".⁵⁰
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في خطاب مصوّر: "غزت قوات تابعة لحماس الأراضي الإسرائيلية هذا الصباح، وهو صباح يوم عيد وسبت، وقتلت المدنيين الأبرياء أطفالاً ومسنين. لقد بدأت حماس حرباً ضارية وشريرة. نحن سننتصر في هذه الحرب لكن الثمن باهظ. إنه يوم صعب لنا جميعاً. ترغب حماس في قتلنا جميعاً". واتهم نتنياهو حماس بـ"أنهم عبارة عن قتلة، يرتكبون المجازر والمذابح بحقّ مواطنينا، وبحقّ أطفالنا الذين لم يقوموا بشيء سوى الاستمتاع بأجواء العيد، مشدداً على أنهم في "إسرائيل" سيسدّدون لهم ضربة مبرحة لننتقم لهذا

اليوم الأسود الذي سببوه لدولة إسرائيل ومواطنيها. وأقول لأهل غزة: غادروها الآن لأننا سنتصرف في كل مكان وبكامل قوتنا. وستستغرق هذه الحرب الكثير من الوقت وستكون صعبة وسنواجه أياماً مليئة بالتحديات".⁵¹

– أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أن حركة حماس ارتكبت خطأ فادحاً من خلال الهجوم الذي نفذته داخل مدن وبلدات إسرائيلية، حسبما نشرت "وكالة أنباء العالم العربي".⁵²

– قال الأزهر الشريف إنه "يُعزّي العالم الصامت في ضحايا فلسطين الأبرياء، ويحيي صمود الشعب الفلسطيني الأبّي، ويدعو الله أن يلهمهم الصمود في وجه طغيان الصهاينة وإرهابهم والصمت المخجل للمجتمع الدولي". وأضاف الأزهر، في بيان نشره على صفحته في منصة إكس، أنه "يتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة في شهداء الأمة الإسلامية والعربية شهداء فلسطين الأبية الذين نالوا الشهادة دفاعاً عن وطنهم وأمتهم وقضيتنا وقضيتهم قضية شرفاء العالم القضية الفلسطينية، ويدعو الله أن يلهم الشعب الفلسطيني الصمود في وجه طغيان الصهاينة وإرهابهم"، مؤكداً أن هذا الاحتلال "وصمة عار في جبين الإنسانية والمجتمع الدولي الذي يكيل بمكيايلين حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية".⁵³

– دعت وزارة الخارجية السعودية، في بيان لها، "لوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين، وحماية المدنيين، وضبط النفس" في قطاع غزة. وذكرت السعودية بتحذيراتها "المتررة من مخاطر انفجار الأوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضدّ مقدساته".⁵⁴

– ناشد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد، في بيان له، على منصة إكس، وضع حدّ للنزاع بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية، والذي أسفر عن سقوط مئات القتلى من الجانبين. ودعا فقي محمد الطرفين إلى "العودة، من دون شروط مسبقة، إلى طاولة المفاوضات، لتطبيق مبدأ دولتين تعيشان جنباً إلى جنب". وأضاف البيان أنه "يرغب بالتذكير بأن حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية، خصوصاً تلك المرتبطة بدولة مستقلة وذات سيادة، هو السبب الرئيسي للتوتر الدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".⁵⁵

– دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى "وقف العمليات العسكرية في غزة بشكل فوري"، مذكراً بأن "استمرار إسرائيل في تطبيق سياسات عنيفة ومتطرفة يُعدّ قنبلة موقوتة تحرم المنطقة من أي فرص جادة للاستقرار على المدى المنظور"، وفق ما جاء في بيان أصدره المتحدث باسمه. وأضاف المتحدث أن "الأمين العام لديه اقتناع كامل بمسؤولية المجتمع الدولي عن الوضع الحالي، في ظلّ غياب أي ردّ فعل حقيقي على سياسات اليمين الإسرائيلي المستنزة ضدّ المقدسات الإسلامية والمضادة لحلّ الدولتين".⁵⁶

– دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي إلى وقف التصعيد الفوري في قطاع غزة حماية للمدنيين الأبرياء. وحمل البديوي قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية



- هذه الأوضاع التي نتجت بسبب "استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الصارخة والمستمرة ضدّ الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة". وقال إن الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة تمثل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية، وتعرقل جهود عملية "السلام" لحلّ القضية الفلسطينية⁵⁷.
- أكد نواب مجلس الأمة الكويتي دعمهم الكامل لحقّ الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي والردّ على اعتداءاته وانتهاكاته، حتى تحقيق حريته، مشدّدين على أن ما يجري ردّ طبيعي على تصاعد جرائم الاحتلال تجاه المقدسات في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وفي الضفة الغربية. ودعا النواب، في بيان مشترك وقّع عليه 45 نائباً كويتياً، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في معركة طوفان الأقصى، ودعماً له، الحكومات العربية والإسلامية إلى الوقوف الجاد إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه، والاستمرار في عزل الاحتلال⁵⁸.
- أكّدت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان لها، دعم الشعب الفلسطيني، وقالت إنها تتابع بقلق تطور الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة التي أودت بحياة العشرات من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني الأبرياء الذين سقطوا شهداء في ظلّ تمادي الاحتلال الصهيوني في سياسة التجبر والاضطهاد التي يفرضها فرضاً على الشعب الفلسطيني الباسل. وأكّدت البيان على أن الجزائر تُدين بشدّة هذه السياسات والممارسات المخلّة بأبسط القواعد الإنسانية ومراجع الشرعية الدولية⁵⁹.
- أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين السورية، في بيان لها، وقوف بلادها إلى "جانب الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة ضدّ الإرهاب الصهيوني"، مؤكّدة أن هذا "الإنجاز المشرف الذي حققته المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى ضدّ الاحتلال الإسرائيلي يثبت أن المقاومة بكل أشكالها هي الطريق الوحيد لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة". وأعربت الوزارة عن إدانة سورية لممارسات الاحتلال الوحشية ضدّ الشعب الفلسطيني. وقالت الخارجية إن سورية "ترفع رأسها عالياً بشهداء الثورة الفلسطينية والأبطال الذين خطّطوا، وحقّقوا عملية طوفان الأقصى"⁶⁰.
- أكّدت وزارة الخارجية العُمانية أنها تتابع باهتمام وقلق التصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي اللا مشروع للأراضي الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضدّ المدن والقرى الفلسطينية، والذي ينذر بتداعيات خطيرة وتساعد حدة العنف. ودعت الوزارة الطرفين إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وضرورة حماية المدنيين. ومن جهته، علّق مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد الخليلي على عملية طوفان الأقصى، في بيان نشره عبر حسابه بمنصة إكس، أكّد فيه على حقّ الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم المشروعة، مضيفاً "تسأل الله النصر العزيز والفتح المبين"⁶¹.
- أعربت المملكة المغربية عن "قلقها العميق جراء تدهور الأوضاع واندلاع الأعمال العسكرية في قطاع غزة، وأنها تُدين استهداف المدنيين من أي جهة كانت". ودعا بيان لوزارة الخارجية إلى "الوقف الفوري لجميع أعمال العنف، والعودة إلى التهدئة، وتفادي كل أشكال التصعيد التي من

شأنها تقويض فرص السلام بالمنطقة". وأضاف البيان أن "نهج الحوار والمفاوضات يظلّ السبيل الوحيد للوصول إلى حلّ شامل ودائم للقضية الفلسطينية، على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين المتوافق عليه دولياً".⁶²

– عبرت تونس عن "وقوفها الكامل وغير المشروط إلى جانب الشعب الفلسطيني"، داعية العالم إلى الاعتراف "بحقّ المقاومة المشروعة للاحتلال، ولا يعتبرون هذه المقاومة اعتداءً وتصعيداً". وأشار بيان للرئاسة التونسية إلى أن "ما تصفه بعض وسائل الإعلام بغلاف غزة هو أرض فلسطينية تزرع تحت الاحتلال الصهيوني منذ عقود، ومن حقّ الشعب الفلسطيني أن يستعيدها، وأن يستعيد كل أرض فلسطين، ومن حقه أيضاً أن يقيم دولته المستقلة عليها وعاصمتها القدس الشريف". ودعا البيان "كل الضمائر الحية في العالم إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وأن تتذكر المذابح التي قام بها العدو الصهيوني في حقّ شعبنا العربي في فلسطين، بل وفي حقّ الأمة كلها".⁶³

– دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الأمة العربية إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية، والاستعداد للتصدي للمجازر التي ترتكبها وسترتكبها آلة الدمار الصهيونية على خلفية عملية طوفان الأقصى. وشدّد الاتحاد، في بيان له، على أن المقاومة هي السبيل الأنجع والأضمن لاسترداد الحقّ الفلسطيني، واستعادة الأرض، وتحريرها من براثن الاحتلال الصهيوني الغاشم.⁶⁴

– أكّدت وزارة الخارجية اليمنية أن اليمن تتابع مجريات الأحداث والتصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتدعو إلى حماية المدنيين، ووضع حداً لاستفزازات قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاتها المتكررة على الشعب الفلسطيني ومقدساته. ومن جهته، بارك مجلس النواب اليمني لـ"الشعب الفلسطيني المجاهد ومقاومته البطلة بكل فصائلها نجاح العملية البطولية واسعة النطاق طوفان الأقصى". وأكّدت المجلس، في بيان له، على حقّ الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وتصعيد المقاومة، في إطار الردّ الحاسم على جرائم العدو الصهيوني المتواصلة، مشدّداً على أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لاستعادة الأراضي المغتصبة والحقوق المسلوبة. وطالب المجلس من الدول التي هزلت للتطبيع مراجعة حساباتها، ومواقفها، واحترام إرادة شعوبها، وإيقاف كافة أشكال التطبيع. وبدورها، أكّدت حركة أنصار الله اليمنية، أن عملية طوفان الأقصى كشفت ضعف الكيان الإسرائيلي وهشاشته وعجزه.⁶⁵

– جدّدت وزارة الخارجية السودانية دعمها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. ودعت الخارجية السودانية إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وحماية المدنيين الأبرياء. وجاء في بيان للوزارة: "يتابع السودان بقلق التطورات الخطيرة الجارية الآن في فلسطين المحتلة، وذلك من واقع الاهتمام

الخاص والمتصل الذي يوليه للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في الشرق الأوسط".⁶⁶

– أعربت الحكومة الموريتانية عن بالغ انشغالها لما يجري من تصعيد بالأراضي الفلسطينية المحتلة، مشدّدة على أنه نتيجة حتمية لما تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلية من استفزازات



مستمرة، وانتهاكات منتظمة لحقوق الشعب الفلسطيني، ولحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتمادٍ في التوسع الاستيطاني. وأكدت الحكومة الموريتانية، في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين، على "ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته باتخاذ التدابير اللازمة لإيقاف دائرة العنف في المنطقة وإقامة سلام دائم بها".⁶⁷

الأحد، 2023/10/8

– أكد الناطق الرسمي لكاتب القسام أبو عبيدة، خلال كلمة له، على أن مجاهدي القسام تمكنوا يوم الأحد من الوصول إلى منطقة مفكايم، جنوب عسقلان المحتلة، وخاضوا اشتباكات ضارية أدت إلى عدد كبير من القتلى والإصابات في صفوف العدو. وكشف أبو عبيدة بأن عدداً من المجاهدين تمكنوا من الانسحاب بسلام من قاعدة "أوريم Urim"، التي تضم وحدة 8200، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية، بعد انتهاء مهمتهم فيها.⁶⁸

– وجّه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحكومة الفلسطينية، والجهات ذات الاختصاص، بالعمل الفوري على توفير الإمكانيات المتاحة لإغاثة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال عباس إن "أهلنا في غزة يتعرضون لعدوان شامل، واعتداءات، وقتل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما يستدعي أن نقدم كل شيء من شأنه التخفيف من معاناتهم"، مؤكداً أن "غزة لن تبقى وحدها في مواجهة هذا العدوان، شأنها في ذلك كبقية الأرض الفلسطينية المحتلة".⁶⁹

– أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن "إعلان الولايات المتحدة استقدام حاملة طائرات للمنطقة لدعم الاحتلال الصهيوني في عدوانه على شعبنا الفلسطيني، محاولة لترميم معنويات جيش الاحتلال المنهارة بعد هجوم كتائب القسام في معركة طوفان الأقصى". وشدد قاسم على أن هذه "التحركات لا تُخيف شعبنا، ولا مقاومته، التي ستواصل دفاعها عن شعبنا ومقدساتنا في معركة طوفان الأقصى".⁷⁰

– قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن التقديرات تشير إلى أن "نحو مئة شخص اختطفوا إلى غزة". ولم تدل الصحيفة بمزيد من التفاصيل، ولكن هذا هو أول تقدير إسرائيلي لعدد الإسرائيليين الذين أسره مسلحون فلسطينيون من محيط قطاع غزة. وقالت صحيفة الجيروزاليم بوست إن نحو 750 إسرائيلياً في عداد المفقودين منذ بدء هجمات كتائب القسام العسكرية. ومن جهته، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونريكوس Jonathan Conricus، في بثٍّ مباشر عبر منصة إكس، أن "عدداً ضخماً" من المدنيين والجنود الإسرائيليين "محتجزون كرهائن" لدى حركة حماس في قطاع غزة.⁷¹

– قالت كتائب القسام إن سلاحها الجوي شارك بـ 35 مسيرة انتحارية من طراز "الزوري" في جميع محاور القتال، وأسهم في التمهيد الناري لعبور مقاتليها إلى الأراضي المحتلة. ونشرت الكتائب مقطع فيديو لطائرة "الزوري" الانتحارية التي دخلت الخدمة خلال معركة "طوفان الأقصى".⁷²

- أكد الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة أن لدى حركته أكثر من 30 أسيراً إسرائيلياً حتى اللحظة، و"لن يعودوا إلى بيوتهم إلا بتحرير أسراننا". وقال النخالة، في خطاب له: "أسرى العدو من الجنود والمستوطنين الذين نقبض عليهم في غزة بالعشرات، وأكثر، بل أستطيع القول إنهم يتجاوزون هذا الرقم بكثير". ودعا النخالة "حكومة الاحتلال أن تستسلم لهذه الحقيقة، وأقصر الطرق لعدم خسارتكم أعداداً إضافية من الأسرى والقتلى الإقرار بالهزيمة".⁷³
- قال الجيش الإسرائيلي إن حركة حماس أطلقت 3,284 صاروخاً من غزة على "إسرائيل" منذ بدء هجومها في 2023/10/7. وأضاف الجيش عبر حسابه على منصة إكس، تويتر سابقاً، أنه قصف 653 هدفاً تابعاً لحماس منذ بدء العملية.⁷⁴
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعيين الجنرال المتقاعد جال هيرش Gal Hirsch، مسؤولاً عن ملف الأسرى والمفقودين في قطاع غزة وغلافه. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو: "ستخضع جميع الوزارات الحكومية لتعليماته في هذا الموضوع".⁷⁵
- أعلن وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، في بيان صدر عن وزارته، إطلاق حملة لتسريع إجراءات منح رخص حمل وحياسة السلاح للمواطنين الإسرائيليين، مع منح الأفضلية لعناصر سابقين في قوات الأمن الإسرائيلية، وذلك في خضم المعارك مع فصائل المقاومة الفلسطينية.⁷⁶
- ألغت شركات طيران عدة عشرات الرحلات إلى تل أبيب، في أعقاب الهجوم العسكري "طوفان الأقصى"، الذي شنته المقاومة الفلسطينية، في حين دعت إدارة الطيران الاتحادية شركات الطيران الأمريكية لتوخي الحذر.⁷⁷
- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي البدء في إجلاء سكان منطقة غلاف غزة، متوقعاً أياماً صعبة، وذلك بعد يوم من إطلاق كتائب القسام عملية "طوفان الأقصى". وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هجاري Daniel Hagari للصحفيين إن "مهمتنا خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة هي إجلاء جميع سكان غلاف غزة"، وأكد هجاري أن القتال مستمر "لإنقاذ الرهائن" الذين تحتجزهم المقاومة الفلسطينية.⁷⁸
- أفادت وسائل إعلام مصرية بأن شرطياً أطلق النار بشكل عشوائي على فوج إسرائيلي في مدينة الإسكندرية المصرية، ما أسفر عن مقتل سائحين إسرائيليين، فيما لقي أحد المصريين مصرعه وأصيب آخر جراء الحادث قبل أن يتم القبض على الشرطي مطلق النار.⁷⁹
- أعلنت "مجموعات عماد مغنية في المقاومة الإسلامية"، التابعة لحزب الله اللبناني عن قيامها بـ"قصف ثلاثة مواقع للاحتلال الصهيوني في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بأعداد كبيرة من قذائف المدفعية والصواريخ الموجهة، وتمت إصابة المواقع إصابات مباشرة"، وفق بيان للمقاومة. وجاء ذلك قبل أن يتبعها موقف سياسي أعلنه رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين حاسماً "أن المقاومة في لبنان ليست على الحياد في المعركة القائمة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال".⁸⁰

- أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه لا يمكن تحقيق "السلام" في المنطقة "دون حل القضية الفلسطينية بشكل عادل". وقال أردوغان، في كلمة ألقاها في حفل افتتاح كنيسة بإسطنبول: "من يعرف تاريخ الشرق الأوسط يعي هذه الحقيقة: المسألة الفلسطينية تقع في صلب كل المشاكل في المنطقة وإن لم يتم حلّ هذه المسألة بالشكل العادل فالمنطقة ستبقى تتوق للسلام". وجدّد أردوغان التأكيد على استعداد بلاده لبذل ما في وسعها من جهود لوقف الاشتباكات بأقرب وقت، وخفض التوتر في قطاع غزة.⁸¹
- دعت وزارة خارجية الإمارات، في بيان لها، إلى حماية المدنيين، وشددت على أن الأولوية العاجلة هي إنهاء العنف وحماية المدنيين. وشددت الوزارة على أن الهجمات التي تشنّها حركة حماس ضدّ المدن والقرى الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق آلاف الصواريخ على التجمعات السكانية، تشكل تصعيداً خطيراً وجسيماً. وأعربت الوزارة عن استيائها الشديد إزاء التقارير التي تفيد باختطاف مدنيين إسرائيليين من منازلهم كرهائن، وأكدت على ضرورة أن ينعم المدنيون من كلا الجانبين بالحماية الكاملة بموجب القانون الإنساني الدولي، وضرورة ألا يكونوا هدفاً للصراع. وأعربت الإمارات عن تعازيها لأسر الضحايا، ودعت إلى بذل كافة الجهود الدبلوماسية لمنع حدوث مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً.⁸²
- أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن بـ"دعم إضافي" لـ"إسرائيل" إثر هجمات حركة حماس، وفق ما أعلن البيت الأبيض، مشيراً إلى أن بايدن أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن مساعدة عسكرية أمريكية إضافية في طريقها إلى "إسرائيل". وقالت الرئاسة الأمريكية، في بيان لها، إن بايدن ونتنياهو "ناقشا أيضاً الجهود القائمة لضمان ألا يعتقد أعداء إسرائيل أنهم يستطيعون أو أن عليهم استغلال الوضع الراهن".⁸³
- قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، في بيان له، إن "حكومة الولايات المتحدة ستزود قوات الدفاع الإسرائيلية بسرعة بمعدات وموارد إضافية، بينها ذخائر". وأضاف أوستن قائلاً: إنه وجّه حاملة الطائرات "يو أس أس جيرالد آر فورد USS Gerald R. Ford"، والسفن الحربية المرافقة لها، إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، وإن واشنطن تعمل على تعزيز أسراب الطائرات المقاتلة في المنطقة. وتابع قائلاً: إن إرسال سفن أمريكية وطائرات ومساعدات لـ"إسرائيل" يعكس الدعم الأمريكي القوي لقوات الدفاع الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي".⁸⁴
- أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنه ليس لدى الولايات المتحدة أي دليل على تورط إيران في التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي. وقال بلينكن، في مقابلة مع شبكة سي أن أن: "لم نرصد بعد دليلاً على أن إيران أمرت بتنفيذ هذا الهجوم أو أي علاقة لها به، لكن هناك بالطبع علاقات طويلة الأمد بينهما (إيران وحماس)".⁸⁵
- شددت الوزارة الخارجية الإماراتية، في بيان لها، على أن الهجمات التي تشنّها حركة حماس ضدّ المدن والقرى الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق آلاف الصواريخ على

التجمعات السكانية، تُشكّل تصعيداً خطيراً وجسيماً. وأعربت الوزارة عن استيائها الشديد إزاء التقارير التي تُفيد باختطاف مدنيين إسرائيليين من منازلهم كرهائن، مؤكدةً على ضرورة أن ينعم المدنيون من كلا الجانبين بالحماية الكاملة بموجب القانون الإنساني الدولي، وضرورة ألا يكونوا هدفاً للصراع. وأعربت الإمارات عن تعازيها لأسر الضحايا، ودعت إلى بذل كافة الجهود الدبلوماسية لمنع حدوث مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً. وعبرت الوزارة عن أسفها العميق للخسائر في الأرواح الإسرائيلية والفلسطينية، نتيجة لاندلاع أعمال العنف، ودعت الطرفين إلى وقف التصعيد وتجنب تفاقم العنف، وما يترتب على ذلك من عواقب مأساوية تؤثر على حياة المدنيين والمنشآت. ومن جهته، أكد عبد الله بن زايد، في تغريدة له عبر منصة إكس، على أهمية تكثيف الجهود لوقف التصعيد الخطير على الصعيد الفلسطيني الإسرائيلي الذي يقود المنطقة إلى حالة غير مسبوقة من التوتر وعدم الاستقرار، ويقوّض فرص تحقيق "السلام"، ويشدّد على الأهمية القصوى لحماية المدنيين من تداعيات الأزمة الراهنة.⁸⁶

– أبدأت الولايات المتحدة أسفها لغياب الإجماع في اجتماع مجلس الأمن الطارئ، والمغلق؛ على عدم وجود إجماع لإدانة حركة حماس. وقبل انعقاد الجلسة، دعت الولايات المتحدة جميع أعضاء مجلس الأمن إلى إدانة "حازمة" لهجوم حماس على "إسرائيل". وقال مساعد السفير الأمريكي لدى المنظمة الدولية روبرت وود Robert Wood بعد الجلسة: "دان عدد كبير من الدول هجمات حماس، لكن من الواضح ليس جميعها".⁸⁷

– أعلن مجلس الأمة الجزائري متابعته ببالغ القلق تجدد "العدوان الغاشم للاحتلال الصهيوني على الفلسطينيين" في قطاع غزة، مستكراً "استمرار النفاق الدولي والكيل بمكيالين مع قضيتهم العادلة". ولفت مكتب مجلس الأمة النظر، في بيان له، إلى أن قطاع غزة "أمسى مسرحاً لهوان دولي مخجل أمام غطرسة استعمارية متزايدة".⁸⁸

– أكد ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، في خطاب ألقاه في افتتاح جلسة لمجلسي الشورى والنواب البحرينيين، أن "المساعي السلمية والتهدئة هي الخيار الأوضح في وجه التصعيد القائم للوصول إلى الحلّ المنشود". وأعرب مجلس النواب البحريني عن قلقه البالغ إزاء التطورات غير المسبوقة في قطاع غزة بين عدد من الفصائل فلسطينية والقوات الإسرائيلية، وذلك بسبب الانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، وتكرار الاستنزافات الممنهجة ضدّ مقدساته، واقتحام المسجد الأقصى المبارك، ضاربين بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية. ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك لوقف التصعيد بين الجانبين، وإلزام المعتدي بوقف انتهاكاته السافرة للقانون الدولي والإنساني، وإرجاع الحقوق لأصحابها، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة.⁸⁹

– أعلنت هيئة علماء اليمن مباركتها وتأييدها لعملية طوفان الأقصى، وحقّ الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة، داعية أحرار العالم لمساندة الفلسطينيين في المقاومة. وقال



بيان صادر عن الهيئة، إن "هيئة علماء اليمن تؤكد تأييدها ومباركتها لحقّ الشعب الفلسطيني ومجاهديه في الدفاع المشروع عن النفس ومقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة".⁹⁰

- شدّد زعيم حركة أنصار الله اليمنية عبد الملك بدر الدين الحوثي على أنه "لا خيار للشعب الفلسطيني إلا التحرك الجهادي لدفع الظلم عن نفسه، وطرد المحتل، واستعادة حقوقه المشروعة، وإنقاذ أسراه". وأكد الحوثي أن "عملية طوفان الأقصى عملية عظيمة، ومهمة أتت في إطار الحقّ المشروع للشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الظالم والمحتل". وأكد الحوثي "أننا في تنسيق تام مع محور الجهاد والمقاومة لفعل كل ما نستطيع"، مؤكداً أن "التنسيق فيه مستويات معينة للأحداث وخطوط حمراء، من ضمنها إذا تدخل الأمريكي بشكل مباشر نحن مستعدون للمشاركة بالقصف الصاروخي والمسيرات والخيارات العسكرية".⁹¹

الإثنين، 2023/10/9

- تواصلت الاشتباكات بين القوات الإسرائيلية ومقاومين فلسطينيين بمواقع داخل مستعمرات غلاف غزة، وذلك مع دخول اليوم الثالث من عملية طوفان الأقصى. وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية عن استمرار الاشتباكات بين الجيش الإسرائيلي وعناصر القسام في ثلاثة مواقع في مستعمرات عالوميم ونيريم وسديروت، وأعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن قرار إخلاء 25 مستعمرة وكيبوتس في غلاف غزة. وذكرت قناة ريشت كان العبرية أن عناصر حماس اقتحموا 20 مستعمرة، و11 موقعاً عسكرياً للجيش الإسرائيلي، واخترقوا السياج من 80 ثغرة، وقدرت عدد المقتحمين من 800 إلى ألف، وذكرت أن حماس أعدت هذه الخطة منذ أكثر من عام بدون أن ينضمّ إليها أي شريك في خطتها السرية.⁹²

- قال مسؤول عسكري إسرائيلي وآخر أمريكي لشبكة سي أن أن، إن "إسرائيل" طلبت من الولايات المتحدة قنابل ذكية وصواريخ اعتراضية إضافية لمنظومة القبة الحديدية، مشيراً إلى أن الجيش قد يطلب المزيد من الإمكانيات والأسلحة من واشنطن بناءً على تطورات العملية ضدّ حماس.⁹³

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الحرب على قطاع غزة "ستستغرق وقتاً"، وتوعد "بتغيير منطقة الشرق الأوسط". وقال، في اتصال مع رؤساء المجالس المحلية الإسرائيلية في غلاف قطاع غزة: "نحن بالفعل في الحملة (العسكرية) وقد بدأنا للتو، قيادتكم قوية جداً". وأضاف نتنياهو قائلاً: "هناك حاجة إلى موقف قوي في الأيام الصعبة المقبلة"، مشيراً إلى أنه يعلم "أنكم مررتم بأشياء فظيعة وصعبة"، وتوعد حركة حماس قائلاً إن "ما ستمر به سيكون صعباً وفظيحاً".⁹⁴

- استشهد شاب حاول تنفيذ عملية دعس باستخدام جرافة كبيرة في حي جابر في مدينة الخليل، بزعم محاولته اقتحام حي واد النصارى بجرافة، المحاذي لمستعمرة كريات أربع.⁹⁵

- هبط الشيكل الإسرائيلي إلى أدنى مستوى منذ ثماني سنوات تقريباً مقابل الدولار الأمريكي، وانخفض في أحدث التعاملات الآسيوية أكثر من 3% مقابل الدولار.⁹⁶

- أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة إلى 493 شهيداً و2,751 مصاباً؛ منهم 91 طفلاً و61 سيدة. وذكرت الوزارة، أن عشرات المواطنين أُصيبوا بجراح مختلفة، منهم 244 طفلاً و151 سيدة.⁹⁷
- قال رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، في تغريدة عبر منصة إكس، إنه تحدث هاتفياً مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، "الذي أعرب عن تضامنه مع إسرائيل". وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) إن ابن زايد أكد، خلال اتصالات هاتفية مع وزراء خارجية روسيا سيرجي لافروف، والكويت الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، و"إسرائيل" إيلي كوهين، ولابيد، أن "الوضع الراهن يتطلب تحركاً عاجلاً من كافة الأطراف الدولية الفاعلة؛ من أجل تخفيف حدة التوتر والحيلولة دون خروج الوضع عن السيطرة".⁹⁸
- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت مجموعة إجراءات، رداً على هجوم حركة حماس في 2023/10/7، وقال: "لا كهرباء ولا طعام ولا ماء ولا وقود، كل شيء مغلق"، مضيفاً: "نحن نحارب حيوانات بشرية، ومنتصرف وفقاً لذلك". وكذلك أمر وزير الطاقة يسرائيل كاتس شركة المياه الوطنية بقطع إمدادات المياه عن قطاع غزة "فوراً".⁹⁹
- أصدر زعماء الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا بياناً مشتركاً، أعربوا فيه عن "دعمهم الثابت والموحد لـ"إسرائيل"، ونددوا فيه بالهجمات التي تشنها حركة حماس، وبما وصفوها بـ"أعمال الإرهاب الشنيعة" التي ارتكبتها، في حين قال البيت الأبيض إنه ليس لدى واشنطن أي نية لنشر قوات عسكرية على الأرض. وجاء في البيان، الذي أصدره الرئيس الأمريكي جو بايدن، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتس Olaf Scholz، ورئيسة حكومة إيطاليا جورجيا ميلوني، ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، ونشره قصر الإليزيه، أنه "خلال الأيام المقبلة، سنبقى متحدين وسنواصل التنسيق معاً كحلفاء وأصدقاء مشتركين لإسرائيل، لضمان قدرتها على الدفاع عن نفسها، ولتهيئة الظروف في نهاية المطاف لشرق أوسط ينعم بالسلام والاندماج". وأضاف قادة الدول الخمس في بيانهم: "نحن جميعاً نعترف بالتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني، ونعتقد أنه يحقّ للإسرائيليين والفلسطينيين أن يحصلوا على قدم المساواة على العدالة والحرية، لكن دعونا لا نخدع أنفسنا: حماس لا تمثل هذه التطلعات". وشدد البيان على أن هذه ليست اللحظة المناسبة لأي جهة معادية لـ"إسرائيل" لاستغلال الهجمات لتحقيق مكاسب.¹⁰⁰
- قال الجيش الأمريكي إنه سيحتاج إلى موافقة الكونجرس على تمويل إضافي لضمان أن تلبية خطط وزارة الدفاع الأمريكية (البنجاجون) لإنتاج وشراء ذخائر، يمكن أن تلبية في الوقت نفسه، احتياجات كل من "إسرائيل" وأوكرانيا في وقت واحد. وقالت وزيرة الجيش الأمريكية كريستين ورموث Christine Wormuth، للصحفيين خلال فعالية عسكرية: "الشيء الوحيد المهم حقاً، فيما يتعلق بالذخائر على وجه الخصوص وقدرتنا على دعم كل من الإسرائيليين والأوكرانيين في آن واحد، هو



التمويل الإضافي من الكونجرس حتى نتمكن من زيادة قدرتنا... على التوسع في الإنتاج". وأشارت إلى أن الجيش ما يزال في "المراحل الأولى" من مراجعة طلبات "إسرائيل" للحصول على الدعم.¹⁰¹

– أكدت وزارة الخارجية البحرينية على ضرورة الوقف الفوري للقتال الدائر بين حركة حماس والقوات الإسرائيلية، محذرة من أن الهجمات التي شنتها حماس تُشكّل تصعيداً خطيراً يهدّد حياة المدنيين، معبرة عن أسفها البالغ للخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات وعن تعازيها لأسر الضحايا، وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل. وأعربت الوزارة عن استنكار مملكة البحرين لما ورد في بعض التقارير عن اختطاف المدنيين من منازلهم كرهائن، مطالبةً بوقف التصعيد وتجنب العنف.¹⁰²

– أعربت حكومة "الإنقاذ" العاملة في منطقة شمال غربي سورية، عن دعمها وتأييدها الكامل للقضية الفلسطينية، وحقّ الشعب الفلسطيني في نضاله ومقاومته ضدّ الجيش الإسرائيلي. وقالت الحكومة في بيان لها، إن عملية طوفان الأقصى "تُعيد حركة الزمان إلى الوراء، وتؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ومقدّساته المسلوبة".¹⁰³

الثلاثاء، 2023/10/10

– واصلت كتائب القسام لليوم الرابع على التوالي، حوض اشتباكات عنيفة داخل مواقع ومغتصابات العدو، وقد تمكّنت من قتل وأسر عشرات من جنود العدو الصهيوني، فيما دكّت صواريخ القسام مطار بن جوريون وعسقلان وأسدود وسديروت وغيرها برشقات صاروخية كبيرة. وأمهلّت كتائب القسام سكان عسقلان المحتلة لمغادرتها قبل الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء، وذلك رداً على "جريمة تهجير العدو لأهلنا وإجبارهم على النزوح من منازلهم في عدة مناطق من قطاع غزة".

جاء ذلك في تغريدة للناطق العسكري باسم القسام أبو عبيدة عبر قناته على التليجرام.¹⁰⁴

– أعلنت كتائب القسام في لبنان تنفيذ قصف صاروخي مركز على الجليل الغربي من جنوب لبنان، ضمن معركة طوفان الأقصى. وقالت الكتائب، في بيان عسكري: "خطونا خطوة على طريق التحرير والعودة بقصف صاروخي مُركّز على مغتصابات الجليل الغربي من جنوب لبنان". وأكدت أن ذلك يأتي "اتكالاً منا على الله، وقياماً بالواجب في معركة طوفان الأقصى، وانتصاراً للقدس والمسجد الأقصى المبارك".¹⁰⁵

– أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الأمريكي جو بايدن أن حركة حماس هاجمت "إسرائيل" في 2023/10/7، "بوحشية غير مسبوقة منذ المحرقة" خلال الحرب العالمية الثانية. وقال نتنياهو، في اتصال مع بايدن، بحسب تسجيل فيديو ورّعه مكتبه: "تعرضنا السبت لهجوم بوحشية غير مسبوقة منذ المحرقة... ارتكبت مئات المجازر، قُضي على عائلات في فراشها، في منازلها، اغتصبت نساء وقُتلن بوحشية، خُطف أكثر من مئة شخص... لقد أخذوا عشرات الأطفال، قيّدوهم، أحرقوهم وأعدموهم، قطعوا رؤوس جنود".¹⁰⁶

- أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن استعداداه لإرسال مزيد من الموارد العسكرية إلى "إسرائيل"، وتعزيز القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، تأهباً للردع إذا تطلب الأمر. وقال بايدن، في كلمة ألقاها في البيت الأبيض، إن واشنطن تقف إلى جانب "إسرائيل" وتدعمها، ومستعدة لتلبية كل احتياجات تل أبيب اللازمة للدفاع عن مواطنيها، منها توفير الذخائر والصواريخ للقبة الحديدية. وعدّ بايدن حركة حماس "منظمة إرهابية" تهدف إلى "قتل اليهود"، واصفاً عملياتها العسكرية بالـ"شر المطلق". وأضاف بايدن أنه وجّه بتحريك حاملة الطائرات "يو أس أس جيرالد آر فورد" إلى شرق المتوسط لدعم وجودهم البحري في المنطقة. ومن جهته، أكد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، عقب خطاب بايدن، أن الإدارة الأمريكية بدأت بالفعل تسليم الذخائر والمعدات العسكرية لـ"إسرائيل"، وسترسل موارد إضافية تحتاج إليها "إسرائيل". وقال سوليفان: "الأمر لا يتعلق بالانتقام وإنما بتقديم الدعم لإسرائيل في سعيها للدفاع عن أراضيها والتعامل مع التهديد المستمر من إرهابيي حماس، الذين يتصرفون مثل إرهابيي داعش في همجيتهم وقسوتهم". وأضاف قائلاً: و"لدينا أهداف: تدمير حماس، وضمان عدم قدرتها على شنّ هجمات، ولا أقف هنا لرسم الخطوط الحمراء". وكزّر سوليفان ما صرح به مسؤولو الإدارة الأمريكية مراراً من عدم وجود دليل على تورط إيران في مساعدة حماس للقيام بهذا الهجوم.¹⁰⁷

- قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في تغريدة على منصة إكس، مرفقة بمقطع فيديو، إن "الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الفوسفور الأبيض المحرّم دولياً ضدّ الفلسطينيين، في منطقة الكرامة شمال غزة، المكتظة بالسكان. ومن جهته، نشر مؤسس ومدير المرصد الأوروبي لحقوق الإنسان رامي عبده، عبر منصة إكس، مقطع فيديو لما قاله إنه استخدام الفسفور، وكتب "القوات العسكرية الإسرائيلية تستخدم أسلحة الفوسفور الأبيض السام على المناطق المكتظة بالسكان شمال غرب مدينة غزة".¹⁰⁸

- قال حزب الليكود، في بيان له في أعقاب اجتماع لرؤساء أحزاب الائتلاف، إنه "انتهى اجتماع رؤساء الائتلاف. وجميع رؤساء الائتلاف، بدون استثناء، أيدوا تشكيل حكومة طوارئ قومية وخولوا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالعمل على تشكيلها". وقال رئيس كتلة "المعسكر الوطني" في الكنيست زئيف إلكين Ze'ev Elkin، لإذاعة 103 أف أم، إنه "طلبنا تشكيل حكومة طوارئ منذ البداية. والكرة لدى نتنياهو منذ عدة أيام". واشترط بني جانتس انضمامه إلى الحكومة بتشكيل مجلس وزاري مصغر (كابينت) لإدارة الحرب. وأعلن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، أنه سينضمّ للحكومة إذا أعلن نتنياهو أن أهداف الحرب على غزة هو القضاء على حركة حماس.¹⁰⁹

- أطلقت "إسرائيل" حملة "سندات الشتات Diaspora Bonds" لجمع الأموال على خلفية معركتها مع المقاومة الفلسطينية في غزة، وفق ما أظهرت تدوينات على حسابات بمواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة بـ"سندات إسرائيل Israel Bonds"، وهي أداة للاقتراض. وجاء على موقع "سندات إسرائيل" على الإنترنت أن لديه سندات بقيمة 5.4 مليارات دولار مستحقة في 2023/12/31، وهو ما يمثل نحو 12% من الدين الحكومي الخارجي للبلاد.¹¹⁰



- شنت طائرات إسرائيلية غارات مكثفة على حي الرمال الراقي وسط مدينة غزة، وسواها بالأرض، في اليوم الرابع للحرب، ولم يُبق الجيش الإسرائيلي حجراً على حجر، وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها، بعدما تخلى عن سياسة إنذار المساكن المستهدفة.¹¹¹
- صرّح مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنه ليس لديه أي معلومات تؤكد ما نشرته الصحف الإسرائيلية وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حول "قيام عناصر حماس بقطع رؤوس الأطفال"، وذلك في اتصال هاتفي مع مراسل وكالة الأناضول.¹¹²
- روت مستوطنة إسرائيلية كيف رفض مقاتلو المقاومة الفلسطينية إيذاءها رفقاً بأولادها خلال عملية طوفان الأقصى. وتحدثت روتم Rotem، وهي من سكان مستعمرة كِفار عزة، للقناة 12 العامة الإسرائيلية عن لحظة اقتحام مقاتلي كتائب القسام بيتها، قائلة: "بعد أن دخلوا قلت لهم باللغة الإنجليزية لدي ولدان، معي أطفال، وردوا علي بالقول: نحن مسلمون لن نؤذيكم"، وتضيف "هذا فاجأني وطمأنني أيضاً".¹¹³
- قالت وزارة الطاقة الإسرائيلية إن شركة شيفرون Chevron أوقفت تصدير الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب غاز شرق المتوسط (إي.إم.جي) East Mediterranean Gas (EMG) البحري بين "إسرائيل" ومصر، وتقوم بتصدير الغاز في خط أنابيب بديل عبر الأردن. ويمتد خط أنابيب غاز شرق المتوسط من مدينة عسقلان، على بعد نحو 10 كم شمالي غزة، إلى العريش في مصر حيث يتصل هناك بخط أنابيب بري.¹¹⁴
- حذّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من خطورة التصعيد الحالي في قطاع غزة، مشدداً على أن مصر "لن تسمح بتصفية القضية على حساب أطراف أخرى، وأنه لا تهاون أو تفريط في أمن مصر القومي تحت أي ظرف". وأكد السيسي أن بلاده "تتابع باهتمام تطورات الأوضاع في المنطقة، وعلى الساحة الفلسطينية"، مشيراً، في تصريحات له، إلى أن مصر "تكثف اتصالاتها على جميع المستويات لوقف جولة المواجهات العسكرية الحالية، حقناً لدماء الشعب الفلسطيني، وحماية المدنيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".¹¹⁵
- بثت قناة الجزيرة مقطع فيديو لسقوط قذائف مدفعية أطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي تجاه محيط بلدة الظهيرة اللبنانية الحدودية، رداً على صواريخ أُطلقت من الجانب اللبناني. وقالت مراسلة الجزيرة إن صواريخ أُطلقت من سهل القليلة جنوبي لبنان باتجاه الجليل الغربي، وإن القبة الحديدية اعترضت تلك الدفعة من الصواريخ.¹¹⁶
- شدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مؤتمر صحفي، مع المستشار النمساوي، على ضرورة الامتناع عن أي خطوات من شأنها تصعيد التوتر في المنطقة وإراقة المزيد من الدماء وتعميق المشاكل. وقال أردوغان: "انطلاقاً من مبدأ "لا خاسر في سلام عادل"، ندعو كافة الأطراف الفاعلة إلى تحمل مسؤوليتها لإحلال السلام"، مشدداً على أن صبّ الزيت على النار،

- وخصوصاً استهداف المدنيين والتجمعات المدنية، ليس في مصلحة أحد. وقال أردوغان: "تبحث سبل القيام بوساطة ونتمنى أن نوقف هذه الحرب بأسرع وقت ممكن لإعادة الهدوء إلى المنطقة". وأضاف قائلاً: "ماذا ستفعل حاملة الطائرات الأمريكية في إسرائيل، وماذا ستفعل بكل زوارقها وطائراتها التي تأتي إلى هناك؟ ستبدأ مجازر خطيرة بضرب وإسقاط غزة بأكملها ومحيطها".¹¹⁷
- قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي: "ما جرى يوم السابع من أكتوبر زلزال مدمر تمكّن من هدم بعض البنى الرئيسية لحاكمية الكيان الصهيوني"، قائلاً: "ندعم فلسطين ومقاومتها ونقبل سواعد الشباب الفلسطيني الشجاع الذي خطط ونفذ عملية طوفان الأقصى، ومن يقولون أنه عمل غير فلسطيني، فهم عالقون في حسابات خاطئة".¹¹⁸
- قال وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية ثاني الزيودي، للصحفيين في دبي، إن الإمارات لا تخطط بين التجارة والسياسة، وذلك رداً على سؤال عما إذا كان الصراع بين "إسرائيل" وحركة حماس سيكون له تأثير على التجارة.¹¹⁹
- قال رئيس البنك الدولي أجاي بانجا Ajay Banga إن "الصراع بين إسرائيل وغزة صدمة اقتصادية عالمية لا ضرورة لها، وسيجعل من الصعب على البنوك المركزية تحقيق خفض سلس للتضخم في اقتصادات عديدة إذا انتشر". وأضاف قائلاً في حديث لرويترز: "إنه مأساة إنسانية وصدمة اقتصادية لا نريدها".¹²⁰
- ذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن وزيرة الثقافة البريطانية لوسي فرايزر Lucy Frazer طالبت المدير العام ل"بي بي سي" ببقية ما إذا كان من الصواب عدم وصف حماس بأنها منظمة إرهابية في ظل ما وصفتها الوزيرة "بالفظائع الأخيرة".¹²¹
- أصدر مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك نداءً عاجلاً إلى جميع الدول ذات النفوذ لاتخاذ الخطوات اللازمة لنزع فتيل الوضع المتفجر. قال تورك، في بيان صدر عنه: "نواجه وضعاً متفجراً. ونعلم كيف ستسير الأمور، كما جرى مراراً وتكراراً، خسارة أرواح إسرائيلية وفلسطينية ومعاناة لا تحصى تلحق بكلا المجتمعين". وأعرب تورك عن صدمته وفزعه العميق إزاء مزاعم الإعدامات بإجراءات موجزة للمدنيين، أي بدون اتباع الإجراءات الواجبة، "وفي بعض الحالات، عمليات القتل الجماعي المروعة على أيدي أعضاء الجماعات المسلحة الفلسطينية".¹²²
- أكد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل معارضة التكتل القاري فرض "إسرائيل" حصاراً مطبقاً على قطاع غزة بعد عملية حماس، مشيراً إلى أن غالبية دول الاتحاد ترفض وقف المساعدات للسلطة الفلسطينية. وأشار بوريل إلى أن اجتماع الاتحاد الأوروبي دعا إلى إنشاء "ممرات إنسانية لتسهيل مرور الأشخاص الذين يريدون الفرار من قصف غزة" عبر الحدود إلى مصر". وبعد إشارات متضاربة من بروكسل بشأن مستقبل دعمها المالي

للسلطة الفلسطينية، قال بورييل إن "الأغلبية الساحقة" من دول الاتحاد تعارض تعليقها، وقال: "ليس كل الشعب الفلسطيني إرهابيين".¹²³

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التدهور الحاد في الشرق الأوسط مثال واضح على فشل السياسة الأمريكية في المنطقة. وقال بوتين: "حاولت الولايات المتحدة احتكار التسوية في الشرق الأوسط، إلا أنها لم تكن مهتمة بإيجاد حلول وسط مقبولة للجانبين، وإنما كانت تمارس ضغوطاً على طرفي الصراع، دون مراعاة المصالح الأساسية للشعب الفلسطيني". وأكد بوتين على أن "مفتاح حلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يبدأ من تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة".¹²⁴

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاجون، باتريك رايدر Patrick Ryder، في تصريحات للقيادة العامة الإسرائيلية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي، إن "الغرض من إرسال حامله الطائرات (جيرالد آر فورد) هو في المقام الأول إظهار الدعم لإسرائيل، ولكن أيضاً إرسال رسالة ردع إلى إيران وحزب الله مفادها: لا تصعدوا الوضع". وقال رايدر متوجهاً للإسرائيليين: "الرسالة من وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن والبنتاغون هي أن الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم، إلى جانب الجمهور الإسرائيلي. لقد صدمنا بهذا الهجوم الوحشي، وإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، وسنقف إلى جانبها".¹²⁵

أعلن برنامج الأغذية العالمي إطلاق عملية طوارئ لتوفير الغذاء لأكثر من 800 ألف شخص في قطاع غزة والضفة الغربية، والذين يواجهون ظروفًا صعبة، ويفتقرون إلى الغذاء والماء والإمدادات الأساسية. ودعا البرنامج إلى إقامة ممرات إنسانية لتسهيل دخول المعونات والمساعدات الإنسانية إلى غزة، وتوفير ممر آمن ودون عوائق لموظفيه والسلع الأساسية.¹²⁶

أغلقت مجموعة شركات "إنديتكس Inditex" الإسبانية العالمية، مؤقتاً، 84 متجرًا تابعة لها في "إسرائيل"، بسبب عملية طوفان الأقصى.¹²⁷

أصدر الجيش الإسرائيلي تعديلاً لتصريح وجّه فيه أحد المتحدثين العسكريين نصيحة للفلسطينيين الفارين من الضربات الجوية على قطاع غزة بالتوجه إلى مصر. وكان كبير المتحدثين العسكريين اللفتنانت كولونيل ريتشارد هيخت Richard Hecht قد قال لصحفيين أجانب: "أعلم أن معبر رفح لا يزال مفتوحاً... وأنصح أي شخص يمكنه الخروج بالقيام بذلك". ولكن مكتبه أصدر بياناً بعد ذلك جاء فيه "توضيح: معبر رفح كان مفتوحاً بالأمس، لكنه الآن مغلق". ولاحقاً، أكد المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدراعي Avichay Adraee، على منصة إكس، أنه لا توجد أي دعوة إسرائيلية رسمية لتوجيه سكان قطاع غزة نحو الأراضي المصرية. وقال أدراعي إن الجيش الإسرائيلي يقوم بحملة لإخلاء مناطق تشهد وجوداً عسكرياً لحماس من السكان المدنيين. ولكنه أضاف أنه يتم توجيه السكان إلى "مناطق ومآوٍ داخل حدود قطاع غزة دون الخروج منه".¹²⁸

- أكدت مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى أن القضية الفلسطينية تشهد الآن منعطفاً هو الأخطر في تاريخها. وأوضحت المصادر الأمنية المصرية رفيعة المستوى، لـ"القاهرة الإخبارية"، أن هناك مخططاً واضحاً لخدمة أهداف الاحتلال القائمة على تصفية الأراضي الفلسطينية من سكانها، مؤكدة أن حكومة الاحتلال تجبر الفلسطينيين على الاختيار بين الموت تحت القصف أو النزوح خارج أراضيهم. وذكرت المصادر أن الاحتلال الإسرائيلي سعى على مدار الصراع إلى توطين أهالي غزة في سيناء، مُوضحة أن مصر تصدّت لهذه المخططات ورفضها الإجماع الشعبي الفلسطيني المتمسك بحقه وأرضه.¹²⁹

- وصلت أول طائرة أمريكية تحمل ذخيرة متطورة إلى "إسرائيل"، وفق ما أعلن جيشها. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان على منصة إكس: "هبطت ليلاً طائرة تحمل ذخيرة متطورة في قاعدة نفاطيم" Nevatim. وأضاف البيان: "الذخيرة مخصصة للسماح بضربات كبيرة والتحضير لسيناريوهات إضافية". وتابع الجيش: "نحن ممتنون للدعم والمساعدة الأمريكية للجيش الإسرائيلي بشكل خاص، ولدولة إسرائيل بشكل عام، خلال هذه الفترة الصعبة". وأضاف قائلاً: "يُعلم أعداؤنا المشتركون أن التعاون بين الجيشين (الإسرائيلي والأمريكي) أقوى من أي وقت مضى، وهو جزء أساسي من ضمان الأمن والاستقرار الإقليميين".¹³⁰

- شارك الآلاف في تظاهرات ووقفات حاشدة، نُظمت في ولاية نيويورك، ومينيابوليس، وكاليفورنيا، ونيوجيرسي تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. ودعا المتظاهرون إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني، في ظلّ ما يتعرض له من اعتداءات على يد جيش الاحتلال. كذلك نظمت جماعة ناظوري كارتا Neturei Karta مظاهرة مؤيدة لفلسطين.

وشارك الآلاف في عدد من المقاطعات الكندية، في مظاهرات منددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، وقتل المدنيين الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وتدمير المباني فوق رؤوس ساكنيها. وشارك الآلاف في مظاهرات حاشدة في إيرلندا والسويد تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ففي العاصمة الإيرلندية دبلن، طالب المتظاهرون من الحكومة الإيرلندية بالتدخل السريع لحماية المدنيين العزل، ومقاطعة "إسرائيل" بما تقوم به، والذي يرقى إلى جرائم الحرب حسب موثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان. وفي السويد، طالب ناشطون سويديون المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، وإنهاء الحرب التي تقوم بها "إسرائيل" ضدّ الشعب الفلسطيني ومحاسبتها على ما تقوم به من اعتداءات، ومخالفتها القانون الدولي على مدار سنوات عديدة.

وبحشدٍ ضخم، تظاهر الآلاف في الساحة المركزية سول وسط العاصمة الإسبانية مدريد، وأمام مقر رئاسة الحكومة المحلية، حيث ندد المتظاهرون بالصمت الدولي على جرائم الاحتلال، وكيل الغرب وأمريكا بمكيائين متجاهلين الدم الفلسطيني المسفوح من قبل آلة الحرب الإسرائيلية.¹³¹



- دانت 33 منظمة طلابية في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة، "إسرائيل" بسبب عدوانها الوحشي على قطاع غزة والضفة الغربية. وحملت المنظمات "إسرائيل" مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية؛ نتيجة تعنت حكوماتها المتعاقبة، وإصرارها على معاقبة الفلسطينيين وإجبارهم على العيش في "سجن مفتوح"، مشيرة إلى أعمال القتل والعنف الذي تمارسه "إسرائيل" على الفلسطينيين منذ 75 عاماً.¹³²

الأربعاء، 2023/10/11

- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعضو المعارضة بني جانتس، في بيان مشترك، تشكيل "حكومة طوارئ وحكومة حرب" خلال الحرب مع قطاع غزة. وستضم الحكومة نتنياهو وجانتس ووزير الدفاع يوآف جالانت، وسيكون كل من غادي آيزنكوت ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر مراقبين. ورفض زعيم المعارضة يائير لابيد الانضمام إلى الحكومة إذا بقي حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف وعوتسما يهوديت فيها، ولكن البيان أشار إلى "حجز" مقعد له في حكومة الحرب المعلنة.¹³³

- علّق رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك، في مقابلة مع شبكة سي أن أن، على هجوم حماس، قائلاً: "من الصعب مقارنة حماس بأي منظمة عرفناها في الماضي، هي مثل داعش. لدى بعضهم مستوى أفضل مما كانوا عليه في الماضي. كما أنها رفعت الثمن، وجعلت هذا الهجوم ناجحاً. بما يتجاوز كل إخفاقاتنا، علينا أن نأخذهم على محمل الجد. لقد فاجأوا (الناس) بنجاحهم". وتابع بالقول: "هم (حماس) عدو صعب على عكس الأعداء الآخرين". وأشار باراك إلى أن "إسرائيل" تظلّ "قوة عظمى مقارنة بـ حماس، ولكن الأمر يتعلق بأن الشباب ذوي الإرادة القوية قد تمّ تدريبهم بشكل منهجي. بل إنهم يتحسنون من خلال الاحتكاك المستمر معنا لأن الأفضل من بينهم عادة ما يبقون ويصعدون، يتعلمون دروسهم وقد تحسّنوا بشكل واضح".¹³⁴

- أكّدت حركة حماس، في تصريح صحفي، "بشكلٍ قاطع كذب الادعاءات الملفقة التي تروّج لها بعض وسائل الإعلام الغربية، والتي تتبنى بشكلٍ غير مهني الرواية الصهيونية المليئة بالكاذيب والافتراءات على شعبنا الفلسطيني ومقاومته، والتي كان آخرها الادعاء بقتل أطفال وقطع رؤوسهم واستهداف مدنيين".¹³⁵

- قالت كتائب القسام في بيان لها: "كتائب القسام تقصف مدينة حيفا المحتلة بصاروخ من طراز آر 160 أو R 160، وهو محلي الصنع يصل مداه إلى 160 كم". وأضافت: "هاجمنا مريضاً للآليات والأفراد شرق غزة بطائرتين انتحاريتين"، دون مزيد من التفاصيل.¹³⁶

- كشف مسؤولون أمريكيون أن حزب الله اللبناني ردّ على تحذيرات غربية بأنه لن ينخرط في الحرب ضدّ "إسرائيل" حالياً، على الرغم من استمرار عمليات إطلاق الصواريخ المتبادلة عبر الحدود اللبنانية.¹³⁷

- دعا وزراء الخارجية العرب إلى "تحرك دولي (عاجل) لوقف الحرب على غزة". وأكدوا، في ختام اجتماعهم في القاهرة، على "إدانة استهداف المدنيين من الجانبين"، محذرين من "محاولات تهجير الشعب الفلسطيني"، وفق ما أفاد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، في مؤتمر صحفي. وتضمن القرار الصادر عن الدورة غير العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب 12 بنداً، جاء في مقدمتها "التأكيد على الوقف الفوري للحرب على غزة، ودعوة الجميع لضبط النفس والتحذير من التداعيات الإنسانية والكارثية لاستمرار الحرب، مع الدعوة إلى تحرك عاجل مع المجتمع الدولي لتحقيق ذلك، وحماية المنطقة من الخطر". وتحفظ وزراء كل من الجزائر، وليبيا، والعراق، والنظام السوري، على بعض بنود ومضامين القرار الذي صادق عليه اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.¹³⁸

- في تدوينة له عبر حسابه على منصة إكس، قال الصحفي في "خبر ترك Turk Press" محمد عاكف أرسوي Mehmet Akif Ersoy، إن تركيا دخلت على خط ملف الرهائن الإسرائيليين لدى حماس. وأضاف أن أنقرة تحتضن لقاءات في هذا الصدد بين مسؤولين أتراك وآخرين من حماس.¹³⁹

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا تُدين قتل المدنيين في "إسرائيل"، ولكنها أيضاً تعارض القصف "العشوائي" لقطاع غزة. وأوضح أردوغان، خلال اجتماع لحزبه: "هذه ليست حرب، ولكن مذبحه، عندما تقوم بهجوم باستخدام جميع أنواع الأسلحة المخزية". وقال أردوغان إن "على إسرائيل ألا تنسى أنها إذا تصرفت مثل منظمة أكثر منها كدولة، فسينتهي بها الأمر إلى أن تُعامل كذلك". وأكد أردوغان استعداد تركيا للقيام بكل ما يقع على عاتقها "بما في ذلك الوساطة والتحكيم العادل من أجل تخليص المنطقة من هذه الدوامة".¹⁴⁰

- تراجع البيت الأبيض عن تصريحات للرئيس جو بايدن أعرب فيها عن استيائه مما وصفها بـ"صور عنيفة لمشاهد هجوم لمقاتلي كتائب القسام". ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن المتحدث باسم البيت الأبيض قوله إنه "لا الرئيس بايدن، ولا أي مسؤول أمريكي، رأى أي صور، أو تأكد من صحة تقارير بشأن ذلك بشكل مستقل". وأضاف المتحدث، أن تصريحات بايدن بشأن الفضائح المزعومة استندت إلى مزاعم المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وتقارير إعلامية إسرائيلية.¹⁴¹

- قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الدعوات الموجهة للفلسطينيين للمغادرة إلى سيناء ليست أمراً يمكن أن يؤدي إلى "السلام"، مضيفاً أن غزة جزء من أرض فلسطين التاريخية. وقال بوتين: "من الصعب إعطاء تقييمات. هذه هي الأرض التي يعيش عليها الفلسطينيون، وهذه أرضهم تاريخياً. كما أنه كان من المفترض إنشاء دولة فلسطينية مستقلة تشملها غزة. في رأيي، هذا ليس شيئاً يمكن أن يؤدي إلى السلام".¹⁴²



- قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في اجتماع للمفوضين الأوروبيين في بروكسل "تؤيد بالكامل حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وأوروبا تقف إلى جانب إسرائيل في هذه المأساة"، حسب تعبيرها. ودافعت فون دير لاين أيضاً عن مراجعة المساعدات التنموية للفلسطينيين، وقالت "إن دعماً الإنساني للشعب الفلسطيني ليس موضع شك. ومع ذلك، من المهم أن نراجع بدقة مساعداتنا المالية لفلسطين". وأوضحت أن تمويل الاتحاد الأوروبي لم ولن يرسل أبداً إلى حماس أو أي كيان آخر. لذلك، سنعيد النظر في محفظتنا بأكملها في ضوء التطورات على الأرض".¹⁴³
- دعا بابا الفاتيكان فرنسيس للإفراج الفوري عن الرهائن في الحرب بين "إسرائيل" وحماس، معبراً عن قلقه إزاء الحصار على غزة، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وقال البابا: "أدعو للإفراج الفوري عن الرهائن"، مضيفاً: "من حقّ الذين يتعرضون لهجوم أن يدافعوا عن أنفسهم، لكنني أشعر بقلق بالغ إزاء الحصار الكامل الذي يعيش تحته الفلسطينيون في غزة، حيث هناك أيضاً الكثير من الضحايا الأبرياء".¹⁴⁴
- قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو Nicolás Maduro إن "إسرائيل" ترتكب خلال عدوانها المتواصل "إبادة جماعية" بحق أهالي قطاع غزة، مشيراً إلى أن الاحتلال سبق له أن ارتكب في الماضي مذابح ومجازر وحشية بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وشدّد الرئيس الفنزويلي على أن الفلسطينيين يتعرضون لنظام "فصل عنصري جديد"، وتابع: "سبق لنا أن شهدنا في الماضي مذابح، مجازر وحشية (ارتكبتها الاحتلال) بحق الشعب الفلسطيني".¹⁴⁵
- قالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين Janet Yellen إن الوضع في "إسرائيل" يثير مخاوف إضافية على الاقتصاد الأمريكي. وأضافت، خلال مؤتمر صحفي، أنها ما تزال تتوقع تباطؤاً للاقتصاد الأمريكي، ولكن لن يصل إلى حدّ الركود على الرغم من أن الهجمات على "إسرائيل" أثارت مخاطر إضافية.¹⁴⁶
- قالت وزارة الدفاع الألمانية، في بيان لها، إن "إسرائيل أرسلت إلى الحكومة الفيدرالية طلب دعم لاستخدام طائرتين بدون طيار من طراز هيرون تي بي "Heron TP". وأضاف البيان أنّ وزارة الدفاع أعطت موافقتها على استخدام (الطائرتين) بما يتفق مع الطلب".¹⁴⁷
- أكّد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاق تضامن بلاده الدائم مع الشعب الفلسطيني، وقال لنظيره الفلسطيني رياض المالكي، خلال اجتماع على هامش أعمال الاجتماع الوزاري العربي الطارئ، إن ما ترتكبه "إسرائيل" من "عدوان غاشم في غزة جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية وإبادة".¹⁴⁸
- سجّلت الجزائر تحفظها على البيان الختامي للاجتماع العربي الطارئ حول الوضع في فلسطين، بدورته غير العادية الذي انعقد بالعاصمة المصرية القاهرة، الذي طالب "بالوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة"، ودان "قتل المدنيين من الجانبين". وجاء في ملاحظة، كتبت أسفل

البيان الختامي، إن وفد الجزائر "ينأى بنفسه عن كل ما يساوي بين حقّ الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره لإقامة دولة ذات سيادة على حدود 1967، مع ممارسات الكيان الصهيوني التي تنتهك موثيق وقرارات الشرعية الدولية".¹⁴⁹

الخميس، 2023/10/12

– أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "بيان إعلان الحرب" أمام الهيئة العامة للكنيست، حيث صوتوا بعد ذلك على منح "حكومة الطوارئ" الثقة طول مدة الحرب، وأعلن عن قرار المجلس الوزاري المصغر السياسي والأمني بتطبيق المادة 40 من القانون الأساسي فيما يتعلق بـ"القيام بأعمال عسكرية كبيرة". وأعلن نتنياهو، رسمياً، عن إضافة بني جانتس، وغادي آيزنكوت، وجدعون ساعر Gideon Sa'ar، وحيلي تروبر Hili Tropper، ويفعات شاشا بيتون Yifat Shasha-Biton إلى الحكومة. وأضاف نتنياهو، "إسرائيل ستسحق حماس، أنا متأكد من

أننا في حرب "السيوف الحديدية" سنخرج أقوى من أي وقت مضى".¹⁵⁰

– أكد المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة أن حركة حماس وضعت خطة دقيقة لتنفيذ عملية طوفان الأقصى. وقال أبو عبيدة، في كلمة بالفيديو بثتها قناة الأقصى، أن خطأ مكثفة وضعت لتدريب قوات المقاومة لتكون قادرة على تنفيذ المهام بكفاءة، مشيراً إلى أن المقاومة كانت حريصة على إخفاء النوايا، والتدريبات، والتحركات قبيل تنفيذ طوفان الأقصى. وأكد أبو عبيدة أن معركة طوفان الأقصى مستمرة على الأرض في كل محاور القتال، وأن كتائب القسام جاهزة تماماً في المجال الدفاعي، وأن لدى المقاومة أوراقاً ستكون ثمناً لحرية الأسرى الفلسطينيين.¹⁵¹

– أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أن عملية طوفان الأقصى جاءت استباقاً لهجوم كانت تنوي "إسرائيل" شنّه على قطاع غزة فور انتهاء الأعياد اليهودية. وكشف العاروري، في اتصال مع الجزيرة، أن الخطة كانت تتوقع أن "تستمر المعارك مع فرقة غزة لساعات طويلة، فإن مقاتلي القسام تقاضوا بانهايار الفرقة كاملة خلال ساعات قصيرة".¹⁵²

– أفادت هيئة البث الإسرائيلية بارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين جراء عملية طوفان الأقصى إلى 1,300، بينما ارتفعت حصيلة قتلى الجيش الإسرائيلي إلى 220، من بينهم 3، ضابطان وجندي، سقطوا في مواجهات قرب حدود جنوب لبنان. وقالت الصحة الإسرائيلية إن هناك أكثر من 3 آلاف

إسرائيلي مصاب في المستشفيات، بينهم 28 في حالة حرجة، و345 في حالة خطيرة.¹⁵³

– تعهد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بدعم الولايات المتحدة "الدائم" لـ"إسرائيل"، مؤكداً "التطلعات المشروعة" للفلسطينيين، الذين لا تمثلهم حركة حماس. وقال بلينكن، خلال مؤتمر صحفي جمعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تل أبيب: "قد تكونون أقوياء بما يكفي للدفاع عن أنفسكم، لكن ما دامت أمريكا موجودة، فلن تضطروا إلى ذلك أبداً، سنكون دائماً



إلى جانبكم". وقال بليكن: "أقف أمامكم ليس بصفتي وزير خارجية للولايات المتحدة فقط، وإنما بصفتي يهودياً أيضاً... أقف أمامكم بصفتي زوجاً وأباً للأطفال صغار". أما نتتياهو، فأعرب عن تقديره للدعم الأمريكي، وقال إن "حماس، التي تحكم قطاع غزة، يجب أن تعامل مثل تنظيم داعش"، وأضاف: "مثلما تمّ سحق داعش، سيتمّ سحق حماس".¹⁵⁴

– وثق مقطع فيديو كذب ادعاءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بأنها قامت بالقضاء على مقاومين فلسطينيين، ليتبين بعد ذلك أنهم عمال مدنيون داخل الأراضي المحتلة. وأظهر المقطع أربعة عمال فلسطينيين كانوا في طريقهم للعودة إلى قطاع غزة مع بداية الحرب التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة، وطلب منهم جيش الاحتلال التوقف، وبالرغم من امتثالهم للأمر ورفع أيديهم فإن جنود الاحتلال أطلقوا عليهم الرصاص.¹⁵⁵

– أطلق سلاح المدفعية في جيش الاحتلال الإسرائيلي القذيفة الصاروخية الأكبر بحوزته على قطاع غزة، خلال عدوانه على غزة. وهذه المرة الأولى التي تستخدم فيها هذا النوع من القذائف منذ حرب لبنان الثانية، في سنة 2006. ويطلق الجيش الإسرائيلي على هذه القذيفة تسمية "رومح" (رمح)، وهي الأكثر تطوراً، وذات مدى طويل، وتعدّ الأدق من نوعها. ويدّعي الاحتلال أنه أطلق قذائف كهذه باتجاه منشأة عسكرية تابعة لحركة حماس، خلال الحرب الحالية.¹⁵⁶

– أفادت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية بأن نحو 8 آلاف إسرائيلي طلبوا الحصول على رخص حياة سلاح، منذ بداية طوفان الأقصى. وأصدرت منذ بداية سنة 2023 أكثر من 27 ألف رخصة سلاح.¹⁵⁷

– جدّد الأزهر الشريف، في بيان له، تحيته لعمود أبناء فلسطين العزيرة، وتقديره لتشبّثهم بأرضهم الغالية، وتمسّكهم بالبقاء فوق ترابها، مهما كان الثمن والتضحيات. وطالب الأزهر الحكومات العربية والإسلامية باتخاذ موقف جاد وموحّد في وجه هذا الانتكاف الغربي اللا إنساني الداعم لاستباحة الصهاينة لكل حقوق الفلسطينيين المدنيين الأبرياء، وإجراء تحقيق دولي في جرائم حرب الكيان الصهيوني التي ارتكبتها، وما يزال، في حقّ الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة المحاصر والمعزول. ودعا الأزهر الدول العربية والإسلامية، بأن تستشعر واجبها ومسؤولياتها الدينية والتاريخية، وتسارع إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية على وجه السرعة، وضمان عبورها إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال الأزهر إن ما يمارسه الكيان الصهيوني من قتل وتخريب وإرهاب هو وصمة عار يسطرها التاريخ بعبارات الخزي والعار على جبين الصهاينة وداعميهم.¹⁵⁸

– قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إن الحكومة الإسرائيلية عرضت صوراً ومقاطع فيديو في الاجتماعات، منها ما أظهر رضيعاً مقتولاً برشقات رصاص، وقطع رؤوس جنود، وحرق شبّان أحياء في سياراتهم أو مخابئهم. وبحسب رويترز، قال بليكن في مؤتمر صحفي في تل أبيب: "إنها ببساطة خسة بأسوأ طريقة يمكن تخيلها"، وأضاف "الصور تساوي ألف كلمة. هذه الصور قد تساوي مليوناً".¹⁵⁹

- أعلن زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر Keir Starmer تأييده لإجراء الاحتلال الإسرائيلي بقطع الكهرباء والماء عن الفلسطينيين في قطاع غزة بالكامل. وقال في تصريحات لقناة بريطانية محلية، بأن حركة حماس تتحمل مسؤولية الوضع بالكامل.¹⁶⁰
- دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى "الوقف الفوري للعدوان الشامل على أبناء شعبنا، وتقديم المساعدات الإنسانية الطبية والإغاثية، وتوفير المياه والكهرباء، وفتح ممرات إنسانية عاجلة في قطاع غزة". وشدد عباس على ضرورة الانتقال إلى العمل السياسي لإنهاء الاحتلال وتحقيق "السلام"، مؤكداً رفض الممارسات التي تتعلق بقتل المدنيين أو التكتيل بهم من الجانبين، داعياً لإطلاق سراح المدنيين والأسرى والمعتقلين.¹⁶¹
- رفض برلمان اسكتلندا رفع العلم الإسرائيلي على مقره، مخالفاً بذلك توجه الحكومة البريطانية لرفع العلم على مقراتها لإعلان التضامن مع "إسرائيل". وفي سياق متصل، أظهرت تسجيلات فيديو قيام متظاهرين مؤيدين لفلسطين بإنزال العلم الإسرائيلي من على مبنى بلدية شيفلد في وسط إنجلترا، ليرفعوا العلم الفلسطيني مكانه.¹⁶²
- على الرغم من أن العميد موشيه "تشيكو" تمير Moshe "Chiko" Tamir، يحمل وسام الشجاعة من قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي، وينحدر من عائلة عسكرية، فإن تعيينه قائداً لقوات الاجتياح لقطاع غزة، جعل كثيرين يرفعون حواجبهم استغراباً. ففي تاريخه العسكري عدد غير قليل من الإخفاقات العسكرية، وتحت قيادته تعرّض عدد من الجنود للموت. ولكن الأغرب من ذلك، أنه كان قد اتهم الجيش الإسرائيلي بعدم القدرة على الاجتياح لقطاع غزة بالذات. ففي مقابلة مع صحيفة معاريف في 2018/12/13، قال إنه من خلال تجربته قائداً سابقاً لفرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، يرى أن "الجيش لن يكون قادراً على التعبير عن ذاته في الحرب المقبلة".¹⁶³
- دعا نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، في كلمة صوتية، أبناء الحركة والشعب الفلسطيني، إلى الوقوف كل في موقعه ومنطقته من أجل فلسطين. وقال العالول إن "الأولوية اليوم العمل على وقف حرب الإبادة والجرائم ضدّ أبناء شعبنا في غزة". وأشار العالول إلى أن الولايات المتحدة شريك بالاعتداءات على الشعب الفلسطيني، قائلاً إنها و"إسرائيل" "أساس الشرور". وقال "لن نستسلم، وليس أمامنا سوى الصمود".¹⁶⁴
- اندلع اشتباك مسلح بين شاب فلسطيني وقوات الاحتلال قرب باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ما أدى لإصابة شرطيّين إسرائيليين، واستشهاد المنقذ.¹⁶⁵
- قال رئيس دائرة العلاقات الوطنية لحركة حماس في الخارج علي بركة، معلقاً على تبني كتائب القسام في لبنان إطلاق صواريخ تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن قيام حركته بعملية من جنوب لبنان "هي رسالة رمزية تحمل عنوان التضامن مع الشعب الفلسطيني، ورسالة للعدو الصهيوني بأننا لن نسمح بالاستفراء بالمقاومة في غزة".¹⁶⁶

- قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هجاري، في بيان له: "كانت هناك علامات ظهرت في الساعات السابقة للهجوم [طوفان الأقصى]، وكانت مبنية على معلومات استخباراتية؛ لكن لم يكن لدينا أي فهم لتحرك بهذا الحجم".¹⁶⁷
- حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال اتصالات هاتفية أجراها الصفدي مع عدد من نظرائه ومسؤولين دوليين، من تهجير فلسطينيي غزة إلى مصر، وترحيل الأزمة إلى دول الجوار.¹⁶⁸
- أكد الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط، في تصريحات لبرنامج "صار الوقت" على قناة أم تي في MTV، أنه "يتمنى عدم استدراج المقاومة في البلاد إلى الحرب"، مؤكداً أنه "إذا رأينا الأساطيل تأتينا فربما ندخل إلى الحرب".¹⁶⁹
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في الكلمة التي ألقاها خلال ملتقى وقف الشباب التركي، في العاصمة التركية أنقرة: "لا يمكن بأي شكل من الأشكال تفسير الهجمات الإسرائيلية ضد إخواني في غزة التي وصلت إلى حدّ المجزرة". وأضاف: "لا مياه ولا خبز ولا غذاء في غزة، كل هذا يتعارض مع إعلان حقوق الإنسان، فأين الغرب؟ هل هناك إجراء اتخذه بهذا الصدد؟ وحتى هذا غير موجود".¹⁷⁰
- أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره السوري بشار الأسد، أنه يجب على جميع الدول الإسلامية والعربية أن يقفوا جنباً إلى جنب، ويتعاونوا لوقف جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن إيران تحاول على هذا الأساس تحقيق هذا التعاون والتناغم على وجه السرعة عبر الاتصال مع رؤساء وقادة الدول الإسلامية.¹⁷¹
- دانت منظمة التعاون الإسلامي، بشدة، العدوان العسكري الإسرائيلي المتواصل ضدّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشددة على أن هذا "العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني يُشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب".¹⁷²
- أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله على تكاتف الجهود الدولية لتهدئة الأوضاع ووقف العمليات العسكرية في غزة ومحيطها، وإيجاد حلّ عادل وشامل ينصف الشعب الفلسطيني، مع أهمية تجنب المزيد من التصعيد والعنف.¹⁷³
- أعربت دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) عن "تضامننا" مع "إسرائيل"، داعية، في الوقت نفسه، إلى الرد بشكل "متكافئ" على هجوم حركة حماس، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وندد الحلف، في بيان صدر بُعيد استئناف أعمال وزراء الدفاع المجتمعين ليومين في بروكسل، بأشدّ العبارات، بـ"الهجمات الإرهابية"، وأكد الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن Anders Fogh Rasmussen أن "إسرائيل ليست وحيدة". وأعلن عدد من الحلفاء أنهم سيقدمون المساعدة لـ"إسرائيل"، وفق البيان الذي لم يذكر عدد هذه الدول.¹⁷⁴

- وصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت، في إطار جولة لدول المنطقة. وقال: "نحن في بيروت لنعلن بصوت عال، مع الشعوب والحكومات الإسلامية، أننا لن نتحمل جريمة الكيان الصهيوني ضدّ أهل غزة". وأضاف قائلاً: "تهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين وقطع المياه والكهرباء والغذاء والدواء جريمة حرب منظمة من قبل الكيان الصهيوني. إن استمرار جريمة الحرب هذه سيواجه ردود أفعال في مناطق أخرى، يتحمل مسؤوليتها الكيان الصهيوني وداعموه". وأكد أن إيران ستستمر في دعم المقاومة بقوة.¹⁷⁵
- أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن تل أبيب لن تعيد الماء والكهرباء والوقود لقطاع غزة إلا بعودة الأسرى الإسرائيليين إلى منازلهم. وكتب كاتس، عبر منصة إكس: "مساعدات إنسانية لغزة؟ لن يتمّ تشغيل أي مفتاح كهربائي، أو فتح صنوبر مياه، أو دخول أي شاحنة وقود، حتى عودة المختطفين الإسرائيليين إلى منازلهم... لن يعظنا أحد بالأخلاق".¹⁷⁶
- قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إن الجيش الأمريكي لا يضع شروطاً على مساعداته الأمنية لـ"إسرائيل"، وأن واشنطن تتوقع من الجيش الإسرائيلي أن "يفعل الصواب" في حربه ضدّ حركة حماس، مشدّداً على أن "هذا جيش محترف، بقيادة محترفة، ونأمل ونتوقع أن يفعلوا الأشياء الصحيحة في متابعة حملتهم".¹⁷⁷
- وجه مجلس الوزراء الكويتي بـ"وقف مظاهر الاحتفالات الفنية في البلاد تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق؛ جراء ما يتعرض له من عدوان إسرائيلي، وحداداً على أرواح الشهداء الأبرار". وأعربت الكويت، في كلمة لها ألقاها نائب مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة الوزير المفوض فيصل العنزي أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة تحت البنود المتعلقة بإنهاء الاستعمار، عن قلقها البالغ إزاء تطورات التصعيد الحاصل في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، التي جاءت نتيجة لاستمرار الانتهاكات والاعتداءات السافرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني.¹⁷⁸

الجمعة، 2023/10/13

- أعلنت كتائب القسام، في تصريح صحفي، عن مقتل 13 أسيراً من أسرى طوفان الأقصى، بينهم أجنب في القصف الإسرائيلي المكثف على محافظتي الشمال وغزة خلال 24 ساعة الماضية.¹⁷⁹
- أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أن "الهجوم على غزة سيكون طويلاً وقوياً وسيحدث تغييراً دائماً"، متوعداً بـ"إسقاط حكومة حماس وتدمير قدراتها العسكرية". وقال جالانت، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأمريكي لويد أوستن، إن "إسرائيل" تشنّ حرباً على مسلحي حماس لإحداث تغيير دائم، والحفاظ على وجودها بوصفها ديموقراطية مزدهرة، واصفاً الحركة الفلسطينية بأنها جزء من "محور الشر" مع إيران. وقال جالانت إن المدنيين الفلسطينيين الذين يريدون إنقاذ



حياتهم" يجب أن يستجيبوا لتحذير "إسرائيل" بالإخلاء صوب الجنوب في الجيب. من جهته، تعهد أوستن بتقديم مزيد من الدعم العسكري لـ"إسرائيل"، وقال: "لقد عززنا أسراب الطائرات المقاتلة الأمريكية في الشرق الأوسط، ووزارة الدفاع الأمريكية على استعداد تام لنشر أصول إضافية، إذا لزم الأمر". وأضاف أوستن: "حماس مثل داعش، ليس لديها ما تقدمه سوى التعصب الأعمى والتعصب الديني ضيق الأفق والموت".¹⁸⁰

– التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في العاصمة الأردنية عمّان، مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وشدد عباس على "ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على أبناء شعبنا بشكل فوري، وحمائتهم، والرفض الكامل لتهجير أبناء شعبنا من قطاع غزة، لأن ذلك سيكون بمثابة نكبة ثانية لشعبنا". وأكد عباس رفض الممارسات التي تتعلق بقتل المدنيين أو التكتيل بهم من الجانبين، داعياً لإطلاق سراح المدنيين والأسرى والمعتقلين.¹⁸¹

– قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في كلمة مسجلة: "نقول للعدو من جهة، ونطمئن أبناء شعبنا من جهة أخرى أن الهجرة في قاموسنا ليست واردة سوى هجرة العودة إلى عسقلان والقدس وحيفا ويافا وكل فلسطين بعون الله تعالى". وأكد أبو عبيدة أن "كتائب القسام وجّهت بفضل الله تعالى منذ صباح اليوم رداً على آلة الدمار الصهيونية الهمجية 150 صاروخاً تجاه عسقلان و50 صاروخاً لمستعمرة سيدورت وقصفت مطار بن جوريون". وأضاف قائلاً ما يزال في "جعبتنا الكثير الكثير في الساعات القادمة".¹⁸²

– أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت مقر قيادة المنطقة الشمالية الإسرائيلية في منطقة صفد بصاروخ "عياش 250"، بحسب وكالة أنباء العالم العربي. وقالت الكتائب، في بيان لها، إن القصف جاء "رداً على التهجير والمجازر بحق المدنيين".¹⁸³

– بثّت كتائب القسام مقاطع فيديو لتعامل مقاتليها مع أطفال مستوطنين في كيبوتس "حوليت" خلال اقتحام طوفان الأقصى في 2023/10/7. وفي الأيام الأخيرة، انتشرت مزاعم إسرائيلية وغربية عن قيام عناصر من "كتائب القسام"، بـ"قطع رؤوس العديد من الأطفال الإسرائيليين" خلال الهجوم في 2023/10/7، ولم يؤكد الجيش الإسرائيلي صحة هذه التقارير.¹⁸⁴

– قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إن جيش الاحتلال ارتكب مجزرة جديدة بحق ثلاث قوافل للمواطنين الفلسطينيين الذين طالبهم بالنزوح من الشمال إلى الجنوب، وأضاف أن الاستهداف وقع في مواقع مختلفة على شارعين صلاح الدين والرشيد. وأكد المكتب أن هذه المجزرة خلفت، في حصيلة أولية، 70 شهيداً، جُلهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 200 إصابة.¹⁸⁵

– قال المستشار العسكري في منظمة "باكس من أجل السلام PAX for peace" الهولندية مارك جارلاسكو Marc Garlasco، في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست، إن الاحتلال الإسرائيلي في أقل من أسبوع أسقط متفجرات على غزة، توازي ما أسقطته الولايات المتحدة في أفغانستان خلال

عام. ونقل الخبير العسكري عن سجلات عسكرية أمريكية معلومات؛ تُفيد بأن أكبر عدد من القنابل والذخائر الأخرى التي أُقيمت خلال عام واحد خلال الحرب في أفغانستان بلغ ما يزيد قليلاً عن 7,423 قنبلة. يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان الجيش الإسرائيلي عن أنه ألقى 6 آلاف قنبلة تزن 4 آلاف طن على غزة منذ 2023/10/7.¹⁸⁶

- قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن عدد ضحايا العدوان على غزة بلغ 1,900 شهيد، من بينهم 614 طفلاً، و370 سيدة، إلى جانب إصابة 7,696 مواطناً بجراح مختلفة منهم ألفي طفل و1,400 سيدة.¹⁸⁷
- حذرت مصر من مطالبة الجيش الإسرائيلي سكان قطاع غزة، وممثلي الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية في القطاع، بمغادرة منازلهم خلال 24 ساعة والتوجه جنوباً. وأكدت الخارجية المصرية، في بيان صدر عنها، أن هذا الإجراء يُعدّ مخالفة جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، وسيعرّض حياة أكثر من مليون مواطن فلسطيني وأسرهم لمخاطر البقاء في العراء دون مأوى في مواجهة ظروف إنسانية وأمنية خطيرة وقاسية، بالإضافة إلى تكس مئات الآلاف في مناطق غير مؤهلة لاستيعابها.¹⁸⁸
- أكد الملك الأردني عبد الله الثاني، خلال استقباله في عمان، وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ضرورة فتح ممرات إنسانية عاجلة لإدخال المساعدات الطبية والإغاثية إلى قطاع غزة، وأهمية حماية المدنيين ووقف التصعيد والحرب على غزة، لافتاً النظر إلى أهمية تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد في غزة ومحيطها ومنع تدهور الأوضاع وتوسعها إلى الضفة الغربية. وحذّر الملك من أي محاولة لتهجير الفلسطينيين من جميع الأراضي الفلسطينية أو التسبب في نزوحهم، مشدداً على عدم ترحيل الأزمات إلى دول الجوار ومفاخرة قضية اللاجئين. وحذّر الملك عبد الله من انتهاج سياسة العقاب الجماعي تجاه سكان قطاع غزة، مؤكداً ضرورة حماية المدنيين الأبرياء من الجانبين.¹⁸⁹
- استيقظ الأردنيون على إجراءات غير مسبوقة في العاصمة عمان ومناطق أخرى، لمنعهم من التظاهر تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة، بعد سبعة أيام على عملية طوفان الأقصى. وقررت الأجهزة الأمنية منع الأردنيين من الزحف إلى منطقة الأغوار، أقرب نقطة حدودية مع الأراضي المحتلة، وألقت قنابل الغاز المسيل للدموع على الذين استطاعوا التجمع في الأغوار.¹⁹⁰
- قال نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم، في كلمته في تظاهرة في الضاحية الجنوبية لبيروت: "نحن كحزب الله نساهم في المواجهة، وسوف نساهم فيها ضمن رؤيتنا وخطتنا، نتابع خطوات العدو ولدينا جهوزية كاملة ومتى يحين وقت أي عمل، سنقوم به". وأضاف قائلاً: "حزب الله يعرف واجباته تماماً، ونحن حاضرون وجاهزون بجهوزية كاملة ونتابع لحظة بلحظة".¹⁹¹
- شددت السعودية على رفضها القاطع لدعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وإدانتها لاستمرار استهداف المدنيين العزل هناك. وجدّدت، في بيان لوزارة خارجيتها، مطالبة المجتمع الدولي بسرعة التحرك لوقف جميع أشكال التصعيد العسكري ضدّ المدنيين، ومنع حدوث كارثة إنسانية، وتوفير الاحتياجات الإغاثية والدوائية اللازمة لسكان غزة.¹⁹²

- هبطت في مصر أول طائرة تركية تحمل مساعدات إنسانية موجهة إلى سكان قطاع غزة. وعبر حسابها على منصة إكس قالت جمعية الهلال الأحمر التركي، إن الطائرة تحمل مساعدات إنسانية من أجل غزة تمّ تأمينها بدعم من المواطنين الأتراك.¹⁹³
- شدّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن الحصار الإسرائيلي المحكم لقطاع غزة "غير مقبول"، وشبّهه بالحصار النازي لمدينة لينينغراد السوفييتية، إبان الحرب العالمية الثانية. وأكد بوتين، خلال مؤتمر صحفي في بشكيك عاصمة قرغيزستان، أن "هذا غير مقبول، أكثر من مليوني نسمة يعيشون فيه، لا يؤيد الجميع حركة حماس". وأضاف قائلاً: "نهم منطق الأحداث، لكن بالرغم من كل العنف من الجانبين... علينا أن نفكر في السكان المدنيين".¹⁹⁴
- قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، في مقابلة مع قناة أم أس أن بي سي MSNBC، إن المسؤولين الأمريكيين يعملون مع "إسرائيل" ومصر لتوفير ممر آمن للمدنيين الذين يعيشون في قطاع غزة. وتابع لاحقاً لشبكة سي أن أن "بالتأكيد، إننا لا نريد رؤية إصابة أي مدني... وندعم السماح بخروج آمن من غزة، وبالتأكيد يشمل ذلك قدرة الناس على التحرك بأمان داخل غزة". وقال كيربي: "هؤلاء الفلسطينيون هم ضحايا أيضاً. لم يرغبوا في ذلك. لم يقولوا لحماس اذهبوا واضربوا إسرائيل".¹⁹⁵
- أبدأت الصحفية في شبكة سي أن أن الأمريكية سارة سيندر Sarah Snyder اعتذارها بعد نشرها معلومات كاذبة، حرّضت فيها على مقاتلي المقاومة الفلسطينية، زعمت فيها "العثور على رضع وأطفال صغار إسرائيليين تمّ قطع رؤوسهم". وأوضحت الصحفية أن "مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي هو من ذكر رواية قطع الرؤوس المنسوبة لحركة حماس في أثناء بثنا المباشر، واليوم تقول الحكومة الإسرائيلية إنها لا تستطيع التأكد من أن الرضع تم قطع رؤوسهم". وتابعت الصحفية، عبر تغريدة لها، في حسابها الشخصي على منصة إكس: "كنت بحاجة إلى أن أكون أكثر حذراً في استخدام كلماتي وأنا آسفة... لقد تمّ تضليلنا".¹⁹⁶
- قال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني Antonio Tajani، في تصريحات نقلتها وسائل إعلامية إيطالية: "حركة حماس تشبه تنظيم داعش وقوات الأمن الخاصة النازية والغيستابو [Gestapo]، يفعلون الأشياء نفسها، إنهم إرهابيون وقتلة ويستخدمون الشعب الفلسطيني درعاً وهذا غير عادل".¹⁹⁷
- رفض برلمان ويلز رفع العلم الإسرائيلي، في خطوة مماثلة اتخذها برلمان اسكتلندا قبل أيام، مخالفاً بذلك توجه الحكومة البريطانية لرفع العلم على مقراتها لإعلان التضامن مع "إسرائيل".¹⁹⁸
- دان رئيس وزراء النرويج يوناغس غار ستوره Jonas Gahr Støre الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، والإجراءات التي تستهدف المدنيين في القطاع. ومن جهتها، قالت وزيرة خارجية النرويج أنيكن هويتفيلدت Anniken Huitfeldt: "إن الوضع في غزة مأساوي بالفعل ويزداد سوءاً كل ساعة، ومن الضروري تقديم المساعدة للمدنيين".¹⁹⁹

- خرجت تظاهرات ومسيرات في عدة دول عربية وإسلامية، تضامناً مع الفلسطينيين، وتديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة. وخرج المتظاهرون بعد صلاة الجمعة احتجاجاً على القصف الإسرائيلي الكثيف على قطاع غزة.²⁰⁰
- حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في بيان لها، من أن هجوم حركة حماس غير المسبوق على "إسرائيل" لا يبرر تدمير قطاع غزة، وطالبت بفترات توقف في المعارك.²⁰¹
- قال رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فارادكار Leo Varadkar إن "إسرائيل" تمارس عقاباً جماعياً في قطاع غزة، وليس لها الحق في انتهاك القانون الدولي في ردّها على غزة. وذكرت وكالة بي آي ميديا PA Media البريطانية، أن فارادكار دعا إلى فتح ممر إنساني للسماح بوصول المساعدات إلى الفلسطينيين. وقال فارادكار لراديو وتلفزيون إيرلندا: "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكن ليس لإسرائيل الحق في الظلم"، معرباً عن قلقه مما يراه يحدث في غزة في الوقت الراهن.²⁰²
- نشر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تغريدات عبر حسابه على منصة إكس باللغة العبرية عبر فيها عن دعمه لـ"إسرائيل". وقال ماكرون "لا شيء يمكن أن يبرر الإرهاب، تُدين فرنسا بشدة هذه الفظائع. دعونا نقولها بوضوح، حماس منظمة إرهابية، وتسعى قبل كل شيء إلى تدمير وإبادة شعب إسرائيل وبطريقة إجرامية". وأضاف قائلاً: "أكدنا لإسرائيل ومواطنيها أننا نقف إلى جانبهم، وندعم دون أدنى شك ردهم المشروع على الأعمال الإرهابية. ولإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها والقضاء على الجماعات الإرهابية، بما في ذلك حماس، في عمليات مستهدفة".²⁰³
- أثار نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق داني أيلون Danny Ayalon الجدل في مصر بعدما قال في تصريحات لقناة الجزيرة: "توجد مساحات لا نهاية لها تقريباً في صحراء سيناء على الجانب الآخر من غزة، ويمكنهم (الفلسطينيون) أن يتركوا (قطاع غزة) إلى تلك المساحات المفتوحة؛ حيث سنعدّ نحن والمجتمع الدولي للبنية الأساسية، ومدن الخيام، وسنمدّهم بالماء والغذاء".²⁰⁴
- شهد عدد من شوارع الجزائر العاصمة، مسيرات مؤيدة لفلسطين عقب أداء صلاة الجمعة، واتحدّ الأئمة في خطب صلاة الجمعة، في مختلف المساجد الجزائرية؛ على حثّ المواطنين على نصره إخوانهم الفلسطينيين بشتى أنواع الدعم والدعاء لهم في هذه الظروف العصيبة. وعرفت الشوارع الرئيسية في العاصمة الجزائرية اليوم حضوراً لافتاً للنظر لقوات الشرطة، فيما بدا أنه تحسّب لخروج مسيرات شعبية. حيث ما تزال المسيرات في العاصمة الجزائرية مقيّدة بنص تعليمية من وزارة الداخلية صدرت في سياق مسيرات الحراك الشعبي في سنة 2021. وتُحضر الحكومة الجزائرية لمشروع قانون جديد لحرية التظاهر السلمي يُنظر عرضه للمناقشة والمصادقة عليه في الدورة الحالية. وكانت أحزاب جزائرية تضمّ حركة مجتمع السلم، والفجر الجديد، والنهضة، وصوت الشعب، وجبهة العدالة والتنمية، وجيل جديد، وطلائع الحريات، قد دعت السلطات إلى فتح الفضاءات العامة للشعب الجزائري بمختلف فئاته للتعبير عن الموقف الجزائري المناصر

- للمقاومة الفلسطينية. وأهابت بالشعب الجزائري للتعبير عن موقفه الثابت في مناصرة القضية الفلسطينية في ثورتها الباسلة، ودعم المقاومة في معركة التحرير بمختلف الأساليب والوسائل.²⁰⁵
- قالت الحكومة البريطانية، في بيان لها، إن رئيس وزرائها ريشي سوناك وجّه بنشر قدرات عسكرية بريطانية في شرق المتوسط لدعم "إسرائيل"، وتعزيز الاستقرار ومنع التصعيد. وذكر البيان أن طائرات بريطانية ستبدأ التحليق في المنطقة لرصد "تهديدات" الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى أنه سيجري نقل مجموعة مهام تابعة للبحرية البريطانية إلى شرق المتوسط الأسبوع المقبل كإجراء لدعم الجهود الإنسانية. وأوضح البيان أن القدرات العسكرية البريطانية التي ستُنشر في المنطقة تشمل طائرات، وسفينتين، وثلاث مروحيات، وجنود مشاة بحرية، مضيفاً أن القدرات العسكرية البريطانية "ستكون على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم العملي لإسرائيل والشركاء في المنطقة".²⁰⁶
- وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن ببذل "كل ما بوسعنا" لتحرير المواطنين الأمريكيين المحتجزين رهائن لدى حماس، خلال مقابلة مع شبكة سي بي إس نيوز CBS NEWS. وقال البيت الأبيض إن بايدن شارك أيضاً، في حوار عن بُعد مع عائلات 14 مواطناً أمريكياً ما تزال أخبارهم منقطعة بعد أسبوع تقريباً من هجوم كتائب القسام. وقال بايدن، حسب مقتطفات من المقابلة، إن ما قامت به حماس "ليس سلوكاً إنسانياً. إنها همجية تامة".²⁰⁷
- ندّدت الجمعية الوطنية الموريتانية بالمجازر الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ المدنيين الأبرياء في فلسطين المحتلة، وخصوصاً في قطاع غزة، ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين. وعبر النواب الموريتانيون، خلال جلسة علنية مفتوحة للجمعية، لمساندة الشعب الفلسطيني، عن قلقهم الشديد إزاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية، والذي تكثّف بشكل همجي بعد عملية طوفان الأقصى.²⁰⁸
- شهدت مدينة جنيف السويسرية، تظاهرة دعماً لفلسطين، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية، وذلك أمام مقر الأمم المتحدة حيث مجلس حقوق الإنسان. وشهدت العاصمة الإيرلندية دبلن، ومدينة فينيسيا الإيطالية، مظاهرات ووقفات؛ حيث طالب المتظاهرون الحكومتين الإيرلندية والإيطالية، وكذلك الاتحاد الأوروبي، بسرعة التحرك لوقف المذبحة القائمة والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني في القطاع، وفتح طرق الإمدادات الإنسانية والاحتياجات الأساسية لهم من ماء وغذاء وكهرباء ودواء، ومقاطعة "إسرائيل" على جميع المستويات. كذلك شهدت العاصمة اليونانية أثينا، مظاهرة حاشدة، انطلقت باتجاه السفارتين الإسرائيلية والأمريكية، تنديداً بالعدوان المستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.²⁰⁹

السبت، 2023/10/14

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن المقاومة بدأت كتابة التاريخ بعملية طوفان الأقصى، التي شكّلت "بداية زوال الاحتلال عن أرضنا وقدسنا"، وأكد أن عدوان "إسرائيل"

على قطاع غزة يرقى إلى "جرائم حرب". وفي كلمة متلفزة، قال هنية إن "العدو لم يستطع جيشه الجبان مواجهة رجالنا الشجعان فلجأ إلى ارتكاب المجازر، ويعتقد أن مجازره ستمحو عار الذل والانكسار بعد ضربة حماس الاستراتيجية، وسنستأنف استراتيجية التحرير والعودة بالرغم مما يقوم به العدو بدعم من الولايات المتحدة".²¹⁰

قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إنه لا يوجد أي تعمد لقتل المدنيين خلال عملية طوفان الأقصى. وأضاف مشعل قائلاً: "كتائب القسام اتخذت قرار العملية ضد إسرائيل، وتم التخطيط لها داخل الأراضي الفلسطينية فقط"، مؤكداً أن "إسرائيل" تتعمد القتل وتنفذ إبادة جماعية بحق المدنيين في قطاع غزة.²¹¹

أعلنت كتائب القسام استشهاد ثلاثة من أعضائها من المخيمات الفلسطينية في لبنان، ارتقوا خلال عملية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال فلسطين. وقالت الكتائب، في بيان لها، إن "مجموعة شهداء النخبة في كتائب القسام - لبنان، تقدمت مساء الجمعة [2023/10/13] بالتقدم للنفذ نحو فلسطين المحتلة وتمكنت من الاشتباك مع جيش العدو الصهيوني والانسحاب بسلام". وأضاف: "في صبيحة يوم السبت تمكنت المجموعة بفضل الله من تفجير السياج الحدودي، وفي أثناء الاشتباك استهدفت طائرات العدو مجاهدينا ليرتقوا شهداء إلى ربهم مقبلين غير مدبرين".²¹²

أعلنت كتائب القسام، في بيان لها عبر قنواتها على تليجرام، مقتل تسعة أسرى، بينهم أربعة أجانب، خلال 24 ساعة فقط، جراء القصف الإسرائيلي على غزة.²¹³

قالت قناة 13 الإسرائيلية إن طائرة تابعة لسلاح الجو تعرضت في 2023/10/7 لصاروخ مضاد للدبابات أطلقه مقاتلو المقاومة الفلسطينية، وبالتزامن كشفت وسائل إعلام إسرائيلية سقوط طائرة مروحية في أول يوم لعملية طوفان الأقصى. وأشارت إلى أن الطيارين تمكنوا من الهبوط بها في اللحظة الأخيرة و"منعوا وقوع كارثة"، على حد وصف الصحيفة، فيما أشارت القناة الإسرائيلية إلى أن "المروحية احترقت بالكامل".²¹⁴

تكرت هيئة البث الإسرائيلية أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أبلغ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة هدفها إنهاء حركة حماس هناك، وليست موجة ضد السكان، طالباً منه العمل على ضمان الأمن والاستقرار في الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن عباس قال له إن الذي يصعد الأوضاع في الضفة هي الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون الذين يقتلون الناس ويعتدون عليهم ويقتحمون الأقصى.²¹⁵

أفادت وسائل إعلام فرنسية أن مديرية أمن العاصمة الفرنسية باريس حظرت مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، والتي كان من المقرر لها أن تنطلق الأحد 2023/10/15، في باريس، بزعم أنها "تهدد بإخلال النظام العام".²¹⁶

أكد الصليب الأحمر في قطاع غزة توقف عملياته داخل قطاع غزة مع عدم توافر ضمانات المرور الآمن، وصعوبة الوصول إلى الإمدادات، وجلب إمدادات إضافية، وعدم توفير وسائل الاتصالات.²¹⁷

- قال مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه "لا شك في أن إسرائيل فشلت في مهمتها (لصد الهجوم من غزة)". وأضاف تساحي هنغبي أن "إسرائيل لم تتلق أي تحذير ملموس حتى من مصر"، بشأن هجوم طوفان الأقصى.²¹⁸
- أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أن بلاده سترسل مجموعة ثانية من حاملات الطائرات إلى شرق البحر الأبيض المتوسط "لردع الأعمال العدائية ضدّ إسرائيل". وقال أوستن: "وجهت المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات يو إس إس دوايت دي أيزنهاور [USS Dwight D. Eisenhower] بالبء في التحرك إلى شرق البحر الأبيض المتوسط".²¹⁹
- أعرب وزير الداخلية الكويتي طلال الخالد عن "فخره بالمرسوم الأميري الصادر عام 1967، بأن الكويت في حالة حرب مع العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة، والذي لا زال سارياً حتى اليوم ما يعكس الثبات الكويتي في نصره الحق". ووجّه وزير الداخلية الكويتي، اليوم السبت، "رسالة إكبار وإجلال من حكومة الكويت إلى الشعب الفلسطيني الشقيق الصامد في وجه الاحتلال الصهيوني المجرم"، معرباً عن "اعتزازه وفخره بموقف الكويت قيادة وحكومة وشعباً الراض للاحتلال الصهيوني والداعم للقضية". ودعا الخالد الله أن "يحفظ إخواننا الصامدين الصابرين في فلسطين المحتلة، وأن يرحم شهداءهم ويتقبلهم في واسع رحمته وفسيح جناته، وأن يحرر المسجد الأقصى المبارك من براثن المحتل الغاشم، وأن يرزقنا فيه صلاة عاجلاً غير آجل، إنه سبحانه وتعالى قريب سميع مجيب الدعوات"²²⁰.
- تظاهر الآلاف وسط مدينة نيويورك، تنديداً بدعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل"، في ظلّ مواصلة آلة الحرب الإسرائيلية إِمطار قطاع غزة بحمم نارية. وطالب المتظاهرون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإيقاف العدوان المتواصل على قطاع غزة المتواصل لليوم الثامن على التوالي. كذلك تظاهر الآلاف وسط لندن، دعماً للفلسطينيين، وتنديداً بالمجازر التي ترتكبها "إسرائيل". وخرجت المظاهرات بعد تحذير الشرطة البريطانية من أن إبداء أي شخص تأييداً لحركة حماس سيعرّضه للتوقيف.²²¹
- قامت الشركة الفرنسية المسؤولة عن القمر الصناعي "يوتلسات Eutelsat" بإصدار قرار بحجب شارة قناة الأقصى الفضائية عن القمر، ووقف بثّها، وذلك استجابة لضغوط الحكومة الفرنسية، وخضوعاً لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، بحسب ما أعلنته الفضائية الفلسطينية.²²²

الأحد، 2023/10/15

- أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنه واثق من أن المساعدات الإنسانية ستعبر من مصر إلى غزة، وهو الشرط الذي وضعتة القاهرة لإتاحة خروج الرعايا الأمريكيين من القطاع عبر مَعبر رفح. ووفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، قال بلينكن بعد زيارة للأردن والبحرين وقطر والإمارات والسعودية ومصر، إن الجميع مصممون على الحيلولة دون اتساع رقعة الصراع الدائر حالياً بين "إسرائيل" وحركة حماس.²²³

- تراجع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن جملة تؤكد أن "أفعال وسياسات حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني"، بعد ساعات فقط على نشر تصريحات تضمنت هذا القول، ضمن مكالمة هاتفية كان قد أجراها مع رئيس جمهورية فنزويلا نيكولاس مادورو. وعدّلت وكالة وفا نصّ الخبر حول الاتصال، وحذفت الجملة المتعلقة بأن أفعال حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني، وأبقت على بقية النص الذي قال فيه عباس إن سياسات منظمة التحرير هي التي تمثل الشعب الفلسطيني، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وليس سياسات أي تنظيم آخر. فقد أكدّ عباس، خلال الاتصال مع مادورو، رفض قتل المدنيين من الجانبين، والدعوة لإطلاق سراح المدنيين والأسرى والمعتقلين من الجانبين، مجدداً التأكيد على نبذ العنف والالتزام بالشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، والمقاومة الشعبية السلمية، والعمل السياسي طريقاً للوصول لأهدافنا الوطنية.²²⁴
- أعلنت كتائب القسام قصف مستعمرتي شلومي ونهاريا ومحيطهما بعشرين صاروخاً من جنوب لبنان. وأقر الاحتلال الصهيوني بسقوط رشقات صاروخية على الجليل ونهاريا، أدت إلى إصابة 8 إسرائيليين، بينها 4 خطيرة.²²⁵
- تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستمرار الحرب على قطاع غزة، وذلك خلال جولة هي الأولى له بمستعمرات "غلاف غزة" منذ بدء طوفان الأقصى. وزار نتنياهو كيبوتس بئيري وكفار غزة، والتقى جنود الجيش الإسرائيلي وضباطه، وفق القناة 12 العبرية الخاصة. وعقد نتنياهو أول اجتماع لحكومة الطوارئ الموسعة، في تل أبيب، قائلاً إن هذه الوحدة الوطنية الماثلة للعيان تبعث برسالة للداخل والخارج في وقت تستعد فيه البلاد "لتمزيق حماس" في غزة.²²⁶
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إن الحرب "ستغيّر الوضع إلى الأبد، وستقضي تماماً على حماس". وأضاف جالانت أن تل أبيب ليست لديها مصلحة في شنّ حرب على جبهتها الشمالية، وأكد أنه إذا مارس حزب الله اللبناني ضبط النفس، فستحترم "إسرائيل" الوضع على امتداد الحدود، وتُبقي الوضع على ما هو عليه. ونقلت صحيفة الجيروزاليم بوست عن جالانت قوله، إن "إسرائيل" انتقلت إلى "الهجوم" في حربها ضدّ حركة حماس والفصائل الفلسطينية.²²⁷
- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي إن "هدف الجيش الآن هو الدخول إلى قطاع غزة، وتحقيق الانتصار"، وفق إعلام عبري رسمي. ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن هليفي قوله: "سندخل غزة وسنصل إلى كل إرهابي حماس"، في خطاب أمام عدد من الجنود، في منطقة غلاف غزة. وأضاف: "سنحقق الانتصار على حماس".²²⁸
- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل أحد جنوده بنيران مضادة للدبابات على الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين استهدف حزب الله مواقع مختلفة للاحتلال على طول الحدود. وارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال بنيران المقاومة إلى 291 ضابطاً وجندياً، فيما تجاوز إجمالي عدد القتلى لدى الجانب الإسرائيلي إلى أكثر من 1,300 قتيل منذ بدء طوفان الأقصى.²²⁹



- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع حصيلة الشهداء في العدوان المستمر على القطاع إلى 2,750، والجرحى إلى 9,700. وقال مراسل الجزيرة إن المستشفيات في قطاع غزة رفضت الخضوع لتهديدات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتكررة بالإخلاء، في حين يستمر القصف الإسرائيلي باستهداف المرافق الصحية وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية. ومن جهتها، دانت منظمة الصحة العالمية بشدة، في بيان لها، وأمر "إسرائيل" بإخلاء المستشفيات، قائلة إن الإجراء القسري للمرضى والعاملين في القطاع الصحي سوف يفاقم الكارثة الإنسانية والصحية الحالية.²³⁰
- استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في القاهرة. وقال السيسي: "إن ما حدث من تسعة أيام كان كبيراً وصعباً ونحن ندينه، لكن لا بدّ أن نعلم أن ذلك جاء نتيجة تراكم من حالات الغضب والكرهية على مدى أكثر من 40 عاماً، وأنه ليس هناك أفق لحلّ القضية الفلسطينية يعطي أملاً للفلسطينيين". وأضاف قائلاً: "أنا مواطن مصري نشأت في حي جنباً إلى جنب مع اليهود في مصر، ولم يكونوا أبداً يتعرضون لأي شكل من أشكال القمع، أو أي شكل من أشكال الاستهداف، ولم يحدث في منطقتنا العربية والإسلامية أن تمّ استهداف اليهود في تاريخهم القديم والحديث".²³¹
- تلقى الملك الأردني عبد الله الثاني اتصالاً هاتفياً من رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، تناول التصعيد الخطير في قطاع غزة، وسبل تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين. وشدّد الملك على "أهمية العمل معاً لحشد موقف دولي لوقف الحرب على غزة، وتكثيف الجهود لضمان حماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني"، محذراً من المحاولات الإسرائيلية لتجسير الفلسطينيين والتسبب بنزوحهم. ومن جهته، أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن عمّان لن تسمح بتجسير الفلسطينيين من أرضهم، ووصف الأمر بالخطّ الأحمر "وستنصّد له بكل إمكانياتنا".²³²
- أكّد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز، خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في الرياض، ضرورة العمل لبحث سبل وقف العمليات العسكرية، مؤكداً سعي المملكة لتكثيف التواصل والعمل على التهدئة ووقف التصعيد القائم واحترام القانون الدولي الإنساني بما في ذلك رفع الحصار عن غزة. وشدّد على رفض المملكة استهداف المدنيين بأي شكل أو تعطيل البنى التحتية والمصالح الحيوية التي تمسّ حياتهم اليومية.²³³
- ألمح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في حديث خاص لقناة الجزيرة، إلى إمكانية اتساع جبهات الحرب الدائرة في قطاع غزة ومحيطه، وأشار إلى أن هذا الاحتمال يزداد كل ساعة، مع تأكيد أن طهران لن تبقى متفرجة على الوضع الراهن. ومن جهتها، قالت بعثة إيران في الأمم المتحدة في نيويورك لوكالة رويترز "القوات المسلحة الإيرانية لن تشتبك مع إسرائيل شريطة ألا تغامر منظومة الفصل العنصري الإسرائيلي بمهاجمة إيران ومصالحها ومواطنيها. جبهة المقاومة تستطيع الدفاع عن نفسها".²³⁴

- أصدر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أوامر ببدء جمع التبرعات وإرسالها إلى أهالي غزة المحاصرين، وذلك بعد اجتماعه مع قوى "الإطار التنسيقي الشيعي" بشأن تطورات الأحداث في غزة.²³⁵
- قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن "إسرائيل" سترتكب خطأ كبيراً إذا احتلت قطاع غزة. وأكد بايدن، خلال مقابلة مع شبكة سي بي أس نيوز، أن "إسرائيل" لديها واحدة من أفضل القوات، مشدداً على أن بلاده ستمدها "بكل ما تحتاجه". وأضاف قائلاً: "سنبدل كل ما في وسعنا للعثور على من لا يزالون على قيد الحياة" من الأسرى لدى حماس، وإطلاق سراحهم. وقال بايدن إنه "يجب القضاء على حركة حماس بالكامل، لكن يجب أن تكون هناك سلطة فلسطينية، وطريق لدولة فلسطينية"، مشدداً على أن "القضاء" على حزب الله وحماس "ضرورية". وحذر بايدن إيران وحزب الله من تصعيد الحرب أو عبور الحدود إلى شمال "إسرائيل". وقال بايدن، عبر حسابه على منصة إكس: "تحدثت إلى رئيس السلطة الفلسطينية لإدانة هجوم حماس، وللتأكيد على أن حماس لا تدافع عن حقّ الشعب الفلسطيني في الكرامة وفي تقرير المصير". وأضاف أنه طمأن عباس على أن أمريكا "مع الشركاء في المنطقة لضمان وصول الإمدادات الإنسانية إلى المدنيين في غزة ومنع اتساع نطاق الصراع".²³⁶
- دعت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا نالدي باندور نالندي باندور الحركات النقابية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، لافتة النظر إلى أن الشعب الفلسطيني يحتاج إلى الإمدادات الطبية.²³⁷
- دعا بابا الفاتيكان فرنسيس إلى فتح ممرات إنسانية لمساعدة المحاصرين في قطاع غزة، وجدد دعوته للإفراج عن "الرهائن الإسرائيليين" الأسرى لدى حركة حماس. وقال البابا، خلال عظته الأسبوعية: "أطلب بشدة ألا يصبح الأطفال والمرضى والمسنون والنساء، وجميع المدنيين ضحايا للصراع". وأضاف بابا الفاتيكان: "قبل كل شيء، يجب احترام حقوق الإنسان في غزة".²³⁸
- أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنها تحقق مع ستة من صحفييها العرب بعد إشادتهم على منصة إكس بعملية طوفان الأقصى، بينما تراجعته الهيئة عن وصف أنصار القضية الفلسطينية بأنهم مؤيدون لحركة حماس. وأفادت تقارير بريطانية بأن بي بي سي أوقفت عن العمل ستة من مراسلي فرعها العربي، بعد أن نشروا موضوعات مؤيدة لحركة حماس، أو وضعوا علامات إعجاب على منشورات تشيد بالحركة.²³⁹
- قال رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار، في رسالة بعث بها إلى عناصر الشاباك وعائلاتهم، والتي كتبها في اليوم الثامن من طوفان الأقصى، أنه "على الرغم من سلسلة الإجراءات التي قمنا بها، لسوء الحظ، يوم السبت، لم نتمكن من إصدار تحذير كافٍ يتيح إحباط الهجوم". وتابع: "باعتباري الشخص الذي يرأس (الجهاز)، فإن المسؤولية تقع على عاتقي"، مشيراً إلى أنه "سيكون هناك وقت لإجراء التحقيقات، والآن نحن نقاقل".²⁴⁰
- أعلن وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو Sébastien Lecornu، في مقابلة مع مجموعة "إيبرا Ipra" الصحفية، أن فرنسا تقدم "معلومات استخبارية" لـ "إسرائيل". وقال الوزير الفرنسي "المعلومات

الاستخبارية المقدمة تأتي في إطار الشراكة المعتادة بين بلدينا". وأضاف "لدينا خبرة طويلة في مكافحة الإرهاب لسوء الحظ، ولدى استخباراتنا وسائل وأجهزة استشعار فعالة بشكل خاص"، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وكانت باريس قد أكدت، في 2023/10/14، أنه لم يُطلب منها تقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل"، وأن المشاركة في العمليات العسكرية "غير واردة" بالنسبة لها.²⁴¹

– تظاهر الآلاف أمام "البيت الأبيض" في العاصمة الأمريكية واشنطن، للتضامن مع غزة، بعد حملة القصف العشوائي للاحتلال الإسرائيلي على القطاع المحاصر. وتجمّع عدد كبير من الجالية اليهودية في بروكلين بولاية نيويورك للتعبير عن استيائهم من الهجوم الإسرائيلي رافعين لافتة كتب عليها "اليهود يقولون: أوقفوا الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين". وشارك آلاف الأستراليين في مسيرات مؤيدة لفلسطين، بالرغم من تهديدات الشرطة بمنعهم في ظلّ توترات بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر. وفي السياق نفسه، وعلى الرغم من حظر التجمعات، تجمّع نحو ألف متظاهر من المؤيدين للفلسطينيين في ساحة بوتسدام في قلب العاصمة الألمانية برلين. وصرّح المتحدث باسم الشرطة بأن قوات الطوارئ طلبت من المتظاهرين مغادرة المكان، ولكن المزيد من الأشخاص انضموا إلى التجمّع.²⁴²

الإثنين، 2023/10/16

– قال المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن "عدد الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية ما بين 200 و250 أسيراً، لدى القسام نحو 200 أسير، والبقية موزعون لدى مكونات المقاومة الأخرى". وأضاف أبو عبيدة، في تسجيل مصور، أن "22 أسيراً حتى الآن فقدوا حياتهم بسبب القصف الإسرائيلي". وقال أبو عبيدة: "تؤكد لكل العالم، ولكل من يريد أن يتدخل في ملف الأسرى، ولأسرانا وأهاليهم، أننا مصرّون على أن نُدخل الفرحة بإذن الله لكل بيت فلسطيني، وهذا وعد قطعناه على أنفسنا". وأقر أبو عبيدة بوجود محتجزين من جنسيات أخرى، مؤكداً أنهم ضيوف لدى الشعب الفلسطيني، وتابع قائلاً: "سيتم إطلاق سراح الأسرى الأجانب حينما تسمح الظروف الميدانية"، مؤكداً أن "تلويح الاحتلال بالدخول في عدوان بري على شعبنا لا يرهبنا".²⁴³

– قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في خطابه خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الشتوية للكنيست، بالقول إن "حرب الاستقلال، (في إشارة إلى نكبة الشعب الفلسطيني) لم تنته بعد". وحول الحرب التي تشنها "إسرائيل" على قطاع غزة المحاصر، قال نتنياهو إن الأمر يتطلب "عزيمة وتضحية"، وأضاف قائلاً: "نحن مستعدون للاستمرار حتى الحسم المطلق". وفي ما يتعلق بـ"الجبهة الشمالية"، قال نتنياهو متوجهاً إلى حزب الله وإيران: "لا تختبرونا؛ لا تعودوا على أخطاء الماضي، إن الثمن اليوم سيكون أقسى".²⁴⁴

– قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن: "دعني أقل لك سيدي الوزير، ستكون هذه حرباً طويلة، والثمن سيكون باهظاً، ولكن سننتصر من أجل إسرائيل والشعب اليهودي، ومن أجل القيم التي يؤمن بها البلدان".²⁴⁵

- قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل إنه لا مستقبل لـ"إسرائيل"، ولا لمشروعها الوطني، مشدداً على أن "مطلبنا كبير، الحرية والتحرر والتخلص من الاحتلال". وقُلَّ مشعل، في مقابلة مع تلفزيون العربي، من أهمية توعدّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالقضاء على حماس، مشدداً على أنها ليست المرة الأولى التي يرفع شعار القضاء على حماس. وأضاف قائلاً: المقاومة درست كل السيناريوهات، براً وبحراً وجواً، والعدو في حالة ارتباك، مشدداً على أن "إسرائيل"، وككل المشاريع الاستيطانية، ستفكك.²⁴⁶

- فشل مشروع قرار روسي، مدعوم من عدد من الدول العربية، بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الحصول على الأغلبية المطلوبة في مجلس الأمن، بعد أن صوت لصالحه 5 أعضاء فقط، وعارضه 4 منهم الولايات المتحدة الأمريكية، مع امتناع 6 عن التصويت. مشروع القرار هذا كان يدعو إلى وقف إنساني لإطلاق النار بشكل فوري ودائم، ويُدين كل أعمال العنف والعدائيات الموجهة ضدّ المدنيين وجميع الأعمال الإرهابية، ويدعو إلى تأمين إطلاق سراح الأسرى، وإلى توفير المساعدة الإنسانية، وتوزيعها، بدون عوائق، وتوفير الظروف المواتية للإجلاء الآمن للمدنيين المحتاجين.²⁴⁷

- رفض وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بشكل قاطع، فكرة طرد الفلسطينيين من قطاع غزة، قائلاً إنه يجب أن يكونوا قادرين على البقاء في موطنهم بينما تقاتل "إسرائيل" حماس، فيما بحث بلينكن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو المساعدات الإنسانية إلى غزة. وقال بلينكن، في مقابلة مع قناة العربية: "سمعت مباشرة من رئيس السلطة الفلسطينية (محمود) عباس وتقريباً كل الزعماء الآخرين الذين تحدثت معهم في المنطقة أن هذه الفكرة محكومة بالفشل، ولذا نحن لا نؤيدها". وأضاف "نعقد أن الناس يجب أن يكونوا قادرين على البقاء في غزة، موطنهم. ولكننا نريد أيضاً التأكد أنهم خارج دائرة الخطر ويحصلون على المساعدة التي يحتاجون إليها".²⁴⁸

- قال رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم Anwar Ibrahim إن بلاده لا تتفق مع الضغط الغربي للتنديد بحركة حماس، مشيراً إلى أن دولاً غربية وأوروبية طلبت مراراً من ماليزيا في اجتماعات التنديد بالحركة من دون تقديم تفاصيل. وأضاف إبراهيم، في كلمة أمام البرلمان: "قلت إننا، من الناحية السياسية، لدينا علاقة مع حماس وإن هذه السياسة ستستمر". وقال إبراهيم: "بناء على ذلك، نحن لا نتفق مع موقفهم الضاغط، إذ إن حماس أيضاً فازت (بالسلطة) في غزة بحرية من خلال الانتخابات واختارها سكان غزة للقيادة".²⁴⁹

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، في مقابلة مع موقع صحيفة يديعوت أحرونوت: "لا يمكننا القضاء على حماس بشكل كامل، حماس هي أيديولوجية، وهي موجودة في أحلام الناس في قلوبهم وفي عقولهم". وأضاف باراك: "الخطوة العملية التي ينبغي أن تحققها الحرب هي القضاء على جميع القدرات العملياتية لحماس في قطاع غزة، وهذه مهمة معقدة بما



- فيه الكفاية، لذا ينبغي التركيز عليها". وتابع باراك قائلاً: "سياسة التركيز على قطاع غزة، وليس على مبادرتنا لتوسيع الأمر إلى الشمال (لبنان) هو اعتبار صحيح جداً. تريدون القضاء على حماس، حماس ليست في الشمال، بل في غزة".²⁵⁰
- صادقت الهيئة العامة للكنيست، بالقراءة الأولى على مشروع قانون تأجيل انتخابات السلطات المحلية، ثلاثة أشهر، حتى 2024/1/30، في ظلّ الحرب على غزة.²⁵¹
- قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان لشبكة سي أن أن: "لا نريد احتلال غزة، أو البقاء في غزة، ولكن انطلاقاً من أننا نصارع من أجل البقاء، والسبيل الوحيد كما قال الرئيس بايدن نفسه هو القضاء على حماس، فإن علينا أن نفعل كل ما يلزم مهما كان للقضاء على قدراتها".²⁵²
- تراجع مؤشر بورصة تل أبيب بأكثر من 6% خلال أسبوع، وخسر الشيكل نحو 7 مليارات دولار، بالرغم من محاولات الدعم من البنك المركزي الإسرائيلي بضخ 45 مليار دولار من احتياطياته، لدعم العملة التي هوت لأدنى مستوى في ثماني سنوات. وتكبّد قطاع السياحة والسفر خسائر فادحة مع إلغاء مئات الرحلات، وأغلقت "إسرائيل" حقل تامار للغاز المقابل لشواطئ عسقلان. وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد وصفت الاقتصاد الإسرائيلي بأنه يواجه اختباراً غير مسبوق، وأرجأت تصنيف "إسرائيل" الائتماني لما بعد ستة شهور تجنباً لتصنيف سلبي.²⁵³
- قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن الحكومة الإسرائيلية "لم تتخذ موقفاً يؤدي لفتح معبر رفح من ناحية غزة"، للسماح بدخول المساعدات أو خروج المواطنين من دول ثالثة، مؤكداً بدء بلاده محادثات مع الأمم المتحدة في هذا الشأن.²⁵⁴
- أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي "أن الحكومة تواصل اتصالاتها داخلياً وخارجياً، لإبقاء الوضع هادئاً في الداخل اللبناني قدر المستطاع، وإبعاد لبنان عن تداعيات الحرب الدائرة في غزة". وقال ميقاتي، خلال لقاءاته في سرايا الحكومي: "هناك وحدة لبنانية كاملة تضامناً مع فلسطين، لكن لا مصلحة لأحد بالقيام بمغامرة فتح جبهة من جنوب لبنان، لأن اللبنانيين غير قادرين على التحمل".²⁵⁵
- طلب وزير الخارجية الكولومبي ألفارو ليفا Alvaro Leyva من السفير الإسرائيلي في العاصمة الكولومبية بوغوتا "الاعتذار والمغادرة"، بعد ردّ الدبلوماسية الإسرائيلية على تصريحات للرئيس جوستافو بيترو Gustavo Petro، تناول فيها الحرب بين "إسرائيل" وحماس. ووصف ليفا على حسابه على منصة إكس، تصريحات السفير جالي داجان Gali Dagan، رداً على بيترو بأنها "وقاحة مجنونة". وكان الرئيس الكولومبي شبه الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة باضطهاد النازيين لليهود خلال الحرب العالمية الثانية.²⁵⁶
- أكد المتحدث باسم وكالة الأونروا عدنان أبو حسنة أن هناك مليون نازح، بينهم 400 ألف نازح، في المدارس التابعة للوكالة. وأضاف أبو حسنة، في تصريحات لقناة الحياة: "اليوم كنا نوزع رغيف واحد على كل فرد في اليوم، والعملية خطيرة التي تتم في غزة في ظلّ استمرار القصف

الإسرائيلي على القطاع، ولا يوجد مياه صالحة للشرب". وتابع قائلاً: "سكان غزة يشربون من الأبار، وهي أبار ملوثة بمواد مسرطنة ومسممة، ويشربون من الأبار، لأن الوقود نفذ، ومحطات تحلية المياه توقفت، بسبب نفاذ الوقود، عدا محطات قليلة، لا تكفي، والمخازن لا تعمل بسبب الوقود، والبعض يعمل نصف يوم، ونحن في كارثة".²⁵⁷

– تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية جنوب إفريقيا؛ حيث أكد وقوف جنوب إفريقيا وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، ومع قطاع غزة في معركة طوفان الأقصى. وأكد وزير الخارجية سعي جنوب إفريقيا لوقف العدوان الصهيوني على غزة، ورفضه لتهجير المواطنين من غزة، وأشار إلى استعداد بلاده لتقديم المساعدة الإنسانية للمتضررين في غزة.²⁵⁸

– قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن "إسرائيل" أسقطت ما يوازي ربع قنبلة نووية على قطاع غزة. وأضاف المرصد، في بيان له، أن القصف الإسرائيلي المستمر على غزة أدى إلى تدمير أحياء سكنية بكاملها. وتابع المرصد أن الغارات الجوية تسببت في تدمير أكثر من 17 ألف مسكن، وتضرر نحو 87 ألف وحدة سكنية. وأشار المرصد إلى أن الضربات الإسرائيلية دمّرت أو ألحقت أضراراً بما لا يقل عن 73 مدرسة، و61 مقراً إعلامياً، و18 مسجداً، و165 منشأة صناعية. وأشار المرصد إلى أن "إسرائيل" تقتل حالياً 14 فلسطينياً كل ساعة بالمتوسط، في هجومها المتواصل على غزة.²⁵⁹

– خلال اجتماع لمجلس الحرب الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو، ومشاركة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في مجمع قيادة الجيش والأجهزة الأمنية ووزارة الدفاع في تل أبيب، دوت صفارات الإنذار إثر توجيه المقاومة الفلسطينية في غزة ضربة صاروخية جديدة لتل أبيب، مما أجبر بلينكن ونتنياهو والمسؤولين الإسرائيليين على الاحتماء بملجأ. وقد أكدت الخارجية الأمريكية الواقعة.²⁶⁰

– طالب رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون، في كلمة له خلال مشاركته في اجتماع رؤساء مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الطارئ، عن بُعد، لبحث التطورات الخطيرة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية، برلمانات الدول الإسلامية بالضغط الفاعل إقليمياً ودولياً لوقف الهجمات المتواصلة بلا هوادة على أهل غزة، مستنكراً الصمت عن وجود مليوني فلسطيني في غزة قُطعت عنهم أساسيات الحياة، ويتعرضون لأكبر عملية إبادة بشرية تبتّ على الهواء مباشرة وتُستخدم فيها أبشع الأسلحة.²⁶¹

الثلاثاء، 2023/10/17

– ارتكبت "إسرائيل" جريمة إبادة جماعية، حيث استهدفت ساحة المستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة، التابع للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية في القدس، وهو أحد أقدم المستشفيات في غزة،

ما أسفر عن استشهد 471 فلسطينياً. وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة إن حصيلة ضحايا المجزرة "الأكبر والأعنف" التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي المجرم داخل المستشفى المعمداني بلغت 471 شهيداً، بالإضافة إلى 314 إصابة بجراح مختلفة. وقال مراسل الجزيرة إن الوضع كارثي وصادم ومرعب، وقال إنه من الواضح أن الطائرات الإسرائيلية استهدفت وسط ساحات المستشفى الذي يلجأ إليه مئات من اللاجئين والنازحين. ويبدو من مقاطع الفيديو التي أظهرت لحظة تعرض المستشفى للقصف أنه تمّ قصفه بصواريخ موجهة استهدفت وسط المستشفى تحديداً، مما تسبب بمجزرة كبيرة مع وجود مئات من النازحين والعديد من العائلات التي تلجأ إليه بصفته مكاناً آمناً، ومحمياً بموجب القوانين الدولية. ومن جهته، أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحداد ثلاثة أيام، وأكد أن قصف الاحتلال للمستشفى جريمة إبادة جماعية وكارثة إنسانية. وحمل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمريكا المسؤولية عن هجوم المستشفى بسبب ما توفره من غطاء للعدوان الإسرائيلي.²⁶²

– نفى الجيش الإسرائيلي مسؤوليته عن الهجوم على مستشفى المعمداني في قطاع غزة، قائلاً إن معلومات المخابرات العسكرية تشير إلى أن المستشفى تعرض لهجوم صاروخي فاشل شنته حركة الجهاد الإسلامي في القطاع. وقال المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدري، في بيان له: "يشير تحليل أنظمة العمليات التابعة للجيش الإسرائيلي إلى أن الإرهابيين في غزة أطلقوا وابلاً من الصواريخ التي مرت بالقرب من المستشفى الأهلي في غزة وقت إصابته". وكان أدري، نفسه، قد نشر على حسابه في تليجرام، قبل حذفه: "كنا قد أُنذرتنا بإخلاء مستشفى المعمداني و5 مستشفيات أخرى في قطاع غزة"، كي لا تتخذها حماس ملاذاً لها بحسب وصفه.²⁶³

– تظاهر مئات الفلسطينيين في وسط رام الله، ضدّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بُعيد المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مستشفى المعمداني في قطاع غزة. وقد اندلعت مواجهات بين قوات الأمن الفلسطينية ومحتجين وسط رام الله حيث كانوا يطالبون برحيل عباس، ورددوا هتافات من بينها "الشعب يريد إسقاط الرئيس".²⁶⁴

– دانت دول عربية وإسلامية ودولية، ومنظمات عربية ودولية المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد قصفها المستشفى الأهلي العربي "المعمداني" في قطاع غزة. حيث دانت المجزرة كلّ من الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، ومصر، وقطر، والسعودية، والإمارات، ولبنان، وسلطنة عُمان، وموريتانيا، والجزائر، والأردن، والعراق، وليبيا، والمغرب، وتركيا، وإيران، وباكستان، والأمم المتحدة، وروسيا، وكندا، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، وسويسرا. فقد قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط: "أي عقل من جهنم ذلك الذي يقصف مستشفى بنزلائه العزل، ولا بدّ للغرب أن يوقف هذه المأساة فوراً". ودان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه بأشدّ العبارات المجزرة المروعة، مشدداً على

أن ذلك جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية، وإرهاب دولة منظمًا يستحق المساءلة والعقاب. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن هذا القصف المتعمد لمنشآت وأهداف مدنية، انتهاكاً خطيراً لأحكام القانون الدولي والإنساني، ولأبسط قيم الإنسانية، وطالبت "إسرائيل" بالوقف الفوري لسياسات العقاب الجماعي ضد أهالي قطاع غزة. ووصفت وزارة الخارجية القطرية المجزرة بالمجزرة الوحشية، والجريمة الشنيعة بحق المدنيين العزل، وتعدياً سافراً على أحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وبدورها أعلنت كل من موريتانيا والعراق الحداد الوطني على أرواح شهداء هذه المجزرة لمدة ثلاثة أيام. ومن جهته، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الإنسانية جمعاء إلى اتخاذ إجراءات "لوقف الوحشية غير المسبوقة في قطاع غزة". وقال أردوغان، عبر حسابه على منصة إكس، إن "قصف مستشفى فيه نساء وأطفال ومدنيون أبرياء هو آخر الأمثلة للهجمات الإسرائيلية المجردة من أبسط القيم الإنسانية". وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن نيران القنابل الأمريكية الإسرائيلية التي ألقيت على الجرحى في مستشفى المعمداني بغزة ستبتلع الصهاينة قريباً.

وفي السياق نفسه، دانت الأمانة العامة للأمم المتحدة، بشدة، الهجوم على المستشفى المعمداني، ودعت إلى إنهاء الهجمات على المدنيين والمنشآت الصحية. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه "مصدوم من مقتل مئات المدنيين الفلسطينيين في ضربة على مستشفى في غزة وهو ما أستكره وأدينه بشدة، وقلبي مع عائلات الضحايا في غزة". ودانت منظمة الصحة العالمية، بشدة، الهجوم على المعمداني، وقالت إنه "غير مسبوق في نطاقه". ودانت منظمة اليونيسف، بشدة، الهجوم على المستشفى، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار. وندد المفوض الأعلى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك بالقصف "المرفوض تماماً" الذي استهدف مستشفى المعمداني. وأبدى الرئيس الأمريكي جو بايدن "غضبه وحزنه العميق بسبب الانفجار في المستشفى"، وقالت وزارة الدفاع "البنتاغون" إنها تمنح "إسرائيل" أنظمة أمنية للقضاء على حماس، ولكن هذا لا يعني قتل المدنيين الأبرياء.

وبدورها، وصفت منظمة "أطباء بلا حدود" الدولية، في بيان لها، الهجوم الإسرائيلي على المستشفى الأهلي المعمداني بأنه "مجزرة". ورأت منظمة أوكسفام الخيرية، ومقرها بريطانيا، إن "قصف مستشفى هو جريمة حرب، ودعت أيضاً إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل عاجل". وقال متحدث باسم منظمة أوكسفام إن "قصف مستشفى يعد جريمة حرب". وفي معرض إدانتها للهجوم، قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية إن "قصف المستشفى الأهلي المعمداني في غزة جريمة حرب جديدة يرتكبها الجيش الإسرائيلي". وتساءل مدير الاتصالات في المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أحمد بن شمسي: "متى ستفتح القوى الغربية أعينها وتضغط على حليفتها لوقف حمام الدم هذا؟". وأضاف بن شمسي أنها "جريمة حرب جديدة يرتكبها الجيش الإسرائيلي، في قائمة تطول وتطول أكثر فأكثر".²⁶⁵

- أعربت المشافي الحكومية والأهلية في قطاع غزة، عن رفضها لتهديدات الاحتلال الإسرائيلي لها بالإخلاء، مؤكدة تمسكها بأداء رسالتها الصحية والإنسانية تجاه الجرحى والمرضى. وقال ممثلون عن المشافي خلال مؤتمر صحفي بمستشفى الشفاء مساء اليوم الأربعاء، إن جميع مستشفيات قطاع غزة الحكومية والأهلية وصلتها رسائل تهديد من الاحتلال الإسرائيلي بضرورة الإخلاء، مشددين على أن التهديد يُعدّ مخالفاً لجميع الأعراف والقوانين الدولية، ولا يمكن تنفيذه من الناحية العملية.²⁶⁶
- خرج عدد من المحتجين في العديد من الدول، في مسيرات غضب، تنديداً بمجزرة المستشفى المعمداني في قطاع غزة، التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي. وخرج المُحتجون في كل من الأردن، ولبنان، وتونس، وتركيا، وموريتانيا، وفي الشمال السوري، والمغرب، والعراق، هاتفين بعدد من الشعارات المنددة لمجازر الاحتلال في غزة، التي قصفت كل شيء، في انتهاكات صريحة لكافة القوانين المؤطرة للحروب.²⁶⁷
- قال حساب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الفيسبوك إنه تحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأوضح نتنياهو لبوتين أن "إسرائيل" هوجمت على يد قتلة لا يملكون رحمة"، وأن "إسرائيل" "شنت حرباً صارمة وموحدة، ولن تتوقف حتى تقضي على قدرات حماس العسكرية والإدارية".²⁶⁸
- أصدر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن قراراً بأن يستعد ما يقرب من ألفي جندي لاحتفال نشرهم في "إسرائيل"، لتقديم المساعدة في مهام مثل الدعم الطبي واللوجستي، وفقاً للعديد من مسؤولي الدفاع في الولايات المتحدة. وقال مسؤولون أمريكيون إنه لا توجد خطط لمشاركة القوات الأمريكية بشكل مباشر في أي عمليات عسكرية إسرائيلية ضدّ حركة حماس.²⁶⁹
- أعلنت كتائب القسام استشهاد القيادي أيمن نوفل (أبو أحمد)، في قصف إسرائيلي على مخيم البريج وسط قطاع غزة. ونوفل هو عضو المجلس العسكري في كتائب القسام، ومسؤول جهاز الاستخبارات فيه، وأحد قادة الغرفة المشتركة، ومؤخراً كُلف بقيادة لواء الوسطى في القسام.²⁷⁰
- دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى دعم دولي واسع النطاق، في الحرب التي تخوضها بلاده ضدّ حركة حماس في قطاع غزة. وقال نتنياهو، خلال لقائه المستشار الألماني أولاف شولتس، الذي وصل في زيارة داعمة: "يجب على العالم أن يقف متحداً خلف إسرائيل من أجل هزيمة حماس". وأضاف نتنياهو: "إن الوحشية التي شهدناها والتي ارتكبتها قتلة حماس الخارجون من غزة، كانت أسوأ الجرائم المرتكبة ضدّ اليهود منذ المحرقة".²⁷¹
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، في تصريحات أوردتها صحيفة الجيروزاليم بوست على موقعها الإلكتروني، مخاطباً أعضاء حماس: "هناك خياران: الموت في مواقعكم، أو الاستسلام بلا شروط، وليس هناك خيار ثالث. وسوف نصقّي منظمة حماس، ونقضي على كل قدراتها".²⁷²
- أكد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنجبي تلقي تل أبيب جزءاً من المساعدات العسكرية الأمريكية، مشيراً إلى أن "إسرائيل" لن تكون لوحدها في حال الهجوم عليها، وسيكون

هناك تدخل أمريكي لمساندتها، مشدداً على أن الحرب بالجبهة الجنوبية في غزة ستكون طويلة الأمد وقوية، و"إسرائيل" مستعدة لجبهة الشمال. وذكر أن هدف الحرب الأول هو تدمير القدرات العسكرية والسلطوية لحماس، مشدداً على أن تل أبيب تريد القضاء على حماس كقوة تهدد المواطنين في "إسرائيل"، حسب وصفه.²⁷³

– قال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون هاليفا Aharon Haliva، في رسالة إلى القوات: "في جميع زيارتي لوحدات مديرية المخابرات العسكرية في الأيام الـ 11 الماضية، شددت على أن الحرب بدأت بسبب الفشل الاستخباراتي". وأضاف قائلاً: "إدارة المخابرات العسكرية، تحت قيادتي، فشلت في التحذير من الهجوم الإرهابي الذي نفذته حماس... وأنا كرئيس لمديرية المخابرات العسكرية أتحمل المسؤولية الكاملة عن الفشل".²⁷⁴

– تجاوزت قيمة الدولار الأربعة شيكلات، ليتم تداوله بسعر 4.002 شيكل. وكان الشيكل عند هذا المستوى آخر مرة، قبل نحو ثماني سنوات، وذلك في آذار/ مارس 2015. وقالت صحيفة النيويورك تايمز، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة، إن تل أبيب طلبت من الولايات المتحدة مساعدات طارئة بقيمة 10 مليارات دولار، لمساعدتها في الحرب التي تشنها على غزة.²⁷⁵

– صادقت لجنة الأمن القومي في الكنيست على مشروع قانون حكومي، يقضي بزيادة الاكتظاظ في سجون الاحتلال، التي يقبع فيها الأسرى الفلسطينيين، وأن يناموا على فرشاة على الأرض، تمهيداً للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة. وذكرت القناة 12 التلفزيونية على أن "إسرائيل" تحتجز 4 آلاف عامل من غزة في "منشأة أمنية"، بادعاء التحقيق بشبهة مساعدة حماس في التخطيط لهجوم مقاتلي الحركة الواسع والمفاجئ، في 2023/10/7.²⁷⁶

– قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه قتل أربعة مسلحين كانوا يحملون عبوة ناسفة بعد اقترابهم من الحدود مع لبنان، وأنه أحبط محاولة تسلل لمجموعة من المسلحين المشتبه فيهم من لبنان إلى منطقة الحدود. وفي السياق نفسه، أعلن حزب الله مقتل أربعة من عناصره في أثناء قيامهم بواجبهم". وأكد حزب الله استهداف عناصره لآلية للجيش الإسرائيلي في موقع المطلة، ودبابه إسرائيلية في ثكنة راميم.²⁷⁷

– أعلن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي تقديم دعم فوري للمساعدات الإنسانية لقطاع غزة بقيمة 100 مليون دولار، ودعا في الوقت ذاته إلى الوقف الفوري لإطلاق النار والعمليات العسكرية الإسرائيلية.²⁷⁸

– قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي: "إذا استمرت جرائم الكيان الصهيوني فلن يستطيع أحد أن يوقف المسلمين، وقوات المقاومة، ولا يتمكن الكيان الصهيوني أن يعوّض فشله الذريع في عملية طوفان الأقصى بالجرائم التي يرتكبها"، مشدداً على أنه "إذا استمرت جرائم الكيان الصهيوني فإن صبر المسلمين وقوى المقاومة سوف ينفد، ولا يمكن لأحد أن يمنعهم".²⁷⁹



- يواجه المتضامنون مع فلسطين في عدد من الدول الأوروبية قيوداً وحظراً وتدخلات من قبل قوى الأمن والسلطات لمنع التظاهرات والمسيرات، وصل إلى حدّ حصول اعتقالات وإيقاف. وبينما لا توجد أي قيود أو حظر على المظاهرات المؤيدة لـ"إسرائيل"، ونُظمت المظاهرات المؤيدة لفلسطين في ظلّ حراسة مشددة من الشرطة وتدخل عنيف من قبلها.²⁸⁰
- وقّع أكثر من 800 بروفييسور في القانون الدولي ودراسات الصراع ودراسات الإبادة الجماعية، عريضة تتهم "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية ضدّ الفلسطينيين في قطاع غزة. ومن بين الموقعين، باحثون بارزون في دراسات المحرقة والإبادة الجماعية، بالإضافة إلى العديد من باحثي القانون الدولي. ورأت العريضة أن العدوان الإسرائيلي الحالي على قطاع غزة "غير مسبوق من حيث الحجم والشدة".²⁸¹
- وقّع ألفا فنان حول العالم رسالة، تتهم الحكومات بمساعدة "إسرائيل" وتحريضها على جرائم الحرب في غزة، مؤكدةً أن الفلسطينيين يواجهون عقاباً جماعياً على نطاق لا يمكن تصوره، ومطالبته الحكومات بإنهاء دعمها العسكري والسياسي لتصرفات "إسرائيل". وضمت قائمة الموقعين مختلف مجالات الفنون.²⁸²
- وصل المشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال مايكل كوريل Michael Kurilla إلى تل أبيب، في زيارة للقاء القيادة العسكرية الإسرائيلية. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية ورويترز عن كوريل، أن هذه الزيارة أملاً في التأكيد وضمان حصول الجيش الإسرائيلي على ما يحتاجه، ضمن "دفاع إسرائيل عن نفسها"، على حدّ قوله، مع التركيز على تجنب توسيع الصراع.²⁸³
- استقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية جوش بول Josh Paul، بسبب تعامل إدارة الرئيس جو بايدن مع الصراع في "إسرائيل" وقطاع غزة، معلناً أنه لا يستطيع دعم المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل"، ووصف ردّ الإدارة بأنه "ردّ فعل متهور" قائم على "الإفلاس الفكري". وقال بول إنه لا يستطيع قبول الاستمرار في وظيفة قال إنها تسهم في مقتل مدنيين فلسطينيين.²⁸⁴

الأربعاء، 2023/10/18

- بيّن الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة أن إجمالي ضحايا العدوان الإسرائيلي لليوم الثاني عشر على التوالي 3,478 شهيداً، و12,065 إصابة بجراح مختلفة، موضحاً أن 70% من ضحايا العدوان كان من الأطفال والنساء وكبار السن. وقال القدرة إن المجازر المتلاحقة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي تشكل تطهيراً عرقياً وتهديداً للوجود الفلسطيني. وأضاف القدرة، خلال مؤتمر صحفي حول التداعيات الخطيرة للعدوان الإسرائيلي المستمر لليوم الثاني عشر على قطاع غزة، أن دخول الاحتلال الإسرائيلي في مرحلة استهداف المستشفيات وتجربته على ارتكاب مجزرة فاقت الوصف داخل حرم مستشفى المعمداني تهديد خطير للمنظومة الصحية.²⁸⁵

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن قصف "إسرائيل" للمستشفى المعمداني في مدينة غزة، فاجعة كبيرة وجريمة حرب بشعة، لا يمكن السكوت عنها أو أن نجعلها تمرّ بدون حساب. وأضاف عباس، خلال ترؤسه اجتماع القيادة العاجل الذي دعا له فور عودته من الأردن، في رام الله، فجراً، إن "حكومة الاحتلال قد تخطت كل الخطوط الحمراء، ولن نسمح لها بالإفلات من المحاسبة والعقاب". وأضاف قائلاً: "قررت قطع زيارتي والعودة لأرض الوطن لأكون بين أبناء شعبي في هذه المحنة الكبيرة، واتفقت مع الأشقاء في الأردن ومصر على إلغاء القمة التي كانت مقررة اليوم في عمّان مع الرئيس بايدن".²⁸⁶
- قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده ترفض "تصفية" القضية الفلسطينية، و"تهجير" فلسطيني قطاع غزة إلى سيناء، مشيراً إلى أن تهجير الفلسطينيين من غزة لمصر، سيتبعه تهجيرهم، أيضاً، من الضفة الغربية إلى الأردن. وأضاف السيسي، خلال لقاء مع المستشار الألماني أولاف شولتس في القاهرة، أن "ما يحدث في غزة الآن ليس عملاً ضدّ حماس، وإنما محاولة لدفع المدنيين إلى اللجوء والهجرة إلى مصر"، مؤكداً أن تصفية القضية الفلسطينية أمر "في غاية الخطورة". وتابع قائلاً: "إذا كانت هناك فكرة للتهجير، فلم لا يُنقل الفلسطينيون إلى النقب"، منبهاً إلى أن بلاده ترفض أن تتحول سيناء إلى "قاعدة لانطلاق العمليات الإرهابية ضدّ إسرائيل"، وفق تعبيره.²⁸⁷
- قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، في أثناء زيارته "التضامنية" إلى تل أبيب، إن "إسرائيل" يجب أن تعود مكاناً آمناً لليهود، وإنه لو لم تكن هناك "إسرائيل لعملنا على إقامتها". وأضاف بايدن أن عملية حركة حماس تركت جرحاً غائراً لدى الإسرائيليين، مشبهاً عملية طوفان الأقصى بأنها تُعدّ 15 ضعفاً لهجمات 2001/9/11.²⁸⁸
- دعا الأزهر الشريف في مصر الأمة الإسلامية للوقوف خلف فلسطين وشعبها، "بكل ما تملكه من عدة وعتاد" في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وقال الأزهر، في بيان على صفحته في الفيسبوك، إن "على الأمة العربية والإسلامية أن تُعيد النظر جذرياً في الاعتماد على الغرب الأوروبي الأمريكي المتعطرس".²⁸⁹
- أعلنت وزارة الخارجية الأردنية إلغاء القمة الرباعية التي كانت مقررة في عمّان بمشاركة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وذلك بعد القصف الإسرائيلي الذي استهدف المستشفى المعمداني في غزة. وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في تصريحات صحفية، إنه "بعد التشاور مع أشقائنا الفلسطينيين، وأشقائنا في مصر، وبعد الحديث مع الولايات المتحدة، قررنا عدم عقد القمة الرباعية التي كانت مقررة في عمّان ليوم الأربعاء". وأوضح أن "المملكة قررت إلغاء القمة" لأننا نريد منها إذا عُقدت أن تنتج مخرجاً واحداً لا ثاني له، وهو وقف الحرب، واحترام إنسانية الفلسطينيين، وإيصال ما يستحقون من مساعدات.²⁹⁰
- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمام منتدى "مبادرة الحزام والطريق Belt and Road Initiative" الصينية في بكين، إن هجمات حماس في 2023/10/7، هي "أعمال إرهاب" لا



- يمكن تبريرها. وأضاف قائلاً: "لكن هذه الهجمات لا يمكن أن تبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني"، ودعا إلى "وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية".²⁹¹
- فرضت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عقوبات ترمي إلى تعطيل مصادر تمويل حركة حماس. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية، في بيان لها، إن العقوبات، المفروضة بموجب أمر تنفيذي يتعلق بـ"الإرهاب"، استهدفت تسعة أفراد، وكياناً واحداً متمركزاً في غزة، وأماكن أخرى من بينها السودان، وتركيا، والجزائر، وقطر. وقالت وزيرة الخزانة جانيت يلين Janet Yellen إن "الولايات المتحدة تتخذ إجراءات سريعة وحاسمة لاستهداف ممولي حماس ووسطائها الماليين في أعقاب المذبحة الوحشية وغير المعقولة التي ارتكبتها ضدّ المدنيين الإسرائيليين، بما في ذلك الأطفال".²⁹²
- استشهدت عضوة المكتب السياسي في حركة حماس جميلة الشنطي، جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ 13 على التوالي.²⁹³
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف جالانت إن على تل أبيب "الاستعداد على الجبهة الشمالية لأن حزب الله اللبناني أقوى من حركة حماس الفلسطينية بعشر مرات"، وفق إعلام عبري رسمي.²⁹⁴
- صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الثانية والثالثة، على مشروع قانون "طوارئ السجون"، ضدّ الأسرى الفلسطينيين في السجون. وبحسب مشروع القانون، فإنه بإمكان وزير الأمن القومي، إيتمار بن جفير، أن يعلن عن "حالة طوارئ في السجون" تسمح بتغيير ظروف أسر الأسرى الفلسطينيين. وبحسب موقع والا عبري، فإنه "سيكون من الممكن إيواء الأسرى بالمخالفة لأحكام قانون مكان العيش، وحتى إيواؤهم بدون سرير، أي المبيت على البلاط".²⁹⁵
- أعلنت قوات الفجر، الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في لبنان، أنها وجّهت ضربة صاروخية لمواقع الاحتلال الصهيوني شمال فلسطين المحتلة. وقالت القوات، في بيان لها، إنها وجّهت ضربات صاروخية استهدفت مواقع العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، وحققت فيها إصابات مباشرة. وفي وقت سابق، أعلن حزب الله اللبناني، أنه هاجم مواقع "جل العلام" وثكنة زرعيت والبحري الإسرائيلية بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة.²⁹⁶
- أعلنت الرئاسة المصرية أن الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكي جو بايدن اتفقا في اتصال هاتفي على إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة "بشكل مستدام".²⁹⁷
- أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن عن تقديم الولايات المتحدة 100 مليون دولار من المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.²⁹⁸
- لم يتمكن مجلس الأمن الدولي من اعتماد مشروع قرار مقدم من البرازيل يتعلق بالتطورات في قطاع غزة، بعد أن أيده 12 عضواً، وعارضته الولايات المتحدة، وامتنعت روسيا والمملكة المتحدة عن التصويت. لم يعتمد مشروع القرار بسبب استخدام الولايات المتحدة حقّ النقض (الفيتو). ويدعو مشروع القرار الذي قدمته البرازيل إلى "هدنة إنسانية للسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل

كامل وسريع وآمن ودون عوائق". ويرفض مشروع القرار "ويدين بشكل لا لبس فيه الهجمات الإرهابية الشنيعة التي نفذتها حماس في إسرائيل منذ 2023/10/7 واحتجاز الرهائن المدنيين"، ويؤكد على وجوب حماية المدنيين "في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".²⁹⁹

– أفادت وسائل إعلام غربية بأن البنّاجون أبلغ أعضاء الكونجرس أنه "يعتزم إعادة منظومتي الدفاع الصاروخي القبة الحديدية إلى إسرائيل كجزء من صفقة إعادة الإيجار".³⁰⁰

– دانت جمهورية الصومال الفيدرالية، بشدة وبأشد العبارات، القصف البشع الذي تعرض له المستشفى الأهلي المعمداني في قطاع غزة، وحملت المسؤولية للجيش الإسرائيلي المحتل. وأشار بيان أصدرته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي إلى أن ما تقوم به "إسرائيل" في غزة يُعدّ خرقاً سافراً وغير مبرر، وعملاً يتعارض مع القوانين والأعراف الدولية والقيم الإنسانية ومنها القانون الإنساني.³⁰¹

الخميس، 2023/10/19

– أكد الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة أن الكتائب مستعدة لمعركة طويلة، بقدر قدسية هدفها من المعركة، ألا وهو الدفاع عن القدس والأقصى. وقال أبو عبيدة، في تسجيل صوتي، إن المقاومة ما زالت تتحكم في مجريات الميدان، وتعرف متى وكيف تضرب وتضغط. وشدّد أبو عبيدة على أن ما وصفه دعم الإدارة الأمريكية الوقح والسافل للكيان لن يسعفه ولن ينجده.³⁰²

– أكد رئيس حركة حماس بالخارج خالد مشعل أن الهجوم الذي شنّته كتائب القسام على الاحتلال الإسرائيلي، كان مدروساً وهدفه حماية المسجد الأقصى. وقال مشعل، في حديث خاص لقناة العربية الفضائية، إن "حكومة نتنياهو وغلاة المستوطنين وضعوا أجندة تلمودية لتهويد الأقصى، ولهذا انتصرت كتائب القسام وحماس للأقصى". وأكد مشعل أن "تفاصيل أرقام الأسرى موجودة فقط عند كتائب القسام، وأن لدينا أسرى من الجنود الإسرائيليين ما يكفي للتفاوض على معتقليننا". ونوّه مشعل إلى أن "الموقف العربي تجاه الوضع الحالي جيد ونطلب المزيد"، وأن "حزب الله وإيران قدموا لنا السلاح والدعم ونطلب المزيد".³⁰³

– أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 12 فلسطينياً نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مخيم نور شمس في طولكرم، حيث استهدفت طائرة مسيرة فلسطينيين في المخيم، في حين قتل جندي إسرائيلي من وحدة المستعربين، وأصيب عشرة من عناصر الشرطة الإسرائيلية، أحدهم في حالة خطيرة، في انفجار عبوة ناسفة.³⁰⁴

– أعلنت كتائب القسام في لبنان مسؤوليتها عن إطلاق رشقة صاروخية مركزة على مستعمرات الجليل المحتل، مكونة من 30 صاروخاً انطلاقاً من جنوب لبنان. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري وزعته على وسائل الإعلام إنها أطلقت الصواريخ باتجاه مستعمرات الجليل الغربي، وأبرزها نهاريا وشلومي، شمال فلسطين المحتلة.³⁰⁵

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن تل أبيب تريد أن تقضي على تحرك حركة حماس، والانتصار عليها، وتحرير من وصفهم بـ"الرهائن" لديها من أطفال ونساء. وفي مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي يزور "إسرائيل"، وصف نتنياهو "حماس بالنازية الجديدة وتنظيم الدولة الجديد"، وقال إن من بين أهداف هجوم حماس "تدمير تحركات السلام الإقليمية الإسرائيلية"، مشدداً على أن "حرب غزة ستكون طويلة، وإسرائيل تحتاج إلى دعم مستمر من المملكة المتحدة".³⁰⁶
- نقلت شبكة أي بي سي الأمريكية عن مسؤول إسرائيلي قوله، "إن الجيش حصل على الضوء الأخضر من الحكومة الإسرائيلية للتحرك نحو غزة". من جهة أخرى أجرى كل من بنيامين نتنياهو، ويوآف جالانت، جولات ميدانية على القوات البرية المنتشرة في محيط قطاع غزة. وخلال حديثهما لعناصر لواء جفاتي Givati، ولواء جولاني Golani، شدد كل من جالانت ونتنياهو على أن الأوامر بالاجتياح البري ستصدر بالفعل، وسط تأكيدات على أن "هذه العملية ستكون صعبة ومكثفة وقد تستمر لأسابيع طويلة". وقال جالانت: "أنتم الآن ترون غزة من بعيد، وقريباً سترونها من الداخل"، مشدداً على أن "الحرب لن تكون سهلة، بل صعبة للغاية، وستستغرق وقتاً، ولكننا سنقضي على حركة حماس".³⁰⁷
- أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن وصول طائرة شحن أمريكية على متنها الشحنة الأولى من السيارات المدرعة لجيش الاحتلال التي ستحل محل المركبات المتضررة في الحرب. ووقع مدير عام وزارة الدفاع إيال زمير، حتى الآن، على طلبات شراء في "إسرائيل" والخارج لمركبات ومعدات ثقيلة بقيمة تزيد عن 400 مليون شيكل (نحو 99.25 مليون دولار).³⁰⁸
- قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، في بيان لها، إن غارة إسرائيلية تسببت "بوقوع أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى" في حرم كنيسة القديس برفيريوس للروم الأرثوذكس، ثالث أقدم كنائس العالم، وسط مدينة غزة. ووصفت بطيركية الروم الأرثوذكس في القدس الهجوم الإسرائيلي على كنيسة برفيريوس، التي نزع إليها الكثيرون، بجريمة حرب.³⁰⁹
- دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، خلال لقاءهما في القاهرة، إلى وقف الحرب في غزة، وحذرا من اتساع دائرة الصراع لتشمل المنطقة برمتها. وفي بيان مشترك، أكد السيسي وعبد الله الثاني رفضهما سياسة العقاب الجماعي لقطاع غزة والتهجير القسري لسكانه إلى مصر أو الأردن.³¹⁰
- قال مركز الأزهر للفتوى، في بيان على الفيسبوك، إن "تصنيف المدنيين لا ينطبق على المستوطنين الصهاينة للأرض المحتلة، بل هم محتلون للأرض، مغتصبون للحقوق، منحرفون عن الصراط المستقيم".³¹¹
- أطلق حزب الله اللبناني عدداً من صواريخ الكورنيت باتجاه مستعمرة المنارة، قبالة بلدي ميس الجبل وحولا الحدوديتين جنوبي لبنان، فيما ردّ جيش الاحتلال بقصف مدفعي بالمنطقة. وفي

- السياق، أعلن حزب الله، عن استشهاد اثنين من عناصره جنوبي البلاد خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، ليرتفع العدد إلى 12 شهيداً منذ بدء التصعيد على الحدود.³¹²
- أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أن سفينة حربية أمريكية أسقطت ثلاثة صواريخ وعدة طائرات مسيرة في شمال البحر الأحمر، مضيفة أنها ربما كانت متجهة نحو أهداف في "إسرائيل". وفي سياق متصل، استهدفت طائرات مسيرة وصواريخ، قاعدة عين الأسد الجوية التي تستضيف قوات أمريكية وأخرى دولية بالعراق. وهذا ثالث هجوم في أقل من 24 ساعة يستهدف قواعد جوية تستضيف قوات أمريكية بالعراق.³¹³
- طالب قادة كل من باكستان وماليزيا وإندونيسيا بضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، مشددين على أهمية فتح المعابر الإنسانية لإغاثة الفلسطينيين. ودعا الرئيس الباكستاني عارف علوي Arif Alvi مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار يوقف "الوحشية الإسرائيلية في فلسطين". ومن جهته، حذّر رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم من مغبة تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وقال إن ذلك قد يكون سبباً في إطلاق حرب عالمية ثالثة. وفي السياق ذاته، هاجم رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد الرئيس الأمريكي جو بايدن، وقال إنه لولا دعم واشنطن المفتوح لـ"إسرائيل" وإمدادها بالأسلحة ما كان لها أن ترتكب المذابح المستمرة بحق الفلسطينيين. وبدورها، استنكرت إندونيسيا بشدة أعمال العنف المستمرة في غزة.³¹⁴
- أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية، خلال مؤتمر صحفي، أن بلادها قررت رفع المساعدات للفلسطينيين في قطاع غزة بمقدار 50 مليون يورو (نحو 50.8 مليون دولار)، بحيث تكون دعماً للمنظمات الدولية فيها.³¹⁵
- نقلت وسائل إعلام رسمية صينية عن الرئيس شي جينينغ قوله إن بكين تريد وقف الحرب بين "إسرائيل" وحماس في أسرع وقت ممكن، مضيفاً أن بلاده مستعدة للعمل مع الحكومات العربية من أجل التوصل إلى حلّ دائم للصراع.³¹⁶
- دانت 181 منظمة حقوقية حول العالم استمرار الاحتلال الإسرائيلي في شنّ غارات مكثفة على قطاع غزة، معتبرة ذلك "جرائم حرب". وجاء في بيان المنظمات الحقوقية، أن الاحتلال الإسرائيلي "يرتكب شتى صنوف الجرائم الدولية، ولا تتوانى عن استخدام ما بيدها من أسلحة محرمة دولياً". وأضاف البيان، أنه "بالمقابل، نجد أمريكا والدول الأوروبية يلوذان بصمت مطبق غير مقبول عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل". وطالب البيان المجتمع الدولي بـ"العمل فوراً على وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وإدانة جرائم الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه المستمر على قطاع غزة".³¹⁷
- أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأن قائد الأمن الوطني في القطاع جهاد محيسن استشهد مع عائلته في منزلهم في أثناء ضربة جوية إسرائيلية.³¹⁸
- قالت منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، في تقرير جديد، إنه منذ أن بدأت الحرب في قطاع غزة؛ تصاعد مستوى العنف في الضفة الغربية، وخلال عشرة أيام فقط،

قتل الجنود والمستوطنون 62 فلسطينياً هناك وأصابوا العشرات بجروح، ونُصبت حواجز، وسُدت منافذ بلدات كثيرة، وجرى إغلاق شوارع رئيسية، وتقييد حركة الفلسطينيين إلى حدٍ كبير. وحسب تقرير "بتسيلم" تتركز مساعي التهجير في منطقة "ظهر الجبل" شرقي رام الله، وفي منطقة الأغوار وتلال جنوب الخليل. وتقول إن التقارير التي وصلت لها تفيد بأن المستوطنين قد أغاروا على تجمعات فلسطينية شتى، معززين بالسلاح أحياناً وبمرافقة جنود في أكثر من حالة.³¹⁹

- وقّع أكثر من 3 آلاف شخصية في مجال الفن والثقافة بالمملكة المتحدة رسالة مفتوحة تدعو إلى الوقف الفوري للقصف الإسرائيلي على غزة، واصفين الوضع بالجريمة والكارثة. وجاء في الرسالة: "لقد حولت إسرائيل جزءاً كبيراً من غزة إلى أنقاض، وقطعت إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والدواء عن 2.3 مليون فلسطيني". وتابعت "أن حكوماتنا لا تتسامح مع جرائم الحرب فحسب، بل إنها تساعدنا وتحرض عليها. سيأتي وقت تتم فيه محاسبتهم على تواطئهم. ونطالب حكوماتنا بإنهاء دعمها العسكري والسياسي للأعمال الإسرائيلية. وندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، وفتح معابر غزة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون عوائق".³²⁰

الجمعة، 2023/10/20

- أطلقت كتائب القسام سراح محتجزتين أمريكيتين لـ"دواع إنسانية"، استجابة لجهود وساطة قطرية. وقال المتحدث باسم الكتائب أبو عبيدة، في بيان له، أن إطلاق المحتجزتين، أم وابنتها، يأتي "لثبّت للشعب الأمريكي والعالم أن ادعاءات (الرئيس الأمريكي جو) بايدن وإدارته الفاشية هي ادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة".³²¹

- بثّت كتائب القسام مقطعاً مرثياً للحوامات التي استخدمتها في استهداف آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال معركة طوفان الأقصى. ويظهر في المقطع عناصر من القسام وهم يجهزون إحدى الحوامات قبل تحليقها جواً، وصولاً إلى إلقاء حمولتها على أحد الأهداف وإصابته بدقة.³²²

- قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، خلال مؤتمر صحفي، إنه ارتقى خلال الـ 24 ساعة الماضية 352 شهيداً. وبذلك يكون عدد الشهداء منذ بدء الاحتلال عدوانه يوم 2023/10/7 قد ارتفع إلى 4,137 شهيداً، و13,162 جريحاً، بالإضافة إلى 1,400 مفقود.³²³

- طالب الرئيس الأمريكي جو بايدن الكونجرس بالتصديق على ميزانية "عاجلة وغير مسبقة"، قال إنها ستكون مخصصة لدعم "إسرائيل" وأوكرانيا. جاء ذلك في كلمة متلفزة، استعرض خلالها موقف بلاده من الأوضاع الحالية في "إسرائيل" وأوكرانيا. وأضاف أن الحزمة الأمنية التي سيرسلها إلى الكونجرس "هي التزام غير مسبوق بأمن إسرائيل، من شأنه أن يعزز تفوقها العسكري النوعي". وأكد أن "دعم إسرائيل وأوكرانيا بمثابة استثمار ذكي سيؤتي ثماره على الأمن الأمريكي لأجيال مقبلة"، لافتاً النظر إلى أن إدارته "ستعمل على استمرار عمل القبة الحديدية

من أجل حماية إسرائيل". وشدد بايدن على أن ما تتعرض له "إسرائيل" على يد حماس منذ 2023/10/7 "يشبه الوحشية التي يتعرض لها الأوكرانيون على يد بوتين". وتابع: "حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني، بل تستخدم الفلسطينيين كدروع بشرية".³²⁴

– كشف وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، خلال لقاء مع أعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، خطة المراحل الثلاث من الحرب على قطاع غزة. وأشار جالانت إلى أن المرحلة الأولى تهدف إلى القضاء على حركة حماس وقدراتها العسكرية ونظام حكمها، ومن ثم رفع المسؤولية الإسرائيلية بشكل كامل عن قطاع غزة، وإنشاء نظام أمني جديد في القطاع.³²⁵

– قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، في بيان لها: "تعلن وزارة الدفاع الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي عن وصول طائرة شحن إضافية بنجاح إلى مطار رامون قرب إيلات". وأضافت: "تألفت الشحنة من مجموعة شاملة من الإمدادات العسكرية، بما في ذلك سيارات إسعاف عسكرية ومعدات طبية لاستخدام الجيش الإسرائيلي، وموارد أخرى مختلفة تهدف إلى تعزيز قدرات الاستعداد". وأضافت: "وقد تم جلب ما يقرب من ألف طن من الأسلحة إلى إسرائيل حتى الآن، ومعظمها يشمل مجموعة متنوعة من الأسلحة المصممة لدعم خطط الجيش الإسرائيلي الهجومية".³²⁶

– قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت، في تغريدة على منصة إكس، أرفقها بصور دمار هائل في أحد أحياء غزة: "سحق، سحق، سحق، يطلق الجيش الإسرائيلي النار على نطاق واسع ضد حماس لتمهيد الطريق أمام قواتنا". وأضاف قائلاً: "صبراً، لدينا الوقت، لا تضعوا القوات في عجلة من أمرها، لدينا تفوق جوي ومدفعي كبير، والعدو يختبئ في الجحور والأنفاق". وأردف: "يجب سحق العدو قبل إدخال جنودنا وأولادنا، يجب سحق هؤلاء النازيين بقوة نارية لم يسبق لها مثيل هنا"، على حدّ تعبيره.³²⁷

– انتفض الشارع الأردني يوم الجمعة، نصرة للشعب الفلسطيني، ولا سيما قطاع غزة. وخرجت مسيرات في مختلف محافظات المملكة، أبرزها العاصمة عمّان، وإربد، وعجلون، وجرش، والكرك، والطفيلة، والعقبة. وفي السياق ذاته، منعت الأجهزة الأمنية في الأردن، عشرات آلاف المتظاهرين من الوصول إلى منطقة الغور الملاصقة للحدود مع فلسطين المحتلة.³²⁸

– دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "إسرائيل" إلى وقف هجماتها على قطاع غزة التي ترقى إلى حدّ التطهير العرقي، وفق تعبيره، وحثّ المجتمع الدولي على العمل من أجل التوصل إلى وقف إنساني لإطلاق النار.³²⁹

– تكررت وزارة الاتصالات الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على أنظمة طوارئ بهدف إغلاق وسائل إعلام وقنوات فضائية بادعاء أنها "تستهدف أمن الدولة"، وإثر ذلك صادقت الحكومة على إغلاق مكاتب شبكة الجزيرة، ومنعها من البث من "إسرائيل". وادعى بيان صادر عن الوزارة أن إغلاق



- شبكة الجزيرة يأتي في أعقاب "تقديم إثباتات على أنها تساعد العدو، وتبث دعاية في خدمة حماس بالعربية والإنجليزية لمشاهديها في أنحاء العالم، كما أنها تتقل معلومات حساسة إلى أعدائنا".³³⁰
- قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في مقابلة مع الجزيرة، إن العراق حكومة وشعباً يرفض مبدأ تهجير سكان غزة إلى سيناء. وعن احتمالات تحول العراق إلى ساحة حرب في حال توسع الحرب، قال حسين إن كل دول المنطقة في حالة قلق؛ لأن استمرار العدوان واجتياح غزة ربما يوسع ساحات الحرب ويوصل نيرانها إلى مناطق أخرى.³³¹
- وجدت منظمة العفو الدولية أدلة دامغة على أن "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب وانتهكت القانون الدولي الإنساني في حربها على قطاع غزة، وذلك في تقرير نشرته المنظمة؛ وثق هجمات إسرائيلية عشوائية غير قانونية على القطاع. وقالت المنظمة إن "إسرائيل" لم تميز بين الأهداف العسكرية والمدنية، ونفذت هجمات موجهة إلى أهداف مدنية، مما أدى إلى خسائر كبيرة بين المدنيين ومقتل عائلات بأكملها. وشددت منظمة العفو الدولية على أن "إسرائيل" مارست نظام فصل عنصري ضد الفلسطينيين، وفرضت عقاباً جماعياً وحصاراً غير قانوني على قطاع غزة، حوله إلى أكبر سجن مفتوح في العالم.³³²
- قالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر Nancy Faeser إنه يجب ترحيل أنصار حماس من البلاد، حيثما أمكن ذلك، وإن السلطات ستراقب عن كثب التهديدات المحتملة في أعقاب التطورات الأخيرة في قطاع غزة. وأفادت نانسي فيزر عقب محادثات مع مسؤولين في مكتب الشرطة الجنائية الفيدرالية: "سلطاتنا الأمنية تركز حالياً بشكل أكبر على المشهد الإسلامي"، مشيرة إلى الهجوم الأخير في بروكسل باعتباره مؤشراً على التهديد.³³³
- دعا ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، خلال القمة الخليجية مع رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان ASEAN"، والتي عقدت في مدينة الرياض، إلى سرعة احتواء التصعيد القائم في قطاع غزة، وأن يتم العمل على حماية المدنيين من الجانبين، وإطلاق سراح أي مدنيين محتجزين. وشدد الملك البحريني على ضرورة فتح ممرات إنسانية عاجلة لإدخال المساعدات الطبية والإغاثية والغذاء والماء والكهرباء إلى قطاع غزة، والابتعاد عن سياسة تهجير أهلها من بيوتهم وأحيائهم وأرض أجدادهم، وأن "تكون المساعي السلمية هي الخيار الأوضح لتحقيق السلام الذي ننشده جميعاً".³³⁴
- شارك مئات الناشطين، في مظاهرة بالقرب من البيت الأبيض في الولايات المتحدة، تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة. وطالب المحتجون، الذين شاركهم في المظاهرة أعضاء في الكونجرس منهم النائبة كوري بوش Cori Bush، بوقف إطلاق النار والتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة.³³⁵
- كشف استطلاع للرأي في الولايات المتحدة "أن 52% من الأمريكيين يعارضون إرسال حكومة بلادهم أسلحة إلى إسرائيل". وذكر الاستطلاع الذي أجرته شبكة سي بي أس نيوز، بين 16 و2023/10/19، أن 57% من المشاركين يدعمون إرسال مساعدات إلى غزة. وأعرب

56% من الأمريكيين عن عدم رضاهم إزاء سياسة الرئيس جو بايدن بشأن الصراع في الأراضي المحتلة. وأظهر الاستطلاع، أن 85% من المشاركين عبّروا عن قلقهم إزاء خطر اتساع الصراع في الشرق الأوسط، في حين أعرب 79% عن قلقهم بخصوص احتمال قيام الولايات المتحدة بأنشطة إرهابية. وعارض 52% إرسال واشنطن أسلحة ومعدات إلى "إسرائيل"، بينما قال 24% إن بايدن يقدم أسلحة كثيرة إلى "إسرائيل".³³⁶

– وقّعت أكثر من 3 آلاف شخصية في مجال الفن والثقافة بالمملكة المتحدة رسالة مفتوحة تدعو إلى الوقف الفوري للقصف الإسرائيلي على غزة، واصفين الوضع بالجريمة والكارثة. وجاء في الرسالة أن "حكوماتنا لا تتسامح مع جرائم الحرب فحسب، بل إنها تساعدها وتحرض عليها". وطالبت الرسالة "حكوماتنا بإنهاء دعمها العسكري والسياسي للأعمال الإسرائيلية. وندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وفتح معابر غزة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون عوائق".³³⁷

– بعث العشرات من المشاهير في هوليوود رسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، يحثّونه فيها على الضغط من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة و"إسرائيل". وجاء في الرسالة: "نحثّ إدارتكم، وجميع قادة العالم، على احترام جميع الأرواح في الأراضي المقدسة والدعوة إلى وقف إطلاق النار وتسهيله دون تأخير، وإنهاء قصف غزة، والإفراج الآمن عن الرهائن". وأشاروا إلى أنه يجب السماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى سكان غزة.³³⁸

– يضمّ موسم الرياض 2023، الذي مقرر أن ينطلق في 2023/10/28، بالرغم من المطالبات بإلغائه بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أكثر من 7,500 فعالية، موزعة على 14 منطقة ترفيهية في المدينة، أبرزها: إقامة حفلات غناء عربي، و6 حفلات دولية، و350 عرضاً مسرحياً، و10 معارض دولية، و18 مسرحية عربية، و6 مسرحيات دولية، وبطولة مصارعة حرة، ودورتين دوليتين، بالإضافة إلى نحو 100 عرض تفاعلي الخبرات، وافتتاح 200 مطعم، و70 مقهى، وغير ذلك. وستشمل الأنشطة ممشى بطول 3 كم، و4 مسارح، و500 لعبة إلكترونية، و9 استوديوهات دولية، و12 ملعباً للتنس، وملعباً للجولف، بالإضافة إلى أكبر وأول منصة متحركة في العالم. وتُقدر تكلفة موسم الرياض 2023 بنحو 24 مليار ريال سعودي (نحو 6.4 مليار دولار)، وتُقدر الإيرادات بنحو 4 مليارات ريال (نحو 1.06 مليار دولار)، بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث يستقبل هذا الموسم نحو 10 ملايين زائر من داخل وخارج المملكة.³³⁹

السبت، 2023/10/21

– أعلن الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة أنهم كانوا يعتزمون إطلاق سراح رهينتين أخريين "لأسباب إنسانية" ولكن "إسرائيل" رفضت استقباليهما، وأضاف، في بيان له، أن الكتائب أبلغت



- قطر، يوم الجمعة 2023/10/21، بعزمها إطلاق سراح الرهينتين، لـأسباب إنسانية قاهرة ودون مقابل... إلا أن حكومة الاحتلال رفضت استلامهما".³⁴⁰
- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط في سلاح الاحتياط، وإصابة 3 آخرين خلال تبادل لإطلاق النار، في 2023/10/21، مع مقاتلين من حزب الله اللبناني على الحدود مع لبنان.³⁴¹
- تحدّث نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم عن استعدادات الحزب للمعركة الحالية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي. وقال قاسم، في كلمة له، إن الحزب جزء من المعركة، وجاهز في حال اتسعت رقعة القتال، مشيراً إلى أن العمليات التي يقوم بها حزب الله في جنوب لبنان استعدت ثلاثة فرق كاملة من قوات الاحتلال. وختم مؤكداً "نحن نحاول أن نعمل لما يؤدي إلى إضعاف العدو الإسرائيلي، وليعلم أننا جاهزون وحاضرون".³⁴²
- تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وعبر الرئيس التركي في اتصاله عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن تركيا تبذل جهوداً لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وإمكانية علاج الجرحى في تركيا عند الضرورة، وأنها تسعى لتحقيق وقف إطلاق النار في المنطقة في أسرع وقت ممكن.³⁴³
- أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن على مواصلة العمل مع جميع الأطراف لإبقاء معبر رفح قيد التشغيل، لتمكين استمرار حركة المساعدات لسكان غزة، ومواصلة العمل على حماية المدنيين بما يتفق مع الالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي. وقال بايدن إنه يواصل العمل على مدار الساعة، بالشراكة مع مصر و"إسرائيل"، معرباً عن تقديره الشخصي لقيادة السيسي، ومنتياهو، والأمم المتحدة للسماح باستئناف هذه المساعدة. وأشار بايدن إلى أنه ستظلّ الولايات المتحدة ملتزمة بضمان استمرار حصول المدنيين في غزة على الغذاء والماء والرعاية الطبية وغيرها من المساعدات، دون تحويل مسارها من قبل حماس.³⁴⁴
- شارك أكثر من 100 ألف متظاهر في تظاهرة خرجت في قلب العاصمة الإيرلندية دبلن، وُصفت بأنها الأضخم في تاريخ البلاد الحديث؛ تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني. وطالب المشاركون في التظاهرة من مختلف الأطياف السياسية والحزبية والنقابات العمالية الإيرلندية، بوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة بشكل فوري وعاجل، ورفع الحصار العاشم عن القطاع، وإدخال المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية، وإعادة إمدادات الماء والكهرباء ووسائل الاتصال بالعالم الخارجي.³⁴⁵
- جابت مسيرة حاشدة، أنحاء العاصمة البريطانية للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وإنهاء الاحتلال. ووفقاً لشرطة العاصمة البريطانية، فإن ما يصل إلى 100 ألف متظاهر تجمّعوا وسط لندن في مسيرة مؤيدة لفلسطين. وفي برشلونة، قال مراسل الجزيرة إن عدد المشاركين في المظاهرة، التي حظيت بدعم أكثر من 140 منظمة مدنية وحقوقية، فاق 70 ألفاً،

وانها من أكبر المظاهرات التي تشهدها برشلونة. وأضاف أن عدداً من المدن الإسبانية تشهد مظاهرات موازية، من بينها العاصمة مدريد. أما في سيدني الأسترالية، فقد شهدت مسيرة داعمة لسكان قطاع غزة، وقالت مجموعة العمل الفلسطيني التي نظمت المسيرة إن نحو 15 ألفاً شاركوا في المسيرة. وشهدت أوكلاند، أكبر مدن نيوزيلندا سكاناً، مسيرة حاشدة مؤيدة للقضية الفلسطينية، وجابت المظاهرة شوارع المدينة. وفي مدينة دوسلدورف، غربي ألمانيا، رفع آلاف المتظاهرين اللافتات، وكتب على إحداها عبارة "ضدّ الحرب والعنف والعدوان في غزة"

وتظاهر آلاف الأشخاص في عدة ولايات أمريكية للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والتتديد بدعم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل". وشارك الآلاف في المظاهرات التي نُظّمت في كل من: العاصمة واشنطن، ونيويورك، وشيكاغو، وهيوستن، وفيلادلفيا، وسان دييغو. واحتج آلاف المتظاهرين أمام الكونجرس قبل تحركهم أمام البيت الأبيض، ورفع المشاركون شعارات تطالب بالحرية لفلسطين وبوقف فوري لإطلاق النار، وطالبوا الرئيس جو بايدن بإرسال المساعدات الإنسانية لفلسطين بدل البورج الحربية. وفي نيويورك، تظاهر أكثر من ألف شخص في مانهاتن بالقرب من مبنى الأمم المتحدة، للتضامن مع غزة، مردّدين هتافات تتهم بايدن وننتياهو بارتكاب إبادة جماعية في غزة، وتتوعدهم بالمحاسبة.

وتظاهر ناشطون يابانيون ومقيمون عرب وأجانب قرب السفارة الإسرائيلية في طوكيو للتتديد بالحرب على قطاع غزة، وطالب المتظاهرون الحكومة اليابانية بإعلان موقف حازم تجاه انتهاك "إسرائيل" جميع حقوق الإنسان والقوانين الدولية.³⁴⁶

الأحد، 2023/10/22

– انتهت قمة القاهرة للسلام، التي دعت إليها مصر لاحتواء الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة وخفض التصعيد، دون التوصل لقرارات أو إصدار بيان عن نتائج القمة. وقالت مصادر لـ"القدس العربي" إن الجلسة المغلقة الخاصة بإصدار البيان الختامي للقمة، شهدت خلافاً بين المجموعة العربية والمسؤولين الأوروبيين بسبب وضع جملة "حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وإدانة صريحة لحماس في البيان الختامي. الرئاسة المصرية أصدرت بياناً، قالت فيه، إنها لن تقبل أبداً بدعاوى تصفية القضية الفلسطينية على حساب أي دولة بالمنطقة، ولن تتهاون للحظة في الحفاظ على سيادتها وأمنها القومي.³⁴⁷

– أعلنت كتائب القسام عن اشتباك مسلح مع قوات إسرائيلية توغلت إلى أطراف جنوب قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أحد جنوده بصاروخ مضاد للدبابات خلال التوغل في قطاع غزة، وأصيب آخر بجروح متوسطة، واثنان بجروح طفيفة، نتيجة إطلاق صاروخ مضاد للدبابات باتجاه دبابة ومركبة هندسية تابعتيّن للجيش الإسرائيلي. وقالت كتائب القسام في بيان لاحق:



- "مجاهدونا يؤكدون أن جنود القوة الصهيونية التي وقعت في كمين خانيونس غادروا ألياتهم وفرّوا شرق السياج الزائل مشياً على الأقدام".³⁴⁸
- هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حزب الله اللبناني بأنه "إذا قرر الدخول إلى الحرب، فإنه سيشتاق إلى حرب لبنان الثانية، وسيرتكب خطأ حياته. ونحن سنضربه بشدة بالغة وحتى أنه لا يمكنه تخيلها، وستكون مدمرة له ولدولة لبنان". وأضاف نتنياهو، خلال زيارة لتشكيلة وحدات الكوماندوز قرب الحدود اللبنانية: "نحن في معركة مزدوجة الآن. معركة واحدة هي معركة اللجم هنا، والمعركة الثانية هي تحقيق انتصار ساحق هناك ويمحو حماس. ومن أجل ذلك أنتم تدافعون عن الحدود هنا، وزملائكم هناك مستعدون لتنفيذ أي مهمة في الجنوب. وأنتم في جهوزية هنا وهناك".³⁴⁹
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، خلال زيارة مركز قيادة القوات الجوية في تل أبيب، إنه "يجب أن يكون المناورة (البرية) الأخيرة في غزة، لسبب بسيط هو أن حماس لن تكون موجودة بعده. الأمر سيستغرق شهراً أو شهرين أو ثلاثة، لكن في النهاية، لن يكون هناك حماس"، حسبما ذكرت صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل". واستطرد قائلاً: "قبل أن يواجه العدو القوات المدرعة وقوات المشاة، سيواجه قنابل القوات الجوية".³⁵⁰
- قالت القناة 12 العامة الإسرائيلية إنه تم الاعتراف بتسجيل 1,210 جريح كجنود معاقين في جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الحرب مع حركة حماس في 2023/10/7.³⁵¹
- دخلت قافلة مساعدات إنسانية مكونة من 14 شاحنة قطاع غزة من مصر، وهي ثاني قافلة مساعدات إلى القطاع المحاصر. كذلك دخلت إلى القطاع ستة صهاريج نقلت وقوداً كان مخزناً في المعبر الحدودي، وفق مدير إعلام معبر رفح البري وائل أبو عمر.³⁵²
- ألحقت الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة أضراراً كبيرة بالمباني السكنية والمنشآت العامة والمرافق الخدمية، ووفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي بالقطاع، فإن 50% من الوحدات السكنية تضررت كلياً أو جزئياً جراء شدة القصف وإثر استهدافها بقنابل شديدة الانفجار.³⁵³
- أعلن حزب الله اللبناني استشهاد 6 من عناصره على الحدود مع فلسطين المحتلة، خلال مواجهات قوات الاحتلال الإسرائيلية.³⁵⁴
- هدد رئيس حكومة "تصريف الأعمال" التابعة لجماعة الحوثي في اليمن، عبد العزيز صالح بن حبتور، باستهداف سفن دولة الاحتلال الإسرائيلي في البحر الأحمر. وقال ابن حبتور، في تسجيل مصور، إن "الأمريكيين اعترضوا صواريخ ومسيرات كانت متجهة نحو الأراضي المحتلة (عسقلان، وتل أبيب، وأسدود)، وأسقطوا جزءاً منها فيما جزء آخر استطاع الوصول إلى أهدافه".³⁵⁵

- طالبت 48 منظمة حقوقية عربية، الدول الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن، والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بالتحرك الفوري، من أجل منع جرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين الفلسطينيين في غزة.³⁵⁶
- حذّر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن من أن بلاده لن تتردد في التحرك عسكرياً ضدّ من يسعى إلى توسيع النزاع في الشرق الأوسط بين "إسرائيل" وكتائب القسام. ولفت أوستن النظر، خلال حديث لمحطة أي بي سي نيوز الأمريكية، إلى أن واشنطن ترى احتمالاً "لتصعيد كبير في الهجمات على قواتها ومواطنيها في جميع أنحاء المنطقة".³⁵⁷
- قال الرئيس الألماني فرانك شتاينماير Frank Steinmeier إن من المسيء لنا أن تطلب مؤسسات يهودية في البلاد تعزيز الحماية الأمنية لها، وحثّ المشاركين في تجمع على "التصدي لمعاداة السامية". وقال شتاينماير، خلال تجمع للتضامن مع "إسرائيل" في برلين، شاركت فيه الأحزاب الديمقراطية الخمسة الرئيسية، والطائفة اليهودية، ونقابات عمالية، ومنظمات أصحاب العمل، إن "المحرقة تعني أن ألمانيا تتحمل مسؤولية خاصة لحماية حياة اليهود".³⁵⁸
- دعا البابا فرنسيس إلى إنهاء الحرب بين "إسرائيل" وحركة حماس، وقال: "أجدد ندائي لكي تُفَتَح فُسُحات، ويستمرّ وصول المساعدات الإنسانية، ويتمّ إطلاق سراح الرهائن". وتابع قائلاً: "أفكر في الوضع الإنساني الخطير في غزة ويحزنني أن المستشفى الأنغليكاني ورعية الروم الأرثوذكس قد تعرّضا للقصف أيضاً في الأيام الأخيرة".³⁵⁹
- دعت الصين الأمم المتحدة إلى عقد قمة شاملة حول الوضع في الشرق الأوسط، مشددة على أن القوة "ليست وسيلة" لإنهاء النزاع بين "إسرائيل" والفلسطينيين. ودعا مبعوث الحكومة الصينية الخاص إلى الشرق الأوسط، الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر سلام مؤثر وواسع النطاق لحلّ النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي في أسرع وقت ممكن. وأشار المبعوث إلى أن تصاعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أثبت مرة أخرى أنه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية أو نسيانها.³⁶⁰
- وصف المستشار القانوني لمكتب هيومن رايتس ووتش في لندن كلايف بالدوين Clive Baldwin، الدول الغربية بـ"ازدواجية المعايير فيما يتعلق بمقارنة ردود الأفعال الحكومية المختلفة بين فلسطين وأوكرانيا"، مستشهداً بإدانة قادة الغرب للجرائم التي ارتكبت بحق الأوكرانيين، واعتبارها فوراً انتهاكاً لقوانين الصراع، في حين لم يطبقوا المعايير نفسها على "إسرائيل"، أو يقدموا الدعم المكافئ سواء المالي أم العسكري لفلسطين. وعدّ بالدوين، في حديث للجزيرة، الأمر نفاقاً، وأكّد أن حماية الناس لن تكون سوى بقانون قوي يطبق بشكل موضوعي على الجميع بالمعايير نفسها، فبحسب القانون الدولي لا يوجد ما يشكل فارقاً بين أوكرانيا وفلسطين.³⁶¹
- حذّرت خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة من أن الوضع الإنساني في قطاع غزة أصبح كارثياً، وأكدت أن المستشفيات لم تعد تتسع للجرحى، وقالت الوكالات الخمس، وهي منظمة الصحة

العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في بيان مشترك، إن الوضع الإنساني في غزة كان بئساً قبل الحرب الحالية، وقد أصبح اليوم كارثياً. وأكدت أن "الأطفال يموتون بوتيرة مقلقة. وقالت إن مستشفيات غزة تضيق بالجرحي، وإن المدنيين يواجهون مشقة كبيرة في الوصول إلى المواد الغذائية الأساسية.³⁶²

– نشر سلاح الجو الإسرائيلي لقطات لذخائر تستخدمها وحدة كوماندوز "ماجلان Magellan" الإسرائيلية المتخصصة في مكافحة الدبابات. وقال الجنرال قائد قوات ماجلان عومر كوهين Omer Cohen إن الوحدة "استخدمت أسلحة حديثة معروفة بالدقة والقوة الفتاكة لإحباط عشرات الهجمات الإرهابية من قبل حماس... ومن بين هذه الأسلحة، سلاح اللدغة الحديدية Iron Sting weapons الدقيقة، التي تستخدم توجيهات الليزر ونظام تحديد المواقع، لتحديد الأهداف وقصفها بدقة، مع تقليل احتمالية وقوع أضرار جانبية ومنع إصابة غير المقاتلين".³⁶³

– قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) إن الولايات المتحدة سترسل منظومة الدفاع الجوي الصاروخي ثاد THAAD، المعروف باسم نظام الدفاع ضد الأهداف التي تطير على ارتفاعات عالية، ومنظومة باتريوت Patriot للصواريخ الاعتراضية إلى الشرق الأوسط رداً على الهجمات الأخيرة على القوات الأمريكية في المنطقة.³⁶⁴

– قال موقع أكسيوس الأمريكي إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أوفدت أخيراً ضابطاً رفيعاً برتبة فريق في المارينز، تولى سابقاً قيادة وحدة العمليات الخاصة بقوات المارينز، وشارك في العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في العراق، وهو جايمس جلين James Glynn، وعددًا آخر من المسؤولين العسكريين الأمريكيين لتقديم المساعدة والمشورة للقيادة العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي بخصوص الاجتياح البري الذي يهدد بتنفيذه بقطاع غزة. وأوضح الموقع الأمريكي أنه حصل على تلك المعلومات من أربعة مسؤولين، اثنان أمريكيان واثنان إسرائيليان، اكتفى بالإشارة إلى أنهم على اطلاع على القضية.³⁶⁵

– خرج الآلاف، في أول مظاهرة مؤيدة لفلسطين تسمح بها الشرطة في باريس منذ 2023/10/7، في حين خرجت أخرى في دول ومدن عدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. وتجمّع نحو 15 ألفاً في ساحة الجمهورية في العاصمة، حسب أرقام الشرطة الفرنسية، تضامناً مع الفلسطينيين والدعوة إلى وقف إطلاق النار. وفي سراييفو، في البوسنة، شارك الآلاف في مسيرة مؤيدة لفلسطين، ملوّحين بالأعلام الفلسطينية ومطالبين بوقف الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وخرج العشرات في مدينة هدرسفيلد البريطانية في مظاهرة داعمة لفلسطين تتدّد بجرائم الاحتلال في قطاع غزة. واحتشد الآلاف في مدينة كوبنهاغن الدنماركية في مظاهرة تأييداً للفلسطينيين وتنديداً بالعدوان على قطاع غزة. وتجمّع المئات أمام مقر المفوضية الأوروبية في العاصمة

البلجيكية بروكسل تضامناً مع فلسطين وتنديداً بالحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وتجمع العشرات في مدينة بولونيا شمالي إيطاليا في تظاهرة مماثلة داعمة لفلسطين. وتجمع العشرات في مدينة غدانسك البولندية في مظاهرة لمساندة الفلسطينيين، في حين بث ناشطون مشاهد حية لتظاهرة في مدينة شتوتغارت الألمانية تضامناً مع غزة. وخرجت وقفة تضامنية في مدينتي مالمو ويتبوري السويديتين نصرته لغزة، ودعا المشاركون فيهما إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع.³⁶⁶

الإثنين، 2023/10/23

– أعلن المتحدث باسم القسم أبو عبيدة أن الكتائب أطلقت بوساطة مصرية وقطرية سراح المحتجزتين نوريت يتسحاك Nurit Cooper، ويوفد ليفشيتز Yocheved Lifshitz، لدواع إنسانية بعدما رفض الاحتلال الإسرائيلي استلامهما سابقاً. وأضاف أبو عبيدة أن الإفراج عن المحتجزتين تمّ لدواع إنسانية ومرضية قاهرة. وقالت وكالة الأنباء المصرية الرسمية إن محتجزتين مسنتين أطلقت كتائب القسم سراحهما وصلتا إلى معبر رفح المصري.³⁶⁷

– قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف إن وزارة الصحة لم تتسلم أي مساعدات من التي تمّ إدخالها، مؤكداً أنها ذهبت كلها لوكالة الأونروا، التي اتهمها بالتخلي عن واجبها تجاه سكان شمال القطاع. وأكد معروف، في مقابلة مع الجزيرة، أن الاحتلال الإسرائيلي لا يفرق بين شمال وجنوب، وأنه يقصف المنازل في عموم غزة، حتى أولئك الذين نزحوا من الشمال استجابة لتحذيره.³⁶⁸

– قال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، أشرف القدرة: "إن الاحتلال الإسرائيلي قد ارتكب 23 مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها 436 شهيداً، منهم 182 طفلاً، وغالبيتهم من جنوب القطاع". ولفت القدرة، النظر في مؤتمر صحفي، إلى أن المجازر التي ارتكبتها الاحتلال ضدّ العائلات بلغت 597 مجزرة راح ضحيتها 3,813 شهيداً وما زال العدد الأكبر منهم تحت الأنقاض. وتابع قائلاً: "إن إجمالي ضحايا العدوان منذ بدئه بلغ 5,087 شهيداً، منهم 2,055 طفلاً، و1,119 سيدة، و217 مسن، إضافة إلى إصابة 15,273 مواطناً بجراح مختلفة"، مشيراً إلى تلقي الوزارة 1,500 بلاغ عن مفقودين ما زالوا تحت الأنقاض منهم 830 طفلاً.³⁶⁹

– اتهم الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، في مؤتمر صحفي عقده في مستشفى الشفاء، الاحتلال الإسرائيلي باستخدام قنابل ذات قدرة تدميرية هائلة مخصصة لتدمير التحصينات في المناطق الجبلية، مؤكداً أن عدد المفقودين تحت أنقاض المنازل المدمرة بلغ حتى اللحظة أكثر من 1,500 مفقود. وأكد أن القنابل التي يستخدمها الاحتلال هي قنابل أمريكية الصنع، مشدداً على أن الكثافة النارية المستخدمة حالياً من طائرات الاحتلال وآلة حربه لم يسبق لها مثل في قطاع غزة.³⁷⁰



- أعلنت حركة حماس استشهاد أحد قياديينها في الضفة الغربية بسجون الاحتلال الإسرائيلي بعد اعتقاله في أعقاب عملية طوفان الأقصى. وقالت الحركة، في بيان لها، إن القيادي عمر دراغمة استشهد نتيجة التعذيب الذي تعرض له في معتقلات الاحتلال، ووصفت ما جرى ضده بـ"عملية الاغتيال". وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني إن الاحتلال اعتقل دراغمة مع نجله حمزة في اليوم الثاني لمعركة طوفان الأقصى، وقد تم تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر. وأضافت الهيئة والنادي، في بيان مشترك، أن جلسة المحكمة كانت قد عقدت له اليوم عبر تقنية الفيديو، حيث كان يقبع الأسير في سجن مجدو، وبحضور محاميه أشرف أبو سنيته في محكمة عوفر العسكرية، الذي أكد أنه تحدث معه وسأله عن صحته، وأجاب أنه بصحة جيدة. وأبدت هيئة الأسرى ونادي الأسير شكهما في رواية الاحتلال التي قالت إن دراغمة تعرض لأزمة قلبية. ووصفت ما جرى مع دراغمة بأنها عملية "اغتيال".³⁷¹
- ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن هناك "أزمة ثقة" نشأت بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وبين الجيش الإسرائيلي، على خلفية "تأخير" الاجتياح البري لقطاع غزة، وتسود هذه الأزمة داخل "كابينت الحرب" وكذلك داخل الكابينت الموسع للشؤون السياسية والأمنية.³⁷²
- نقلت صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية عن المتحدث باسم الجيش دورون سبيلمان Doron Spielman، القول إنه لم يعد هناك أي مكان آمن في "إسرائيل" الآن بسبب حركة حماس. وقال سبيلمان: "إذا لم يتم التخلص من حماس، فلن يكون هناك مكان نذهب إليه"، مضيفاً أن مهمة الجيش الإسرائيلي هي "تفكيك حماس بشكل كامل على مستوى الحكم وعلى المستوى العسكري".³⁷³
- أعلن حزب الله اللبناني، في بيان له، عن استشهاد اثنين من عناصره في جنوب لبنان. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش استهدف مجعماً عسكرياً ونقطة مراقبة لحزب الله. وأشار المتحدث دانيال هاغاري عبر منصة إكس إلى أن القصف جاء "رداً على إطلاق نار من لبنان". ولم يذكر المتحدث مكان القصف على وجه التحديد.³⁷⁴
- أسقطت قوات التحالف الدولي في قاعدة "التنف Al-Tanf" العسكرية جنوبي سورية على الحدود العراقية الأردنية، مسيرتين قبل وصولهما للقاعدة. وأفاد مصدر من التحالف الدولي في قاعدة "التنف" في مخيم الركبان، في تصريحات صحفية، بإسقاط طائرتين مسيرتين مجهولتي المصدر قادمتين من الأجواء العراقية، قبل أن تصلا لهدفها في القاعدة الأمريكية.³⁷⁵
- أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه لا يمكن الحديث عن مباحثات حول وقف لإطلاق النار في قطاع غزة قبل الإفراج عن جميع الذين تحتجزهم حركة حماس.³⁷⁶
- حثّ الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو المجتمع الدولي على الدعوة إلى وقف إبادة الشعب الفلسطيني، وأوصى بعقد مؤتمر دولي لتحقيق "السلام" وإقامة دولة فلسطينية. وقال مادورو: "يجب أن يرفع العالم صوته ضدّ الإبادة، هذه ليست حرباً، بل إبادة للشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى

- أن "المساجد والكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية تتعرض للقصف". وأضاف: "تحت جميع مسيحيي العالم... أطلب من الإخوة المسيحيين والكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية لفرنزويلا والعالم كله أن يرفعوا صوتهم ويضعوا حداً لإبادة الشعب الفلسطيني، شعب قطاع غزة".³⁷⁷
- قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إنه يجب ألا يسمح لحركة حماس بالسيطرة على أي جزء من الأراضي الفلسطينية، وتبنى سوناك الرواية الإسرائيلية في مجزرة المستشفى المعمداني. وقال إن حكومته "ترى أن الانفجار ناجم على الأرجح عن صاروخ، أو جزء منه أطلق من داخل غزة باتجاه إسرائيل".³⁷⁸
- أعلنت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن Elisabeth Borne، أمام برلمان بلادها، أن فرنسا تدعو إلى "هدنة إنسانية"، بهدف تسهيل توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، مشيرة إلى أن هذه الهدنة يمكن أن تؤدي إلى وقف إطلاق النار. وأكدت بورن أهمية فتح معبر رفح للسماح بعبور المساعدات الإنسانية الجديدة، مشيرة إلى أهمية "تجنب التصاعد والالتزام بالقانون الإنساني الدولي في مواجهة الأحداث الراهنة".³⁷⁹
- اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بالوقوف وراء الحرب الحالية بين "إسرائيل" والمقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس، وحملتها المسؤولية الكاملة عن الحرب التي وصفها بالمأساة. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية إن "أمريكا هي التي تقود الوضع في الشرق الأوسط، وإن عمليات القتل الكثيرة في الشرق الأوسط تزداد حدة بسبب التحريض المتحيز والمتعمد من قبل الولايات المتحدة".³⁸⁰

الثلاثاء، 2023/10/24

- جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إدانة "الهجمات الإرهابية المروعة، وغير المسبوقة، التي شنتها حركة حماس على إسرائيل". وقال غوتيريش إن لا شيء يبرر تعمد قتل وإصابة واختطاف المدنيين أو إطلاق الصواريخ على أهداف مدنية. وشدد غوتيريش، في جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، على ضرورة معاملة جميع الرهائن بشكل إنساني، وإطلاق سراحهم فوراً بدون شروط، مؤكداً أهمية الإقرار بأن هجمات حماس لم تأت من فراغ، وقال إن الشعب الفلسطيني خضع على مدى 56 عاماً للاحتلال الخانق، وإن الفلسطينيين رأوا أرضهم تلتهمها المستعمرات ويعمها العنف، واقتصادهم يُخنق، وشعبهم يُشرد، ومنازلهم تُهدم، وآمالهم في حل سياسي لمعاناتهم تتلاشى.³⁸¹
- قالت كتائب القسام إن قوة من "الضفادع البشرية" تمكنت من "التسلل بجرأً والإبرار [إنزال قوات عسكرية من البحر إلى البر] على شواطئ زيكيم جنوب عسقلان المحتلة"، وخاضت اشتباكات مع قوات الاحتلال. وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن هذا الاختراق البحري قد يكون الأكبر



- من جانب المقاومة منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة عقب عملية طوفان الأقصى. ومن جهته، أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إحباط عملية التسلل عند شاطئ زيكيم.³⁸²
- أوصت وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية غيلا جملئيل، في وثيقة داخلية، بخطة لتهجير سكان غزة إلى سيناء عقب انتهاء الحرب التي تشنها "إسرائيل" على قطاع غزة. وبحسب صحيفة كالكاليست اليومية الإسرائيلية، فإن هذه الوثيقة تتضمن ثلاث مراحل، أولها إنشاء مدن من خيام في سيناء جنوب غرب القطاع، وإنشاء ممر إنساني لمساعدة السكان، وبناء مدن في منطقة شمال سيناء.³⁸³
- قالت مسنّة إسرائيلية كانت رهينة لدى حركة حماس في قطاع غزة إنها تلقت "معاملة جيدة" من مقاتلي الحركة، واقتيدت في "شبكة عنكبوتية" من الأنفاق. وقالت يوخند ليفشيتز (85 عاماً)، في مؤتمر صحفي عقد على الهواء مباشرة من مستشفى إيلخوف Ichilov في تل أبيب، إن مقاتلي الحركة "عاملونا بشكل جيد"، موضحة أن طبيباً كان يزورها هي ورهائن آخرين كل يومين أو ثلاثة أيام. وأوضحت ليفشيتز، رداً على سؤال عن سبب مدّ يدها لمصافحة أحد مقاتلي القسام لحظة الإفراج عنها وتسليمها إلى ممثلين للصليب الأحمر: "عاملونا بلطف وقدموا لنا كلّ ما نحتاج إليه". ووصفت ليفشيتز خاطفيها بأنهم "ودودون جداً" و"مهذبون جداً"، مشيرة إلى أنها كانت محتجزة برفقة أربع رهائن أخرى.³⁸⁴
- نشر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة التحديث اليومي لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وهنا أبرز ما جاء فيه: عدد الشهداء يصل إلى 5,791 فلسطينياً، منهم: 2,360 طفلاً، و1,292 سيدة وفتاة، و295 مسناً، يضاف إليهم 1,550 شهيداً مفقوداً تحت الأنقاض، فيما أصيب 16,297 مواطناً. وذكر المكتب أن الاحتلال قصف قطاع غزة بأكثر من 12 ألف طن من المتفجرات، ما يساوي قوة القنبلة النووية التي ألقيت على هيروشيما، بمتوسط 33 طناً من المتفجرات ألقيت على كل كيلومتر مربع في قطاع غزة منذ بداية العدوان.³⁸⁵
- استشهد شابين، وأصيب 17 شاباً، في قصف صاروخي نفذه الطيران الإسرائيلي على مقبرة مخيم جنين، وفي حي الهدف المحيط بالمخيم. وقامت قوات الاحتلال بقصف المقبرة وحي الهدف بأربع صواريخ، وذلك بعد أكثر من ساعتين من الاشتباكات العسكرية بين المقاومين والجنود.³⁸⁶
- أعلنت كل من هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني وفاة أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية، في ثاني حالة من نوعها خلال أقل من 24 ساعة.³⁸⁷
- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "الغرب سقط من سجل الإنسانية بمواقفه المؤيدة لحرب الإبادة الجماعية، وبنى بينه وبين الشعوب العربية والإسلامية سوراً لن يسقط أبداً". وأضاف هنية، في بيان له، أن "هؤلاء المجرمين (الاحتلال الإسرائيلي) لا يفرقون بين أحد، فيقتلون الأطفال والنساء والشيوخ، ويرتكبون أفظع المجازر على امتداد القطاع، وهم بذلك يسطرون صفحة العار في تاريخهم الملتخ بالدماء". وخاطب هنية قادة الدول العربية

- والإسلامية، قائلاً: "كم تحتاجون من الدماء والمجازر حتى تغضبوا الله، وتأخذوا موقفاً للتاريخ في وجه هذه الاستباحة لدماء أطفال ونساء وشيوخ غزة وما الضفة عن فاتورة الشهداء ببعيدة".³⁸⁸
- أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة عن انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة، بسبب عدوان الاحتلال المستمر على الشعب الفلسطيني. وقالت، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مقر وزارة الصحة في رام الله، إن 15 مستشفى من أصل 35 أصبحت متوقفة عن العمل، وخرجت عن الخدمة في قطاع غزة، جراء القصف الإسرائيلي أو نفاذ الوقود بشكل أساسي. وأشارت الكيلة إلى أن 65 من كوادر العمل الصحي استشهدوا إلى جانب مئات الجرحى، وأن 25 سيارة إسعاف خرجت من الخدمة بسبب استهدافها من قبل الاحتلال.³⁸⁹
- دعا أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى وقف الحرب في غزة، التي تجاوزت كل الحدود، وإلى حقن الدماء، وتجنّب المدنيين تبعات المواجهة العسكرية. وأضاف أمير قطر، في خطابه بافتتاح الدورة الـ 52 لمجلس الشورى القطري، أنه لا يجوز أن تُمنح "إسرائيل" ضوءاً أخضر غير مشروط، وإجازة غير مقيدة بالقتل، مؤكداً أنه لا يمكن أن يُسمح في عصرنا باستخدام قطع الماء ومنع الدواء والغذاء أسلحة ضدّ شعب بأسره.³⁹⁰
- قالت وزيرة الدولة للتعاون الدولي الإماراتية ريم الهاشمي، في كلمة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، إن هجمات حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر هجمات بربرية وشنيعة. وطالبت الهاشمي بـ"الإطلاق الفوري، وغير المشروط لسراح الرهائن، لحقن الدماء وتجنّب جميع المدنيين المزيد من الويلات، إلا أننا نؤكد في الوقت ذاته أن جرائم حماس بحقّ المدنيين لا يمكن أن تبرر إطلاقاً سياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية تجاه قطاع غزة".³⁹¹
- قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في خطاب له أمام مجلس الأمن الدولي، إن "الولايات المتحدة لا تسعى إلى النزاع مع إيران"، لأننا "لا نريد لهذه الحرب أن تتوسع". وأضاف "لكن إذا هاجمت إيران أو وكلائها جنودنا في أي مكان، فسوف ندافع عن شعبنا، وسندافع عن أمننا بسرعة وحسم".³⁹²
- اقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون توسيع نطاق التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في العراق وسورية، ليشمل أيضاً القتال ضدّ حركة حماس في قطاع غزة. وشدّد ماكرون، وهو يقف إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في القدس، على أن فرنسا و"إسرائيل" تعدّان "الإرهاب" "عدوهما المشترك".³⁹³
- أكد الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أن الهجوم الذي شنّته حماس على "إسرائيل" لا يمنح هذه الدولة الحقّ "في قتل ملايين الأبرياء"، مشدداً على أنه "يجب أن تبقى إسرائيل في أراضيها التي حدّتها الأمم المتحدة، وأن يكون للفلسطينيين الحقّ في أن تكون لهم أراضيهم... حتى لا يغزو أحد أراضي الآخر".³⁹⁴

- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان صحفي، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية أسقطت ما معدله 22 صاروخ تدميري لكل كيلو متر مربع في قطاع غزة، منذ بدء الهجوم العسكري غير المسبوق في 2023/10/7.³⁹⁵
- بحسب تقديرات لوزارة المالية و"بنك إسرائيل" يُتوقع أن تبلغ قيمة الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي في كافة قطاعاته أكثر من 18 مليار دولار، فيما يتوقع أن يتخطى عجز الموازنة العامة 20 مليار دولار سنة 2024. ووفق إحصاءات القسم الاقتصادي لاتحاد أرباب الصناعة، فإن سوق العمل الإسرائيلي يتكبد أسبوعياً، خلال الحرب، خسائر بقيمة 4.6 مليارات شيكل (1.13 مليار دولار)، نتيجة عدم وجود أيدي عاملة وعدم توجه العمال والمستخدمين إلى أماكن العمل على خلفية تعطيل جهاز التعليم، والجامعات، والكليات، والتعبئة الواسعة لقوات الاحتياط.³⁹⁶

الأربعاء، 2023/10/25

- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن موعد الاجتياح البري لقطاع غزة تمّ تحديده من قبل "كابينت الحرب"، لكنه رفض عرض التفاصيل الكاملة، معلناً أن هدف الدخول البري إلى قطاع غزة هو القضاء على حركة حماس، قائلاً إن "جميع أعضاء حماس يستحقون الموت، داخل غزة وخارجها، فوق الأرض وتحتها".³⁹⁷
- ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أن "إسرائيل" وافقت على إرجاء الهجوم البري على غزة حتى يتسنى لواشنطن إرسال دفاعات صاروخية للمنطقة سريعاً. وذكرت الصحيفة أن وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" تسعى لنشر نحو 12 منظومة دفاع جوي في عدة دول بالمنطقة لحماية القوات من الصواريخ.³⁹⁸
- اتفق الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، والأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين زياد نخالة، على "مواصلة التنسيق والمتابعة الدائمة للتطورات بشكل يومي ودائم" في الحرب المتواصلة منذ 2023/10/7. وبحث المسؤولون الثلاثة آخر تطورات الحرب الإسرائيلية في غزة والحدود اللبنانية، وأفاد بيان صادر عن حزب الله بأن المجتمعين أجروا تقييماً للمواقف الإقليمية والدولية بشأن الحرب.³⁹⁹
- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أن معركة الشعب الفلسطيني واحدة ومصيرها واحد؛ على طريق القدس "ونحن على تواصل وتنسيق دائم في هذه المعركة". وشدد العاروري على أن "العدو إن دخل براً إلى غزة؛ فسيكون هناك صفحة جديدة ومجيدة لشعبنا، وستكون هزيمة غير مسبوقة للاحتلال في تاريخ الصراع". وأضاف: "تطمئن شعبنا أن المقاومة بخير برغم جرائم العدو، وهي ستسعد قلوبكم بقدر مأسيتكم في حال الهجوم البري".⁴⁰⁰

- وسّعت المقاومة الفلسطينية، مدى رشقاتها الصاروخية لتصل إلى إيلات وحيفا إلى جانب مواقع الاحتلال العسكرية ومستعمراته، مع دخول معركة طوفان الأقصى، يومها التاسع عشر توالياً. وأعلنت عن قصف إيلات بصاروخ عياش 250.401
- ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن عضو "كابينت الحرب" بني جانتس قال لسكان البلدات الإسرائيلية التي جرى إخلاؤها في محيط قطاع غزة المحاصر، إن عليهم الاستعداد للعيش بعيداً عن منازلهم لمدة عام أو أكثر.402
- قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن ميزانية 2023-2024 "لم تعد مناسبة" بسبب حرب غزة، والتي قدّر أنها تكلف نحو ربع مليار دولار يومياً، بشكل مباشر، وسيجري تعديلها. وأفاد سموتريتش، في مقابلة مع إذاعة الجيش، بأنه لم يقيّم بعدُ التكاليف غير المباشرة على الاقتصاد الذي دخل حالة شلل جزئي بفعل التعبئة الجماعية لجنود الاحتياط والهجمات الصاروخية الفلسطينية المكثفة.403
- استشهد عدد من أفراد عائلة مراسل الجزيرة في قطاع غزة وائل الدحوح، بمن فيهم زوجته وابنه وابنته، في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً نزحوا إليه في مخيم النصيرات وسط القطاع.404
- أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلغاء زيارة كان يعتزم القيام بها إلى "إسرائيل". وشدّد أردوغان، في كلمة خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزبه العدالة والتنمية في البرلمان في أنقرة، على أن الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة الفلسطيني "تدل على إجرام وخلل عقلي لدى من ينفذونها ويدعمونها". وأكد أردوغان على أن "حركة حماس ليست تنظيمًا إرهابيًا، وإنما مجموعة تحرر ومجاهدين تناضل لحماية مواطنيها وأرضها".405
- قال مجلس النواب الليبي، في بيان له، إن "الحرب الدائرة في غزة اليوم هي حرب إبادة جماعية تقودها الولايات المتحدة والغرب في مواجهة شعب أعزل ومحاصر". وأضاف البيان أنه "من منطلق المسؤولية التاريخية والإنسانية، نطالب سفراء الدول الداعمة للكيان المحتل في جرائمه مغادرة البلاد فوراً". وحذّر المجلس أنه في حال عدم توقف المجازر التي يرتكبها هذا العدو الصهيوني، سيطالب الحكومة الليبية بوقف تصدير النفط والغاز للدول المساندة لـ"إسرائيل".406
- قال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي إن أمريكا شريكة في الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، وتدير بطريقة ما هذه الجرائم. وقال خامنئي إن رؤساء الدول الظالمة والشريرة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، يزورون الأراضي المحتلة، والسبب أنهم يشهدون انهيار الكيان الصهيوني، وهذا يؤشر على أن طوفان الأقصى وجّهت صفة قوية وحاسمة للكيان المحتل.407
- طرح رئيس مجلس النواب الأمريكي الجديد مايك جونسون Mike Johnson مشروع قرار يدعم "إسرائيل" ويدين حماس، في أول تحرك له عقب توليه منصبه. وقال جونسون: "أول مشروع قانون سأطرحه على هذه القاعة بعد قليل سيكون دعماً لصديقتنا العزيزة إسرائيل، وقد تأخرنا في إنجاز ذلك". وأيد مجلس النواب القرار بأغلبية 412 صوتاً مقابل رفض عشرة، مع امتناع ستة عن التصويت.408

- لم يتمكن مجلس الأمن الدولي من الاتفاق على مشروع قرارين مقدمين من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا حول الحرب على قطاع غزة. حيث صوت الأعضاء أولاً على مشروع القرار الأمريكي؛ واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار، بعد حصوله على تأييد 10 أعضاء ومعارضة 3 (روسيا والصين والإمارات)، وامتناع عضوين عن التصويت. أما مشروع القرار الروسي، الذي شارك في تقديمه السودان وفنزويلا، فقد حصل على تأييد أربعة أعضاء فقط فيما عارضه عضوان هما الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وامتنع 9 عن التصويت. ولم يُعتمد مشروع القرار لعدم حصوله على العدد الكافي من الأصوات.⁴⁰⁹

الخميس، 2023/10/26

- قال المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في بيان نشره على حساب الكتائب على تليجرام، إن نحو 50 أسيراً محتجزين لديها قتلوا جراء الغارات الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.⁴¹⁰

- حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية من استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً أن ذلك سيخرج المنطقة عن السيطرة، داعياً "الدول الشقيقة والحليفة لممارسة الضغط المطلوب في كل المحافل لوقف العدوان على غزة"، وقال، في كلمة تلفزيونية، إن "المقاومة حركة تحرر وطني تسعى لتحرير شعبها وأرضها". وقال هنية إن "المقاومة بخير وألف خير"، وإنها تواصل ضرباتها ورسائلها بالدم، وأن الاحتلال "لن يتمكن من استعادة عافيته"، وأن "الدم في غزة إلى جانب المقاومة والقسام سينتصر على العدو". ودعا هنية إلى ضرورة فتح كل المعابر، وفي مقدمتها معبر رفح، وإدخال كل ما تحتاجه غزة بلا قيد وبلا شرط؛ وشدد على أنه ليس مقبولاً إطلاقاً أن يتحكم العدو فيما سيدخل إلى غزة أو لا يدخل إليها.⁴¹¹

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إن قواته انتقلت "خلال 24 ساعة إلى الهجوم المتعاضم من الجو والبحر والبر"، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي بدأ هجوماً نارياً بكثافة غير عادية بعد 24 ساعة من بدء الحرب. ورداً على سؤال عن احتمال حدوث مواجهة مع إيران قال "نخوض حرباً على الجبهة الجنوبية ضد حماس، ونحن مستعدون لأي تطور في الشمال، حزب الله يعاني خسائر كثيرة. لكن ليس من مصلحتنا توسيع الحرب"، مؤكداً أن "إسرائيل" لا مصلحة لها في حرب مع أي خصم آخر غير حماس.⁴¹²

- قال الوزير في حكومة الطوارئ الإسرائيلي بني جانتس إنه يتحمل مسؤولية عن هجمات حركة حماس على مستعمرات غلاف غزة، وقال: "كل من شارك في قيادة إسرائيل بأي صفة لا يمكن أن يعفي نفسه من المسؤولية، أنا في مناصب أمنية منذ أكثر من 20 عاماً، وأنا لا أعفي نفسي من المسؤولية".⁴¹³

- أنفقت وزارة الخارجية الإسرائيلية أكثر من 8 ملايين دولار على الدعاية في أوروبا من أجل دعم روايتها عن الحرب. وحسب موقع جوجل لشفافية الإعلانات، فقد اختارت الخارجية الإسرائيلية

موقع يوتيوب لنشر نحو 100 مقطع دعائي للترويج للرواية الإسرائيلية التي تربط في أغلبها بين حركة حماس والإرهاب، وتصرّ على أن المقاومة الفلسطينية هي نفسها تنظيم الدولة الإسلامية في أكثر من مناسبة.⁴¹⁴

– نشرت وزارة الصحة في قطاع غزة وثيقة من 212 صفحة تضمّ أسماء وأرقام بطاقات هوية الشهداء الذين قضوا نتيجة العدوان الإسرائيلي على القطاع، وذلك رداً على تشكيك الولايات المتحدة وحليفاتها "إسرائيل". وتضم قائمة الشهداء أسماء 7,028 شهيداً، بينهم 2,665 طفلاً، بينما لا تشمل 281 شهيداً مجهول الهوية (لم يتمّ التعرف عليهم). ولا تشمل القائمة الشهداء المفقودين تحت الأنقاض، وكذلك الذين تمّ دفنهم مباشرة دون عرضهم على المستشفيات، والذين لم تتمكن المستشفيات من إتمام إجراء تسجيلهم.⁴¹⁵

– أعلن حزب الله اللبناني استشهاد اثنين من عناصره خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان، وهو ما يرفع عدد شهداءه خلال طوفان الأقصى إلى 43.⁴¹⁶

– أكد الأمين العام للجماعة الإسلامية اللبنانية الشيخ محمد طقوش، في حوار مع صحيفة الأخبار، أن عدد العمليات التي نفذتها قوات الفجر، الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، ضدّ العدو الإسرائيلي بعد سنوات من الانقطاع، كان "أكبر من المُعلن"، مشيراً إلى أن "الجماعة" في طور إنشاء إطار مخصّص للراغبين بالانضمام إلى الجهاد. وشدّد طقوش على أن "الطائفة السنيّة لا يُمكن أن تكون إلا مع خيار المقاومة ضدّ المحتل، بغضّ النظر عن أي طائفة تُمارس العمل المقاوم في الوقت الحالي". ورأى أن ما يفعله حزب الله وباقي الفصائل اللبنانية والفلسطينية على الجبهة الجنوبيّة لديه جدوى في إشغال العدو وإسناد أهل غزّة.⁴¹⁷

– أعلنت تسع دول عربية رفضها، في بيان مشترك، أي محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير سكان قطاع غزة. ونشرت وزارة الخارجية المصرية بياناً مشتركاً تضمن إدانة ورفض استهداف المدنيين، وكافة أعمال العنف والإرهاب ضدّهم، موقع من 9 وزراء خارجية دول عربية؛ وهي، الأردن، والإمارات، والبحرين، والسعودية، وعمّان، وقطر، والكويت، ومصر، والمغرب.⁴¹⁸

– دعت منظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة ومؤسساتها العاملة في الشأن الإنساني، والمنظمات الإنسانية في العالم الإسلامي، إلى الإسراع في تقديم المساعدات العاجلة للشعب الفلسطيني لمساعدته في مواجهة الكارثة الإنسانية التي خلفها العدوان الإسرائيلي ضدّ المدنيين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت، في بيان لها، إنها تتابع بألم وأسى شديدين الأحداث المأساوية الجارية في فلسطين نتيجة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة.⁴¹⁹

– حكم القضاء القطري بالإعدام على ثمانية موظفين من الجنسية الهندية، بتهمة التجسس لصالح الاحتلال الإسرائيلي، فيما أعربت نيودلهي عن "صدمتها" بالأمر. وتعود القضية إلى سنة 2022،

- حيث قامت السلطات القطرية بالقبض على ثمانية ضباط هنود، بتهمة "جمع معلومات استخبارية عن مشروع سرّي لغواصة قطرية تصنع في إيطاليا".⁴²⁰
- غصّت مواقع التواصل الاجتماعي بالانتقادات والاستفسارات والغضب حول عدم إلغاء أو على الأقل تأجيل فعاليات موسم الرياض تضامناً مع أهالي غزة. وقد خرج رئيس مجلس إدارة هيئة الترفيه في السعودية تركي آل الشيخ ليردّ على تلك الانتقادات، قائلاً عبر حسابه على الفيسبوك: "سنة 1967 عندما احتلت دول لم يتوقف أي شيء، وعند حرب لبنان لم يتوقف أي شيء، وعندما حاربت بلدي 7 سنوات لم يتوقف فيها شيء، ودم السعودي أغلى لدي من أي شيء". وتابع قائلاً: "عندما يزايد التافهون علينا يجب أن نوضح الحقيقة، لا أعرف متى تنتهي مسخرة استخدام اسم المملكة، أو اسمي، أو اسم موسم الرياض، في أي شيء كشماعة لتحويل الأنظار عن حدث آخر أو وضع آخر"، مشدداً على أن "السعودي، وأنا منهم، مشغول بتطور بلده، ونهضتها، ومرحب بكل زائر ومحب"⁴²¹.
- قال مكتب حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتييس Ron DeSantis، إن إدارته تعاقبت مع طائرات شحن لإرسال مسيرات ودروع وخوذات إلى "إسرائيل"، وإنها تعمل على "إيصال الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل من خلال أطراف خاصة".⁴²²
- وافقت الولايات المتحدة الأمريكية على تزويد الاحتلال الإسرائيلي بأنظمة دفاع جوي من نوع القبة الحديدية من مخزونها الخاص، بهدف تعزيز القدرات العسكرية الإسرائيلية.⁴²³

الجمعة، 2023/10/27

- صوتت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة لصالح مشروع قرار أممي لإقرار هدنة إنسانية في قطاع غزة، بطلب من المملكة الأردنية باسم المجموعة العربية. وأيدت 120 دولة في الجمعية، بينما امتنعت عن التصويت على القرار 45 دولة، ورفضت 14 دولة مشروع القرار، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، و"إسرائيل"، والنمسا، وكرواتيا، والمجر، والتشيك، وباراجواي، وجواتيمالا، وفيجي، وجزر مارشال، وبابوا غينيا الجديدة، وناورو - وولايات ميكرونيسيا المتحدة - وتونجا.⁴²⁴
- أعلنت كتائب القسام إحباط محاولة إنزال إسرائيلية على شاطئ مدينة رفح في جنوب قطاع غزة. وقالت كتائب القسام، في بيان صحفي: "حاول العدو فجر اليوم القيام بعملية إرهاب على شاطئ رفح جنوب القطاع، حيث تم اكتشاف المحاولة من قبل مجاهدينا والتصدي لها والاشتباك مع العدو، مما استدعى تدخل سلاح الجو الصهيوني الذي أنقذ القوة".⁴²⁵
- اتهم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي حركة حماس باستخدام المستشفيات في قطاع غزة كمراكز عمليات في حربها مع "إسرائيل"، الأمر الذي وصفته حماس بـ"الأكاذيب"، التي "لا أساس لها من الصحة". وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هجاري لصحفيين إن "حماس تشنّ الحرب من

المستشفيات"، مضيفاً أنها "تستخدم أيضاً الوقود المخزن في هذه المرافق لتنفيذ عملياتها". وحدّد هجاري على وجه التحديد مستشفى الشفاء، قائلاً إن عناصر حماس يتحركون بحرية فيه وفي المستشفيات الأخرى. وقال هجاري: "تعتمد حماس على المستشفيات لمواصلة مجهودها الحربي"، مضيفاً أن الحركة تستخدم المستشفيات "كمراكز قيادة وتحكّم ومخابئ".⁴²⁶

– قالت اللجنة الاقتصادية بالغرفة التجارية في قطاع غزة، في بيان لها، إن خسائر القطاع الخاص منذ بداية العدوان الإسرائيلي في 7/10/2023، تجاوزت 3 مليارات دولار.⁴²⁷

– طالب شيخ الأزهر أحمد الطيب، في بيان صدر عنه، عبر صفحته على منصة إكس، العالم بإدانة الإرهاب الإسرائيلي واتخاذ الإجراءات الحاسمة لوقفه فوراً، مؤكداً أن التاريخ لن يرحم كل من تخاذلوا في الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وكل من دعم استمرار هذا الإرهاب الصهيوني.⁴²⁸

– فضّت قوات الأمن الأردنية، مسيرة حاولت الوصول إلى سفارة الإسرائيلية في عمان، في ظلّ تصاعد الهجوم على قطاع غزة، ووسط أنباء عن اعتقال عدد من المشاركين في الاحتجاجات.⁴²⁹

– دان المجلس الأعلى للدولة الليبية موقف الدولة الداعمة للاعتداء الإسرائيلي على غزة، مطالباً بسحب سفراء ليبيا لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا؛ كونها مشاركة في الحرب على القطاع. وطالب المجلس الحكومة الليبية بإعداد مقترح يحال إلى مجلس النواب وآخر يحال إلى مجال الوزراء وثالث إلى الرئاسي لتجريم التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي. وأعلن تعليقه التواصلات السياسية مع الدولة الداعمة للعدوان على غزة، إلى حين وقفها وفتح الممرات أمام المساعدات الإنسانية.⁴³⁰

– تعهدت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بمواصلة دعم "إسرائيل" بالأسلحة والذخائر، وكل ما تحتاج إليه خلال عملية الاجتياح البري التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي لقطاع غزة. وفي ما يتعلق بالأسرى لدى حماس، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري للصحفيين: "لا أستطيع التنبؤ بالنجاح في ذلك ومدى ارتباط الأمر بفرض هدنة إنسانية، ولكن إذا كان تحرير الرهائن يتطلب هدنة إنسانية فإننا نساند ذلك".⁴³¹

– أعلن الاتحاد الأوروبي عن إمكانية عقده مؤتمر سلام، لإنهاء الصراع بين "إسرائيل" وفلسطين، لكنه استثنى أن تلعب حركة حماس دوراً فيه. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل Charles Michel ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بعد اليوم الأول من قمة الاتحاد في بروكسل. ودان المسؤولون الأوروبيون الهجوم الذي شنته حماس على المستعمرات الإسرائيلية حول غلاف قطاع غزة في 7/10/2023. وأكد ميشيل أن الحلّ للمسألة بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو ما يدعو إليه الاتحاد الأوروبي المتمثل بـ"حلّ الدولتين".⁴³²

– أكّدت الأمم المتحدة أن أعداد القتلى الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة صحيحة، وذلك بعدما شككت واشنطن في ذلك. وقال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني



- لصحفيين في القدس: "في الماضي، وعلى مدى جولات النزاع الخمس أو الست في قطاع غزة، اعتُبرت هذه الأرقام ذات مصداقية، ولم يسبق لأحد أن شكك فيها".⁴³³
- دعا أكثر من 1,700 أمريكي من الحاصلين على منح دراسية رائدة، الرئيس الأمريكي جو بايدن وإدارته إلى السعي بشكل عاجل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقالوا، في بيان مشترك، إن بايدن فشل في وقف إطلاق النار بناء على تصريحاته التي أدلى بها مسبقاً بهذا الخصوص، مشيرين إلى أنه بدلاً من ذلك، خصص ما لا يقل عن 14 مليار دولار من أجل الدعم العسكري المتزايد لـ"إسرائيل".⁴³⁴
- قال الدبلوماسي الأمريكي السابق دينيس روس Dennis Ross إنه يساند الحرب على قطاع غزة حتى القضاء على حركة حماس. وفي مقال له بصحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، قال روس "إسرائيل ليست الوحيدة التي تعتقد أن عليها هزيمة حماس"، مضيفاً "خلال الأسبوعين الماضيين، عندما تحدثت مع مسؤولين عرب في أنحاء مختلفة من المنطقة أعرفهم منذ فترة طويلة، قال لي كل واحد منهم إنه لا بدّ من تدمير حماس في غزة". ونقل عنهم أنه "إذا اعتبرت حماس منتصرة، فإن ذلك سيضفي الشرعية على أيديولوجية الرفض التي تتبناها الجماعة، ويعطي نفوذاً وزخماً لإيران والمتعاونين معها، ويضع حكوماتهم في موقف دفاعي".⁴³⁵
- أعلنت الولايات المتحدة عن جولة ثانية من العقوبات على حركة حماس. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية، في بيان لها، إن الإجراءات استهدفت أصولاً إضافية في محفظة استثمارية لحماس وأشخاصاً يسهلون للشركات المرتبطة بحماس التهرب من العقوبات. وقالت الوزارة إن العقوبات شملت أيضاً كياناً يتخذ من غزة مقراً، وكان بمثابة قناة للتمويل الإيراني غير المشروع لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.⁴³⁶
- نُظمت العديد من التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، والمندّدة بالجرائم الإسرائيلية التي تُرتكب في قطاع غزة. وفي العاصمة الأمريكية واشنطن، أغلق متظاهرون الشارع الذي يتواجد فيه مكتب عضو الكونجرس الأمريكي جون فيتزمان John Fetterman، وذلك لمطالبته بوقف حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني. وجاء ذلك في وقت نظّم آخرون اعتصاماً أمام مكتب عضو الكونجرس آدم شيف Adam Schiff، والذي طالب من قبل بدعم وقف إطلاق النار في غزة، وحملوا لافتة كبيرة كتب عليها "يجب وقف إطلاق النار الآن".
- ونُظمت وقفة تضامنية أمام مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، بالتزامن مع اجتماع عقده قادة الاتحاد حول القضية الفلسطينية. ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، واللافتات المندّدة بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني، وطالبوا بضرورة وجود تحرك من المجتمع الدولي لـ"وقف الإبادة الجماعية التي يقترفها الاحتلال في قطاع غزة، وإدخال المساعدات

- الإنسانية بأسرع وقت ممكن". وطالبوا قادة الاتحاد الأوروبي بإلزام "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني، والالتزام بالقانون الدولي والقرارات الأممية.
- وفي مدينة برشلونة الإسبانية، نُظمت فعالية أخرى مناصرة للشعب الفلسطيني، ومنددة بالحرب المتواصلة ضدّ غزة. وفي التشيك نظمت مؤسسة "ليس باسمنا"، وتجمع أصدقاء فلسطين، مسيرة وسط العاصمة براغ، احتجاجاً على المجازر المستمرة ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة. وتواصلت الفعاليات المنددة بالمجازر في الدنمارك، حيث نُظمت مسيرتان في مدينتي البرج ورنجستد.⁴³⁷
- أبدى 51% من الناخبين الأمريكيين ممن دون سن 35 عاماً، و64% ممن تتراوح أعمارهم بين 30 و40 عاماً، عدم موافقتهم على الأسلحة التي قدّمتها إدارة الرئيس جو بايدن لـ"إسرائيل" في حربها الحالية على قطاع غزة، وذلك وفقاً لتقرير أعدته مراسلة الجزيرة في واشنطن بيسان أبو كويك، عن استطلاع رأي أجرته مؤسسة كونباك Compaq.⁴³⁸
- شارك الآلاف من النشطاء في شارع "ول ستريت Wall Street" المالي الشهير بمدينة نيويورك، في مسيرة ضخمة تنديداً باستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضدّ الشركات الأمريكية المصنعة للأسلحة والقنابل التي يستخدمها جيش الاحتلال في قصف المدنيين العزل في القطاع. ورفع المشاركون اللافتات الرافضة لتقديم هذه الشركات الدعم العسكري، والأسلحة الثقيلة، والقنابل لدولة الاحتلال لإبادة الشعب الفلسطيني وقصف المدنيين. ووجّهت دعوات لهذه الشركات للتوقف عن تزويد "إسرائيل" بالقنابل والأسلحة، التي تهدف إلى ارتكاب مجازر بحق الشعب الفلسطيني.⁴³⁹
- أرسل 260 محامياً، المقيمين في المملكة المتحدة، خطاباً مفتوحاً لرئيس الوزراء لاتخاذ إجراء بشكل عاجل، محدّرين من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي يتم ارتكابها في قطاع غزة. ويطلب الخطاب حكومة المملكة المتحدة بـ"العمل بشكل عاجل لتنفيذ التزاماتها القانونية الدولية"، فيما يتعلق بالصراع بين "إسرائيل" وحركة حماس.⁴⁴⁰

السبت، 2023/10/28

- قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن العدد الكبير من الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة ثمنه "تبييض كافة سجونه من كافة الأسرى" الفلسطينيين. وأكد أبو عبيدة، في خطاب مصور بثته فضائية الأقصى، أن "اتصالات جرت في ملف الأسرى، وكانت هناك فرصة للوصول إلى صيغة اتفاق لكن العدو ماطل"، مضيفاً "إذا أراد العدو إنهاء ملف الأسرى مرة واحدة فنحن مستعدون، وإذا أراد مساراً لتجزئة الملف فمستعدون أيضاً".⁴⁴¹
- التقى وفد قيادي من حركة حماس برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري. واستعرض العاروري مجريات عملية طوفان الأقصى، مؤكداً أنها "كسرت أسطورة الجيش الذي لا يُقهر"، داعياً دول العالم إلى "وقف العدوان الصهيوني



ووضع حدّ لجرائم الاحتلال والعمل على السماح بدخول القوافل الإنسانية إلى القطاع". وأكد العاروري أن المقاومة الفلسطينية ما تزال تتحكم بمجريات المعركة، وأنها لن تتنازل عن تحقيق أهدافها في هذه المعركة.⁴⁴²

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الحرب على قطاع غزة ستكون "طويلة وصعبة"، في حين رفض الاتهامات الإسرائيلية الموجهة ضده بأن السياسات التي اتبعتها أدت لتقوية سلطة حركة حماس". وأضاف نتنياهو، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع يوآف جالانت، وعضو "كابينت الحرب"، بني جانتس، أنه "لا يمكنه القول إن إيران كانت متورطة في التخطيط التفصيلي" لهجوم القسام، في حين شدّد على أن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في غزة أولوية، وأحد أهداف الحرب". وقال نتنياهو: "قلت وأكرر، بعد الحرب، سيتعين علينا جميعاً، الجميع، أن نقدم إجابات على أسئلة صعبة، وهذا يشملني. لقد حدث فشل ذريع هنا وسيتم التحقيق فيه بشكل شامل".⁴⁴³

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت أن الهجوم غير المسبوق على قطاع غزة هو بداية "مرحلة جديدة" في الحرب، وسيستمر حتى إشعار آخر، مؤكداً بعد ليلة هي الأعنف والأكثر تدميراً في قطاع غزة: "انتقلنا إلى مرحلة جديدة من الحرب". وأضاف جالانت، في ختام تقييم أمني: "اهتزت الليلة الأرض في غزة. لقد هاجمنا مواقع فوق الأرض وتحت الأرض، وهاجمنا العناصر الإرهابية على جميع المستويات وفي جميع الأماكن. التعليمات للقوات واضحة: العملية مستمرة إلى حين صدور أوامر جديدة".⁴⁴⁴

أكد رئيس بعثة أطباء بلا حدود في القدس المسؤولة عن الأراضي الفلسطينية ليو كانز Léo Cans أن بعض العمليات الجراحية تُجرى في قطاع غزة من دون تخدير عام للمرضى. وقال كانز لوكالة فرانس برس: "نفتقر إلى عقاقير التخدير، ونفتقر إلى المهدئات، ونفتقر إلى العقاقير الأفيونية. نُجري الكثير من العمليات بنصف جرعات من البنج، وهو أمر فظيع". وقال "لا يكون الشخص مخدراً بالكامل كما يجب أن يكون. وفي بعض العمليات، في بعض الأحيان، تُجرى (العمليات) من دون تخدير".⁴⁴⁵

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الغرب هو "أكبر مسؤول عن المذبحة" التي يتعرض لها قطاع غزة الفلسطيني في الوقت الراهن. وأضاف، خلال تجمع جماهيري حاشد لنصرة فلسطين في إسطنبول: "أقول للغرب هل تريدون حرب هلال و صليب مجدداً؟ إن كنتم تسعون لذلك فاعلموا أن هذه الأمة لم تمت". وشدّد أردوغان على أن "الجميع يعلم أن إسرائيل ليست سوى بيدق في المنطقة سيتم التضحية به عندما يحين الوقت". وأكد أردوغان أن أنقرة تحضّر لإعلان "إسرائيل" مجرمة حرب أمام العالم، مؤكداً أن "إسرائيل" ليس لديها أدنى اكتراث بشأن قتل المدنيين في غزة، وهم يقولون بكل صراحة ووضوح، "نحن نعرف القتل جيداً"، ولكنهم سيدفعون ثمن ذلك باهظاً. وجدّد أردوغان التأكيد على أن حركة حماس ليست منظمة إرهابية. وعلى الفور أعلنت "إسرائيل" استدعاء ممثليها الدبلوماسيين بتركيا.⁴⁴⁶

- وصف وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان المزاعم بأن طهران على صلة مباشرة بهجوم حماس في 2023/10/7 بأنها "بلا أساس". وقال في مقابلة على شبكة سي أن أن: "نحن لا نريد أن تتسع هذه الحرب"، مضيفاً أن "أي هجوم في المنطقة، وإن تمّ استهداف المصالح الأمريكية من قبل أي جماعة وربطه بإيران بدون تقديم أي دليل هو أمر خاطئ".⁴⁴⁷
- قال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد رمضان شريف Ramezan Sharif، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إن الوضع في المنطقة على خلفية استمرار المذابح بحقّ سكان قطاع غزة "وصل إلى مرحلة الانفجار". وعما إذا كانت ستفتح جبهات جديدة ضدّ الاحتلال، أكّد شريف أن "فتحاً جاداً لجبهات جديدة ضدّ الكيان الصهيوني مسألة زمن فقط".⁴⁴⁸
- قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي إن بلاده "لا تضع خطوطاً حمراً لإسرائيل في هجماتها على قطاع غزة".⁴⁴⁹
- انطلقت فعاليات موسم الرياض في العاصمة السعودية، وسط انتقادات واسعة على مواقع التواصل ودعوات لتأجيله، أو إلغائه، بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وافتتح رئيس هيئة الترفيه السعودية تركي آل الشيخ موسم الرياض 2023، بنسخته الرابعة. وشارك في التحضير للفعاليات مجموعة كبيرة من الفنانين العرب، وشخصيات فنية، ونجوم بارزين في عالم الرياضة.⁴⁵⁰
- نظّم مئات الآلاف من البريطانيين مسيرة مليونية حاشدة، في العاصمة لندن، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، منذ 2023/10/7. ورفع المتظاهرون أصواتهم مطالبين بوقف إطلاق النار فوراً. وفي السياق نفسه، شهدت ولاية كيرلا جنوبي الهند، مسيرة حاشدة، خرج إليها الملايين من الهنود، تلبية لدعوة حزب الرابطة الإسلامي الهندي Indian Union Muslim League، من أجل التنديد بعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على غزة. وشهدت العاصمة الإيطالية روما مظاهرة حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بمشاركة العديد من المنظمات الإيطالية غير الحكومية.⁴⁵¹

الأحد، 2023/10/29

- دعا المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم، في مؤتمر صحفي، في ساحة مستشفى الشفاء، مصر إلى اتخاذ قرار تاريخي وفتح معبر رفح، مشدداً على أن "ما تتعرض له غزة في هذا العدوان لم تتعرض له دول كبرى، ولأن الصمود الأسطوري لشعبنا سيكسر هذا العدوان".⁴⁵²
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في لقاء مع الجزيرة مباشر، الأحد: "كنا ننتظر الكثير من حزب الله، ومن إخواننا في الضفة، لكننا مندهشون من الموقف المخزي لإخواننا في السلطة". وأضاف أبو مرزوق، أن "هناك أصواتاً جيدة بين مسؤولي السلطة،

- لكن بقية الأصوات تدّعي كثيراً". وذكر أن هناك الكثير من "الأجانب" أبلغوه بأن أعضاء في السلطة الفلسطينية وبعض الدول العربية يطالبون الغرب سراً بالقضاء على حماس.⁴⁵³
- قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، في أول تصريح له منذ بدء معركة طوفان الأقصى: "جاهزون فوراً لعقد صفقة تبادل تشمل الإفراج عن جميع الأسرى في سجون العدو الصهيوني مقابل الإفراج عن جميع الأسرى لدى المقاومة". ودعا السنوار الهيئات والمؤسسات العاملة بمجال الأسرى لعدّ نفسها في حالة انعقاد دائم، وإعداد قوائم بأسماء الأسرى والأسيرات لدى الاحتلال دون استثناء تحضيراً لمستجدات المرحلة القادمة.⁴⁵⁴
- أعلنت كتائب القسام أن "مجاهديها نفذوا عملية إنزال خلف خطوط تمركز" جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب معبر بيت حانون/ إيريز، وقالت إنها قصفت الموقع بقذائف الهاون والصواريخ. وخاض مقاتلو القسام اشتباكات ضارية من النقطة صفر.⁴⁵⁵
- أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد أربعة فلسطينيين، وإصابة تسعة آخرين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينة جنين وأطراف مخيمها.⁴⁵⁶
- أعلنت سرايا القدس، ليل الأحد/ الإثنين، استشهاد اثنين من عناصرها خلال اشتباك مسلح قرب الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وقالت سرايا إنهما استشهدا في أثناء تنفيذها عملية اختراق للسياح الأمني الإسرائيلي في موقع حانيتا العسكري على الحدود اللبنانية.⁴⁵⁷
- قالت كتائب القسام في لبنان إنها "قصفت من لبنان مستعمرة نهاريا شمال فلسطين المحتلة بـ 16 صاروخاً، رداً على جرائم الاحتلال في حقّ أهلنا بغزة".⁴⁵⁸
- أعلنت قوات الفجر، الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في لبنان، في بيان لها، أنها وجهت "صليات صاروخية جديدة ومركزة استهدفت مواقع العدو الصهيوني في محيط مغتصبة كريات شمونة، وداخلها، في شمال فلسطين المحتلة". وإذ أكّدت أن "صلياتنا الصاروخية ستستمر وتزداد كلما أمعن العدو الصهيوني وتمادى في عدوانه على أهلنا في جنوب لبنان وقطاع غزة"، وأكّدت أيضاً "أننا قادرون على توسيع دائرة ردّنا لثنيه عن عدوانه".⁴⁵⁹
- ذكر أمين عام جمعية الهلال الأحمر المصري بشمال سيناء رائد عبد الناصر أن 33 شاحنة مساعدات عبرت معبر رفح إلى قطاع غزة، ليرتفع إجمالي عدد الشاحنات التي دخلت القطاع إلى 127 شاحنة، منذ بدء الحرب.⁴⁶⁰
- أكّد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده "لم ولن تسمح بتهجير الفلسطينيين من أراضيهم" إلى أراضيها. وشدّد السيسي، خلال اتصال تلقاه من نظيره الأمريكي جو بايدن، على "ضرورة التوصل لهدنة إنسانية فورية، لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية والإغاثية لأهالي قطاع غزة".⁴⁶¹
- أكّد وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم العبد الله أن بلاده ضدّ التطبيع مع الكيان الصهيوني ما لم تقم دولة مستقلة فلسطينية على حدود 1967، مشدّداً على أن "القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى".

وشدّد العبد الله أن الكويت تطالب بثلاثة مطالب؛ وهي "إيقاف الحرب فوراً، وإدخال المساعدات إلى غزة، ووضع حلّ نهائي لدولة فلسطين فدائرة العنف التي نراها سنراها في المستقبل".⁴⁶²

- خرج عشرات الآلاف في مظاهرة حاشدة في العاصمة الإسبانية مدريد، بدعوة من الأحزاب السياسية، ونقابات العمال، ومنظمات المجتمع المدني، والجاليات الفلسطينية والعربية تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وشارك في المظاهرة، نائب رئيس الوزراء الإسباني يولاندا دياز Yolanda Díaz، وعدد من الوزراء، وقيادات من الأحزاب السياسية، ونقابات العمال الإسبانية. وطالب المتظاهرون بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإغاثية فوراً، منددين بحرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل: على الشعب الفلسطيني.⁴⁶³

الإثنين، 2023/10/30

- بثّت كتائب القسام تسجيلاً مصوراً لمحتجزات إسرائيليات في غزة، يوجّهن رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. ووجّهت إحداهن في المقطع رسالة غاضبة إلى نتنياهو وطلبت إعادتهن إلى منازلهن مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين. وقالت إحدى الأسيرات في التسجيل، موجهة كلامها لنتنياهو، إنه "لم يكن هناك أي جيش في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ولم يأت لنا أحد، وأنت تريد قتلنا جميعاً".⁴⁶⁴

- وجّه وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أمراً بتجميد أموال المقاصة الفلسطينية، بسبب ما وصفه عدم إدانة السلطة عملية طوفان الأقصى. ونقلت صحيفة الجيروزاليم بوست عن سموتريتش، قوله إنه أبلغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في رسالة، إن وزارة المالية لن تقدم أموالاً للسلطة الفلسطينية هذا الشهر.⁴⁶⁵

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن السلطة الفلسطينية لن تعود إلى حكم غزة دون اتفاق شامل يتضمن ضمّ الضفة الغربية في دولة فلسطينية موحدة. وأضاف اشتية، خلال مقابلة مع صحيفة الغارديان البريطانية: "إذا عدنا لحكم غزة وإدارة شؤونها دون إيجاد حل سياسي للضفة الغربية، فإننا سنبدو وكأننا ندخل القطاع على متن طائرة إف 16 أو دبابة إسرائيلية!".⁴⁶⁶

- استهدفت المقاومة الفلسطينية دبابات الاحتلال الصهيوني على طريق صلاح الدين، جنوب مدينة غزة، وأجبرتها على التراجع. وخاض المقاومون اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال التي توغلت من منطقة زراعية رخوة شرق غزة، باتجاه طريق صلاح الدين على بُعد 3 كم من السياج الفاصل، واستهدفوها بصواريخ موجهة، وأجبروها على التراجع.⁴⁶⁷

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه "لن يكون هناك وقف إطلاق نار في الحرب ضدّ حماس"، وأضاف أنه يجب على "العالم المتحضر مقاتلة البربريين الذين يريدون إدخالنا لعصر الظلام والرعب"، على حدّ قوله. وتابع نتنياهو، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير



الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت في بداية اجتماع مجلس الحرب، أن وقف إطلاق النار سيكون "استسلاماً لحماس"، و"لن يحدث أن تستسلم إسرائيل أمام الإرهاب والبربرية"، على حدّ تعبيره. ومن جانبه، قال جالانت إن "إسرائيل" ستحقق هدف العملية البرية في غزة، بإعادة المخطوفين، وتفكيك قدرات حماس. وأضاف أنه أمام من سماهم "إرهابيي حماس" الموت أو الاستسلام فقط، وليس هناك خيار ثالث، حسب وصفه.⁴⁶⁸

— جاء في بيان مشترك صدر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الشاباك أنه تمّ استعادة جنديّة كانت محتجزة من قبل حركة حماس في قطاع غزة، وذلك خلال عملية برية الليلة الماضية؛ من دون ذكر تفاصيل إضافية.⁴⁶⁹

— اتسعت المطالبة باستقالة أو إقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد نشر الوثيقة التي أعدها أفيجدور لبيرمان، وحدّر فيها بشكل واضح من خطر هجوم قد تشنّه حركة حماس عندما كان وزيراً للدفاع سنة 2016. ووفق الوثيقة، فإن لبيرمان، وجّه إلى نتنياهو مذكرة مفصلة من 11 صفحة يشرح فيها بالتفصيل أن حماس باتت قوة عسكرية طموحة، تخطط لهجوم هدفه "القضاء على إسرائيل حتى عام 2022، وتحرير جميع أراضي فلسطين". وتتصّ الوثيقة، التي نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت، على أن "حماس تعترم نقل المواجهة القادمة إلى الأراضي الإسرائيلية، من خلال ضخّ قوات كبيرة ومدربة جيداً، مثل قوات النخبة، إلى الأراضي الإسرائيلية، واحتلال بلدة إسرائيلية، وربما بلدات عدة، في غلاف غزة واحتجاز رهائن".⁴⁷⁰

— أعلنت هيئات دينية وعلمية في السنغال، يتقدمها الاتحاد الإسلامي الإفريقي، الذي يقوده الشيخ محمد الماحي إبراهيم نياس Mohammed Mahi Ibrahim Niasse، عن إطلاق سلسلة أنشطة لدعم القضية الفلسطينية. ومن جهته، أعلن التحالف الوطني لدعم القضية الفلسطينية في السنغال في بيان له، أنه "يبارك بطولات المقاومة التي زلزلت كيان العدو الصهيوني الغاشم الغاصب، وأربكت كل حسابات العدو وحسابات كل من يقف خلفه ويسانده في عدوانه، الذي تجاوز كل الحدود".⁴⁷¹

— قدر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بأن هجمات "إسرائيل" على قطاع غزة تقتل طفلاً فلسطينياً بمعدل كل 7 دقائق، في حصيلة دامية غير مسبوقه في التاريخ الحديث، وتفقّقت بأضعاف قياسية على ما جرى في حرب أوكرانيا. ويشير المرصد إلى أن عدد القتلى الأطفال في 24 يوماً من هجمات "إسرائيل" الجوية والمدفعية في قطاع غزة تجاوز 3,457 طفلاً إلى جانب أكثر من ألف آخرين مفقودين تحت الأنقاض.⁴⁷²

— قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، خلال اجتماع كتلة يش عتيد "يوجد مستقبل" Yesh Atid، إنه لا يتوجب على "إسرائيل" إيقاف الحرب ضدّ قطاع غزة حتى تقتل ستة شخصيات رئيسية في حركة حماس، وهم يحيى السنوار، ومحمد الضيف، وإسماعيل هنية، وصالح عاروري، وخالد مشعل، ومروان عيسى.⁴⁷³

- قال وزير العدل الفرنسي إريك دوبوند موريتي Éric Dupond-Moretti إنه تمّ اعتقال أكثر من 400 شخص في فرنسا بتهمة "معاداة السامية"، منذ بداية عملية طوفان الأقصى في 7/10/2023.⁴⁷⁴
- أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان على أن الدعم الأمريكي الكامل لكيان الاحتلال الإسرائيلي زاد من حدّة الحرب، وحدّر، في حوار مع قناة بلومبيرغ، من أنه إذا استمرت واشنطن في دعمها هذا، فإن تطور الحرب وفتح جبهات جديدة أمر لا مفر منه.⁴⁷⁵
- وصفت وزيرة الداخلية البريطانية، سويلا برافرمان Suella Braverman، المظاهرات المؤيدة لفلسطين في العاصمة لندن بأنها "مسيرات كراهية". وأوضحت برافرمان، بعد اجتماع مجلس الوزراء الطارئ في لندن، لمناقشة تأثير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على المجتمعات في البلاد، أن الحكومة البريطانية تراجع القوانين المتعلقة بالتظاهرات، وقالت: "إذا كنا بحاجة إلى تغيير القوانين، كما فعلنا العام الماضي لمنع الاحتجاجات، فلن أتردد في اتخاذ الإجراءات".⁴⁷⁶

الثلاثاء، 2023/10/31

- قال الناطق الرسمي لكتائب القسام أبو عبيدة، في خطاب متلفز بثته قناة الأقصى الفضائية، إن المقاومة تصدّت للقوات الإسرائيلية في جميع المحاور، ونفذت عمليات وتسلاً خلف خطوط العدو، وخاضت معها مواجهات ضارية ومباشرة. وأضاف قائلاً: "تمكّن مجاهدونا من الالتحام مع قوات العدو في كل نقاط التقدم، وتدمير 22 آلية عسكرية حتى الآن بقذائف الياسين المضادة للدروع، كما تمكّنوا أيضاً من قتل وإصابة عدد كبير من جنود العدو خلال الاشتباكات". وكشف أيضاً عن استخدام المقاومة "طوربيد العاصف" الموجّه ضدّ الأهداف البحرية للمرة الأولى في هذه المعركة. وأكد أبو عبيدة أن المقاومة أدخلت أيضاً "في هذه المعركة للمرة الأولى عبوات تُستخدم من المسافة صفر ضدّ الدبابات". ووجّه أبو عبيدة رسالة أخرى إلى قادة "إسرائيل"، قائلاً إنه "يبشر ننتياهو وأركان حربهم سيجنون على الركب في نهاية المعركة".⁴⁷⁷
- قال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة، إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 18 مجزرة خلال الساعات الماضية، راح ضحيتها 216 شهيداً، معظمهم من النازحين إلى جنوب قطاع غزة، الذي يزعم الاحتلال الإسرائيلي أنها مناطق آمنة، مبيناً ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 8,525 شهيداً؛ منهم 3,542 طفلاً، و2,187 سيدة، وإصابة 21,543 مواطناً بجراح مختلفة منذ 7/10/2023. وارتكب الاحتلال مجزرة في مخيم جباليا، حيث قصفت أكثر من 27 منزلاً مأهولاً بالسكان، الأمر الذي أدى إلى وقوع أكثر من 400 شهيد وجريح. وارتكبت مجزرة أخرى في مخيم النصيرات حيث قصفت برج المهندسين السكني، المكوّن من 24 شقة سكنية، ويقطنه أكثر من 150 مواطناً ما بين سكان البرج ونازحين من محافظة شمال قطاع غزة، حيث أدت هذه المجزرة إلى ارتقاء أكثر من 45 شهيداً وعشرات الإصابات المختلفة.⁴⁷⁸



- قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف إن قطاع غزة تكبّد 3 مليارات دولار خسائر مباشرة وغير مباشرة بفعل العدوان الإسرائيلي. واتهم معروف، خلال مؤتمر صحفي تحدّث فيه عن مدى الأضرار التي مُني بها قطاع غزة، وكالة الأونروا بالتخلي عن مسؤولياتها تجاه سكان شمال قطاع غزة.⁴⁷⁹
- قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي إن الولايات المتحدة لا تؤيد الدعوات التي تطلق حالياً لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحركة حماس، وشدّد على الاستعاضة عن هذه الدعوات بهدن إنسانية مؤقتة لإتاحة إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. وبرر كيربي الموقف الأمريكي بأن حماس ستكون المستفيدة الوحيدة من وقف إطلاق النار الآن. وبالمقابل، أعلن كيربي أن بلاده تتواصل مع شركائها في الشرق الأوسط، لدراسة إمكانية التوصل إلى هدنة إنسانية في غزة، مؤكداً أنها لن تكون فعالة إلا إذا تمّ دعمها من قبل جميع الأطراف المعنية.⁴⁸⁰
- صرّح مسؤول في البنتاجون الأمريكية بأن قوات بلاده وقوات التحالف الدولي في العراق وسورية تعرضت لـ 23 هجوماً بطائرات مسيرة وصواريخ (14 في العراق و9 في سورية)، خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأوضح للصحفيين أن "معظمها أخفق في بلوغ أهدافه بفضل دفاعاتنا المتينة".⁴⁸¹
- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج خالد مشعل: "إن المقاومين يُدقون الاحتلال الولايات في قطاع غزة، والاحتلال مهزوم عسكرياً والآن ينتقم من الأطفال". وشدّد مشعل، في مقابلة تلفزيونية مع قناة "تي آر تي TRT عربي"، أن "كل من يحمل السلاح عليه مسؤولية أن ينتصر للأقصى والأمة"، داعياً "العلماء إلى تغيير قواعد اللعبة بإصدار الفتاوى والتحرّك بالضغط على الحكّام من أجل ما يحدث في غزّة".⁴⁸²
- أكّد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في حوار تنشره "الشرق" القطرية بالتزامن مع النهار الكويتية، أن المقاومة استجابت لقول الله "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة"، فراكمت القوة قدر الاستطاعة، وبنّت مقاتلين عباداً لله أولي بأس شديد، وأعدت خطتها الدفاعية للذود عن غزة وسيشهد جيش الاحتلال هزيمة أخرى على أعتاب غزة بإذن الله. وأكّد أبو مرزوق أن "التخلي أو الخذلان من جانب بعض الدول العربية لا يخيفنا، فوعد الله لنا بالنصر، والذي يتخلى فهو يخسر نفسه، ويشطب نفسه من قوائم الشرف، فهذه معركة مباركة، بدأت باسم الله، وستنتهي بنصر الله".⁴⁸³
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إن جيش الاحتلال نشر قوات على نطاق واسع في عمق قطاع غزة، مشدّداً على اندلاع معارك ضارية بين جنود الاحتلال وعناصر المقاومة الذين يحاولون التصدي للتوغل البري. وأكّد جالانت أن جيش الاحتلال دفع "ثمناً باهظاً" في الاشتباكات مع فصائل المقاومة داخل قطاع غزة، الليلة الماضية، وأضاف "للأسف للحرب يوجد ثمن". وفي المقابل، ادعى جالانت أن "النتائج والإنجازات على أرض المعركة كبيرة جداً".⁴⁸⁴

- تحدّث وثيقة رسمية إسرائيلية حديثة صادرة عن وزارة شؤون الاستخبارات في 2023/10/13، عن تفاصيل "مخطط تُصرّ عليه تل أبيب، بل وتدعو إلى حملة لإقناع دول الغرب بأنه ضروري وحيوي لمصلحة كل دول الغرب"، في إشارة إلى دعوة ترفضها مصر لتوطين أهالي قطاع غزة في سيناء المصرية. وتطرح الوثيقة ثلاثة حلول لقضية القطاع، لكل منها ميزات وسلبيات. وهي "أولاً: إبقاء السكان في قطاع غزة وجلب السلطة الفلسطينية إلى الحكم، وثانياً: إبقاء السكان في القطاع وإنشاء قيادة عربية محلية، وثالثاً: إخلاء الجمهور المدني من غزة إلى سيناء"، وهو السيناريو المفضّل لدى الوثيقة.⁴⁸⁵
- أعلنت جماعة الحوثي اليمنية رسمياً، للمرة الأولى، الوقوف خلف استهداف "إسرائيل" بمسيرات وصواريخ عبر البحر الأحمر. وأتى الاعتراف الأول على لسان رئيس حكومة تصريف الأعمال التابعة للحوثيين، عبد العزيز بن حبتور، الذي أعلن أن الحوثيين أطلقوا مسيرات نحو "إسرائيل". وأعقب ذلك تأكيد المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، أن الجماعة أطلقت دفعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والمجنحة، وعدداً كبيراً من الطائرات المسيّرة على أهداف مختلفة للاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.⁴⁸⁶
- أعلنت وزارة الخارجية في بوليفيا أن الحكومة قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"، متهمّة إياها بارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية في هجماتها على قطاع غزة.⁴⁸⁷
- أعلنت كل من تشيلي وكولومبيا سحب سفيريهما من "إسرائيل"، احتجاجاً على عدوانها المتواصل على غزة. وقد أعلن الرئيس التشيلي جابرييل بوريك Gabriel Boric سحب سفير بلاده من "إسرائيل" بسبب عدوانها على غزة. ومن جانبه، أعلن رئيس كولومبيا جوستافو بيترو استدعاء سفير بلاده لدى "إسرائيل" للتشاور، احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.⁴⁸⁸
- طالب ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع المحاصر. وقال الصباح، في كلمة خلال افتتاح الدور العادي من الفصل التشريعي لمجلس الأمة الكويتي، إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تجاوزت القوانين الدولية. وأعرب ولي العهد الكويتي عن استنكاره للانتهاكات الإسرائيلية في غزة.⁴⁸⁹
- أكّد وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف أن "العدوان الإسرائيلي الحاصل في قطاع غزة، ما هو إلا نتيجة الحصانة الممنوحة جوراً وزوراً للاحتلال الإسرائيلي، ودعمه معنوياً وسياسياً وعسكرياً وإعلامياً". وقال خلال جلسة استثنائية للمجلس الشعبي الوطني في الجزائر، البرلمان، إن "هذا العدوان ما كان ليحدث لولا السجل الدولي الحافل باللا مساءلة واللا محاسبة واللا معاقبة للاحتلال الإسرائيلي وتجاوزاته، وخروقاته، وعبثه بكل الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية".⁴⁹⁰

- دعا وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي المجتمع الدولي إلى إجراء تحقيق مستقلّ حول العدوان الإسرائيلي، ومحاكمته على استهدافه المتعمّد للمدنيين في قطاع غزة، ومنشأتهم، وحرمانهم من احتياجاتهم الإنسانية، وتجويعهم، وإخضاعهم للحصار، والعقاب الجماعي. وأكد البوسعيدي، في تصريح خاص لوكالة الأنباء العُمانية، على أن العمل العسكري الحالي لـ"إسرائيل" لا يعدّ إجراءً ضرورياً للدفاع عن النفس، مؤكّداً على أنه "يجب أن لا ننسى أيضاً أن الشعب الفلسطيني لديه الحقّ كذلك في الدفاع عن نفسه".⁴⁹¹
- قاطع متظاهرون جلسة استجواب لوزير الخارجية أنتوني بلينكن والدفاع الأمريكيين لويد أوستن في الكونجرس، خُصّصت لزيادة الدعم الموجه لـ"إسرائيل" وأوكرانيا، وهدفوا مطالبين بـ"إنقاذ أطفال غزة" و"وقف إطلاق النار الآن" في غزة. ووقف عدة أشخاص في صمت رافعين أكفهم الملطخة بالطلاء الأحمر، رمزاً إلى إراقة الدماء في غزة، وكانوا يجلسون خلف كل من بلينكن وأوستن. واضطر بلينكن للتوقف عدة مرات عن الحديث ريثما قامت الشرطة بإخراج المحتجّين من القاعة.⁴⁹²
- حاصر محتجون غاضبون زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر، بسبب موقفه المنحاز إلى الاحتلال الإسرائيلي في العدوان على قطاع غزة. وبعد إلقائه كلمة في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية "تشاتام هاوس Chatham House"، خرج ستارمر بحماية أمنية؛ نظراً لمحاصرته من قبل متضامنين مع القضية الفلسطينية، بينهم ناشطون يهود.⁴⁹³

الهوامش

- 1 موقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/1. وانظر أيضاً:
Israel Hayom newspaper website, 1/10/2023.
- 2 موقع عرب 48، 2023/10/1.
- 3 الشرق الأوسط، 2023/10/1.
- 4 فلسطين أون لاين، 2023/10/1.
- 5 موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/10/1.
- 6 وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء، 2023/10/1.
- 7 وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2023/10/1.
- 8 موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2023/10/3.
- 9 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/2.
- 10 وكالة وفا، 2023/10/2.
- 11 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/2.
- 12 مركز معلومات فلسطين "مُعطي"، 2023/10/2.
- 13 عرب 48، 2023/10/2. وانظر أيضاً:
Haaretz newspaper website, 2/10/2023.
- 14 موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2023/10/3.
- 15 موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2023/10/2.
- 16 موقع I24 News الإسرائيلي، 2023/10/2.
- 17 فلسطين أون لاين، 2023/10/3.
- 18 الجزيرة.نت، 2023/10/3.
- 19 القدس العربي، 2023/10/3.
- 20 موقع محافظة القدس، 2023/10/3.
- 21 وكالة وفا، 2023/10/3.
- 22 وكالة وفا، 2023/10/3.
- 23 فلسطين أون لاين، 2023/10/3.
- 24 القدس العربي، 2023/10/3.
- 25 وكالة وفا، 2023/10/3. وانظر أيضاً:
Haaretz, 4/10/2023.
- 26 القدس العربي، 2023/10/4.
- 27 الشرق الأوسط، 2023/10/4. وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 4/10/2023.
- 28 عرب 48، 2023/10/4.
- 29 الجزيرة.نت، 2023/10/4.
- 30 الأيام، رام الله، 2023/10/5.
- 31 الأيام، رام الله، 2023/10/5.
- 32 الأيام، رام الله، 2023/10/5.
- 33 الأيام، رام الله، 2023/10/5.

- 34 الجزيرة.نت، 2023/10/4.
- 35 موقع حركة حماس، 2023/10/5.
- 36 فلسطين أون لاين، 2023/10/5.
- 37 وكالة وفا، 2023/10/5.
- 38 موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2023/10/5.
- 39 الشرق الأوسط، 2023/10/5. وانظر أيضاً:
I24 News website, 5/10/2023.
- 40 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/6.
- 41 قدس برس، 2023/10/6.
- 42 القدس العربي، 2023/10/6.
- 43 موقع صحيفة القدس، القدس، 2023/10/6.
- 44 موقع قناة الأقصى الفضائية، ووكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2023/10/7.
- 45 فلسطين أون لاين، والجزيرة.نت، وموقع عربي 21، والشرق الأوسط، 2023/10/7.
- 46 فلسطين أون لاين، 2023/10/7.
- 47 موقع حركة حماس، 2023/10/7.
- 48 قدس برس، 2023/10/7.
- 49 عرب 48، 2023/10/7.
- 50 الشرق الأوسط، والقدس العربي، 2023/10/7. وانظر أيضاً:
The Times of Israel website, 7/10/2023.
- 51 موقع ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، 2023/10/7.
- 52 الشرق الأوسط، 2023/10/7.
- 53 الجزيرة.نت، 2023/10/7.
- 54 الشرق الأوسط، 2023/10/7.
- 55 موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2023/10/9.
- 56 الجزيرة.نت، 2023/10/7.
- 57 الجزيرة.نت، 2023/10/7.
- 58 موقع الخليج أونلاين، 2023/10/8.
- 59 القدس العربي، 2023/10/8.
- 60 الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، 2023/10/7.
- 61 صفحة وزارة الخارجية العُمانية على منصة إكس، وصفحة مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد الخليلي على منصة إكس،
2023/10/7.
- 62 موقع الأنباء تي في، 2023/10/7.
- 63 وكالة أنباء تونس، 2023/10/7.
- 64 موقع بوابة إفريقيا الإخبارية، 2023/10/7.
- 65 وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، وموقع أنصار الله، والميادين نت، 2023/10/7.
- 66 موقع نبض السودان، وموقع روسيا اليوم، 2023/10/7.
- 67 الوكالة الموريتانية للأنباء، 2023/10/7.

- 68 قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/9.
- 69 وكالة وفا، 2023/10/8.
- 70 موقع حركة حماس، 2023/10/8.
- 71 القدس العربي، الجزيرة.نت، والشرق الأوسط، 2023/10/8.
- 72 الجزيرة.نت، 2023/10/8.
- 73 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/8.
- 74 الشرق الأوسط، 2023/10/8.
- 75 القدس العربي، 2023/10/8.
- 76 عرب 48، 2023/10/8.
- 77 الجزيرة.نت، 2023/10/8.
- 78 الجزيرة.نت، 2023/10/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 8/10/2023.
- 79 الشرق الأوسط، 2023/10/8.
- 80 موقع صحيفة الأخبار، بيروت، 2023/10/9.
- 81 وكالة الأناضول للأنباء، 2023/10/8.
- 82 وكالة أنباء الإمارات (وام)، 2023/10/8.
- 83 الأيام، رام الله، 2023/10/9. وانظر أيضاً:
The White House website, 8/10/2023.
- 84 الأيام، رام الله، 2023/10/9. وانظر أيضاً:
Politico website, 8/10/2023.
- 85 وكالة سما الإخبارية، 2023/10/8. وانظر أيضاً:
Cable News Network (CNN), 8/10/2023.
- 86 موقع وزارة الخارجية الإماراتية، وصفحة عبد الله بن زايد على منصة أكس (تويتر)، 2023/10/8.
- 87 عربي 21، 2023/10/9.
- 88 روسيا اليوم، 2023/10/8.
- 89 وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، وموقع مجلس النواب البحريني، 2023/10/8.
- 90 الموقع بوست، 2023/10/8.
- 91 صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2023/10/10.
- 92 الجزيرة.نت، ووكالة سما، 2023/10/9.
- 93 موقع شبكة سي أن أن باللغة العربية، 2023/10/9.
- 94 وكالة الأناضول، 2023/10/9. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office website, 9/10/2023.
- 95 القدس العربي، 2023/10/9.
- 96 الشرق الأوسط، 2023/10/9.
- 97 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/9.
- 98 وكالة الأناضول، 2023/10/9.
- 99 فرانس 24، 2023/10/10، وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2023/10/10.
- 100 الجزيرة.نت، 2023/10/10.
- 101 القدس العربي، 2023/10/9.

- ¹⁰² موقع وزارة الخارجية البحرينية، 2023/10/9.
- ¹⁰³ صفحة إدارة الشؤون السياسية - سوريا على منصة إكس، 2023/10/9.
- ¹⁰⁴ قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/10.
- ¹⁰⁵ المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/10.
- ¹⁰⁶ الشرق الأوسط، 2023/10/10. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office website, 10/10/2023.
- ¹⁰⁷ الجزيرة.نت؛ والشرق الأوسط، 2023/10/10. وانظر أيضاً:
The White House, 10/10/2023.
- ¹⁰⁸ وكالة الأناضول، 2023/10/10.
- ¹⁰⁹ عرب 48، 2023/10/10.
- ¹¹⁰ الجزيرة.نت، 2023/10/11. وانظر أيضاً:
Israel bonds website, 10/10/2023.
- ¹¹¹ الشرق الأوسط، 2023/10/10.
- ¹¹² وكالة الأناضول، 2023/10/10.
- ¹¹³ الجزيرة.نت، 2023/10/10.
- ¹¹⁴ عربي 21، 2023/10/10. وانظر أيضاً:
Reuters News Agency, 10/10/2023.
- ¹¹⁵ الشرق الأوسط، 2023/10/10.
- ¹¹⁶ الجزيرة.نت، 2023/10/10.
- ¹¹⁷ وكالة الأناضول، 2023/10/10.
- ¹¹⁸ وكالة إرنا، 2023/10/10.
- ¹¹⁹ القدس العربي، 2023/10/10.
- ¹²⁰ الجزيرة.نت، 2023/10/10. وانظر أيضاً:
Reuters, 10/10/2023.
- ¹²¹ الجزيرة.نت، 2023/10/10. وانظر أيضاً:
The Times newspaper website, 10/10/2023.
- ¹²² موقع أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/10.
- ¹²³ القدس العربي، 2023/10/10.
- ¹²⁴ روسيا اليوم، 2023/10/10.
- ¹²⁵ القدس العربي، 2023/10/10.
- ¹²⁶ أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/10.
- ¹²⁷ الجزيرة.نت، 2023/10/10.
- ¹²⁸ الشرق الأوسط، وصفحة أفيخاي أدري على أكس (توتير)، 2023/10/10. وانظر أيضاً:
Reuters, 10/10/2023.
- ¹²⁹ موقع القاهرة الإخبارية، 2023/10/10.
- ¹³⁰ وكالة الأناضول، 2023/10/11.
- ¹³¹ وكالة وفا، 2023/10/10.
- ¹³² وكالة وفا، 2023/10/10.
- ¹³³ The Times of Israel, 10/10/2023.
- ¹³⁴ سي أن أن، 2023/10/11.

- 135 موقع حركة حماس، 2023/10/11.
- 136 فلسطين أون لاين، 2023/10/11.
- 137 الشرق الأوسط، 2023/10/11.
- 138 موقع صحيفة العربي الجديد، لندن، 2023/10/11.
- 139 موقع ترك برس، 2023/10/11.
- 140 وكالة الأناضول، 2023/10/11.
- 141 الجزيرة.نت، 2023/10/11.
- 142 روسيا اليوم، 2023/10/11.
- 143 الخليج، 2023/10/11.
- 144 الشرق الأوسط، 2023/10/11.
- 145 عربي 21، 2023/10/11.
- 146 الجزيرة.نت، 2023/10/11.
- 147 الشرق الأوسط، 2023/10/12.
- 148 روسيا اليوم، 2023/10/11.
- 149 وكالة الأناضول، 2023/10/12.
- 150 وكالة سما، 2023/10/11.
- 151 الجزيرة.نت، 2023/10/12.
- 152 الجزيرة.نت، 2023/10/12.
- 153 الجزيرة.نت، 2023/10/12.
- 154 الشرق الأوسط، 2023/10/12.
- 155 الجزيرة.نت، 2023/10/11.
- 156 عرب 48، 2023/10/11.
- 157 العربي الجديد، 2023/10/11.
- 158 موقع صحيفة اليوم السابع، القاهرة، 2023/10/11.
- 159 الشرق الأوسط، 2023/10/12. وانظر أيضاً:
Reuters, 12/10/2023.
- 160 عربي 21، 2023/10/12. وانظر أيضاً:
LBC radio, Leading Britain's Conversation, 12/10/2023.
- 161 وكالة وفا، 2023/10/12.
- 162 عربي 21، 2023/10/12.
- 163 الشرق الأوسط، 2023/10/12. وانظر أيضاً:
Israel Defense website, 12/10/2023.
- 164 القدس العربي، 2023/10/12.
- 165 العربي الجديد، 2023/10/12.
- 166 الجزيرة.نت، 2023/10/12.
- 167 الشرق الأوسط، 2023/10/12.
- 168 وكالة الأناضول، 2023/10/12.
- 169 وكالة سما، 2023/10/12.

- 170 القدس العربي، 2023/10/12.
- 171 وكالة إرنا، 2023/10/12.
- 172 الشرق الأوسط، 2023/10/12.
- 173 الشرق الأوسط، 2023/10/12.
- 174 الشرق الأوسط، 2023/10/12.
- 175 وكالة إرنا، 2023/10/13.
- 176 الجزيرة.نت، 2023/10/12.
- 177 القدس العربي، 2023/10/12.
- 178 موقع صحيفة الوطن، الكويت، 2023/10/12.
- 179 فلسطين أون لاين، 2023/10/13.
- 180 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 181 وكالة وفا، 2023/10/13.
- 182 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/13.
- 183 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 184 القدس العربي، 2023/10/13.
- 185 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/13.
- 186 عربي 21، 2023/10/13.
- 187 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/13.
- 188 اليوم السابع، 2023/10/13.
- 189 موقع الديوان الملكي الأردني، 2023/10/13.
- 190 عربي 21، 2023/10/13.
- 191 عربي 21، 2023/10/13.
- 192 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 193 وكالة الأناضول، 2023/10/13.
- 194 القدس العربي، 2023/10/13.
- 195 القدس العربي، 2023/10/13.
- 196 عربي 21، 2023/10/13.
- 197 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 198 عربي 21، 2023/10/13.
- 199 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/13.
- 200 الخليج، 2023/10/13.
- 201 الخليج، 2023/10/13.
- 202 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 203 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 204 Al Jazeera website, 13 and 15/10/2023.
- 205 القدس العربي، 2023/10/13.
- 206 الشرق الأوسط، 2023/10/13.

- 207 الشرق الأوسط، 2023/10/13.
- 208 الوكالة الموريتانية للأخبار، 2023/10/13.
- 209 وكالة وفا، 2023/10/13.
- 210 الجزيرة.نت، 2023/10/14.
- 211 الشرق الأوسط، 2023/10/14.
- 212 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/14.
- 213 الجزيرة.نت، 2023/10/14.
- 214 وكالة سما، 2023/10/14.
- 215 الشرق الأوسط، 2023/10/14.
- 216 عربي 21، 2023/10/14.
- 217 اليوم السابع، 2023/10/14.
- 218 الشرق الأوسط، 2023/10/14. وانظر أيضاً:
Reuters, 14/10/2023.
- 219 عربي 21، 2023/10/15.
- 220 موقع صحيفة الجريدة، الكويت، 2023/10/15.
- 221 عربي 21، والجزيرة.نت، 2023/10/14.
- 222 عربي 21، 2023/10/14.
- 223 الشرق الأوسط، 2023/10/15.
- 224 وكالة وفا، 2023/10/15، والشرق الأوسط، 2023/10/16.
- 225 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/15.
- 226 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/15.
- 227 الشرق الأوسط، 2023/10/15. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post newspaper website, 15/10/2023.
- 228 القدس العربي، 2023/10/15.
- 229 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/15.
- 230 فلسطين أون لاين، والجزيرة.نت، 2023/10/15.
- 231 الشرق الأوسط، 2023/10/15.
- 232 الغد، عمان، والجزيرة.نت، 2023/10/15.
- 233 الشرق الأوسط، 2023/10/15.
- 234 الجزيرة.نت، ورأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/15. وانظر أيضاً:
Reuters, 15/10/2023.
- 235 الشرق الأوسط، 2023/10/15.
- 236 الشرق الأوسط، 15 و 2023/10/16. وانظر أيضاً:
CBS NEWS website, 15/10/2023; and X (Twitter), 15/10/2023.
- 237 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/15.
- 238 الشرق الأوسط، 2023/10/15. وانظر أيضاً:
Vatican News website, 15/10/2023.
- 239 الجزيرة.نت، 2023/10/17. وانظر أيضاً:
The Daily Mail website, 15/10/2023.

- 240 عرب 48، 2023/10/16. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 16/10/2023.
- 241 الشرق الأوسط، 2023/10/15.
- 242 عربي 21، والقدس العربي، 2023/10/15.
- 243 الجزيرة.نت، 2023/10/16.
- 244 عرب 48، 2023/10/16. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 16/10/2023.
- 245 الشرق الأوسط، 2023/10/16. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 16/10/2023.
- 246 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/16.
- 247 أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/16.
- 248 الخليج، 2023/10/16.
- 249 الجزيرة.نت، 2023/10/16. وانظر أيضاً:
Reuters, 16/10/2023.
- 250 القدس العربي، 2023/10/16.
- 251 عرب 48، 2023/10/16.
- 252 الشرق الأوسط، 2023/10/15. وانظر أيضاً:
CNN, 15/10/2023.
- 253 الجزيرة.نت، 2023/10/16.
- 254 القدس العربي، 2023/10/16.
- 255 موقع رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، 2023/10/16.
- 256 القدس العربي، 2023/10/16. وانظر أيضاً:
France 24 website, 16/10/2023.
- 257 اليوم السابع، 2023/10/16.
- 258 موقع حركة حماس، 2023/10/16.
- 259 المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2023/10/16.
- 260 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/17.
- 261 موقع صحيفة السياسة، الكويت، 2023/10/16.
- 262 الجزيرة.نت، 17 و 2023/10/18، وصفحة وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة على الفيسبوك، 2023/10/18.
- 263 الشرق الأوسط، ووكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/17.
- 264 الجزيرة.نت، 2023/10/17.
- 265 الجزيرة.نت، 2023/10/18.
- 266 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/17.
- 267 عربي 21، 2023/10/17.
- 268 الشرق الأوسط، 2023/10/17.
- 269 سي أن أن، 2023/10/17.
- 270 عربي 21، 2023/10/17.
- 271 الشرق الأوسط، 2023/10/17. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 17/10/2023.

- 272 الشرق الأوسط، 2023/10/17. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 17/10/2023.
- 273 الجزيرة.نت، 2023/10/17.
- 274 الخليج، 2023/10/17. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 17/10/2023.
- 275 عربي 21، 2023/10/17.
- 276 عرب 48، 2023/10/17.
- 277 موقع صحيفة الدستور، عمان؛ والشرق الأوسط، 2023/10/17. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 17/10/2023.
- 278 الشرق الأوسط، 2023/10/17.
- 279 وكالة إرنا، 2023/10/17.
- 280 الجزيرة.نت، 2023/10/17.
- 281 وكالة وفا، 2023/10/18. وانظر أيضاً:
Third World approaches to international law (TWAIL) website, 17/10/2023.
- 282 العربي الجديد، 2023/10/17.
- 283 الجزيرة.نت، 2023/10/17.
- 284 الشرق الأوسط، 2023/10/18.
- 285 صفحة وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة على الفيسبوك، 2023/10/18.
- 286 وكالة وفا، 2023/10/18.
- 287 الجزيرة.نت، 2023/10/18.
- 288 وكالة الأناضول، 2023/10/18. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 18/10/2023.
- 289 اليوم السابع، 2023/10/18.
- 290 الجزيرة.نت، 2023/10/18.
- 291 الشرق الأوسط، 2023/10/18.
- 292 القدس العربي، 2023/10/18. وانظر أيضاً:
U.S. Department of the Treasury website, 18/10/2023.
- 293 عربي 21، 2023/10/19.
- 294 وكالة الأناضول، 2023/10/19.
- 295 عربي 21، 2023/10/18. وانظر أيضاً:
Haaretz, 18/10/2023.
- 296 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/18.
- 297 اليوم السابع، 2023/10/19.
- 298 الشرق الأوسط، 2023/10/18. وانظر أيضاً:
The White House, 18/10/2023.
- 299 أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/18.
- 300 رأي اليوم الإلكتروني، 2023/10/19.
- 301 موقع الصومال الجديد، 2023/10/18.
- 302 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/19.
- 303 فلسطين أون لاين، 2023/10/19.

- 304 الجزيرة.نت، 2023/10/19.
- 305 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/19.
- 306 الجزيرة.نت، 2023/10/19. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 19/10/2023.
- 307 عربي 21، 2023/10/19. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 19/10/2023.
- 308 العربي الجديد، 2023/10/19. وانظر أيضاً:
Ministry of Defense, 19/10/2023.
- 309 الجزيرة.نت، 2023/10/19.
- 310 الجزيرة.نت، 2023/10/19.
- 311 عربي 21، 2023/10/19.
- 312 عربي 21، 2023/10/19.
- 313 القدس العربي، 2023/10/19.
- 314 الجزيرة.نت، 2023/10/19.
- 315 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/19.
- 316 الجزيرة.نت، 2023/10/19.
- 317 فلسطين أون لاين، 2023/10/19.
- 318 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/19.
- 319 القدس العربي، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
BTselem – The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied website, 19/10/2023.
- 320 الجزيرة.نت، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
Artforum website, 19/10/2023.
- 321 الجزيرة.نت، 2023/10/20.
- 322 الجزيرة.نت، 2023/10/20.
- 323 فلسطين أون لاين، 2023/10/20.
- 324 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
The White House, 20/10/2023.
- 325 العربي الجديد، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 20/10/2023.
- 326 عربي 21، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 20/10/2023.
- 327 القدس العربي، 2023/10/20.
- 328 عربي 21، 2023/10/20.
- 329 الجزيرة.نت، 2023/10/20.
- 330 عرب 48، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 20/10/2023.
- 331 الجزيرة.نت، 2023/10/20.
- 332 الجزيرة.نت، 2023/10/20. وانظر أيضاً:
Amnesty International website, 20/10/2023.
- 333 وكالة سما، 2023/10/20.
- 334 موقع صحيفة الأيام، المنامة، 2023/10/21.

- 335 الجزيرة.نت، 2023/10/20.
- 336 عربي 21، 2023/10/20.
- 337 الجزيرة.نت، 2023/10/20.
- 338 الجزيرة.نت، 2023/10/22.
- 339 موقع تريندات 2023، 2023/10/20.
- 340 الجزيرة.نت، 2023/10/21.
- 341 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/21.
- 342 الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2023/10/21.
- 343 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/21.
- 344 **اليوم السابع**، 2023/10/22. وانظر أيضاً:
The White House, 21/10/2023.
- 345 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/21.
- 346 الجزيرة.نت، ووكالة وفا، 2023/10/21.
- 347 **القدس العربي**، 2023/10/22.
- 348 **القدس العربي**، 2023/10/22.
- 349 عرب 48، 2023/10/22. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 22/10/2023.
- 350 **القدس العربي**، 2023/10/22. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 22/10/2023.
- 351 **القدس العربي**، 2023/10/22.
- 352 الجزيرة.نت، 2023/10/22.
- 353 الجزيرة.نت، 2023/10/22.
- 354 عربي 21، 2023/10/22.
- 355 عربي 21، 2023/10/22.
- 356 **العربي الجديد**، 2023/10/22.
- 357 الجزيرة.نت، 2023/10/22. وانظر أيضاً:
ABC News website, 22/10/2023.
- 358 **الخليج**، 2023/10/22. وانظر أيضاً:
Reuters, 22/10/2023.
- 359 **الخليج**، 2023/10/22.
- 360 **الخليج**، 2023/10/23.
- 361 الجزيرة.نت، 2023/10/22.
- 362 الجزيرة.نت، 2023/10/22.
- 363 **الشرق الأوسط**، 2023/10/22. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 22/10/2023.
- 364 **القدس العربي**، 2023/10/22.
- 365 **العربي الجديد**، 2023/10/23. وانظر أيضاً:
Axios website, 15/3/2023.
- 366 الجزيرة.نت، 2023/10/22.
- 367 الجزيرة.نت، 2023/10/23.



- 368 الجزيرة.نت، 2023/10/23.
- 369 فلسطين أون لاين، 2023/10/23.
- 370 الجزيرة.نت، 2023/10/23.
- 371 الجزيرة.نت، 2023/10/23.
- 372 عرب 48، 2023/10/23. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 23/10/2023.
- 373 الشرق الأوسط، 2023/10/23.
- 374 الشرق الأوسط، 2023/10/23. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 23/10/2023.
- 375 القدس العربي، 2023/10/23. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 23/10/2023.
- 376 العربي الجديد، 2023/10/23. وانظر أيضاً:
The White House, 23/10/2023.
- 377 روسيا اليوم، 2023/10/23.
- 378 الجزيرة.نت، 2023/10/24. وانظر أيضاً:
GOV.UK website, 23/10/2023.
- 379 العربي الجديد، 2023/10/23. وانظر أيضاً:
The Telegraph website, 23/10/2023.
- 380 الجزيرة.نت، 2023/10/23.
- 381 أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/24.
- 382 الجزيرة.نت، 2023/10/24.
- 383 الجزيرة.نت، 2023/10/24. وانظر أيضاً:
Calcalist website, 24/10/2023.
- 384 عرب 48، 2023/10/24.
- 385 العربي الجديد، 2023/10/24.
- 386 العربي الجديد، 2023/10/24.
- 387 القدس العربي، 2023/10/24.
- 388 قدس برس، 2023/10/23.
- 389 وكالة وفا، 2023/10/24.
- 390 الجزيرة.نت، 2023/10/24.
- 391 موقع صحيفة الاتحاد، أبو ظبي، 2023/10/25.
- 392 الشرق الأوسط، 2023/10/25.
- 393 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/24. وانظر أيضاً:
Reuters, 24/10/2023.
- 394 الخليج، 2023/10/24.
- 395 المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2023/10/25.
- 396 الجزيرة.نت، 2023/10/24.
- 397 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/25. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 25/10/2023.
- 398 الشرق الأوسط، 2023/10/25. وانظر أيضاً:
Reuters, 25/10/2023.

- 399 الجزيرة.نت، 2023/10/25.
- 400 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/25.
- 401 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/25.
- 402 عرب 48، 2023/10/25.
- 403 الشرق الأوسط، 2023/10/25. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 25/10/2023.
- 404 الجزيرة.نت، 2023/10/25.
- 405 وكالة الأناضول، 2023/10/25.
- 406 الجزيرة.نت، 2023/10/25، والموقع الإلكتروني لمجلس النواب الليبي، 2023/10/25.
- 407 وكالة إرنا، 2023/10/25.
- 408 العربي الجديد، 2023/10/25. وانظر أيضاً:
The New York Times newspaper website, 25/10/2023.
- 409 أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/25.
- 410 الجزيرة.نت، 2023/10/26.
- 411 فلسطين أون لاين، 2023/10/26.
- 412 الجزيرة.نت، 2023/10/26.
- 413 الجزيرة.نت، 2023/10/26. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 26/10/2023.
- 414 الجزيرة.نت، 2023/10/26.
- 415 الجزيرة.نت، 2023/10/26.
- 416 الجزيرة.نت، 2023/10/26.
- 417 الأخبار، 2023/10/27.
- 418 القدس العربي، 2023/10/26.
- 419 موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2023/10/27.
- 420 عربي 21، 2023/10/27. وانظر أيضاً:
Reuters, 26/10/2023.
- 421 القدس العربي، 2023/10/27.
- 422 العربي الجديد، 2023/10/27.
- 423 عربي 21، 2023/10/26.
- 424 أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/27.
- 425 فلسطين أون لاين، 2023/10/27.
- 426 الخليج، 2023/10/27. وانظر أيضاً:
I24 News website, 27/10/2023.
- 427 الأيام، رام الله، 2023/10/28.
- 428 موقع صحيفة الشروق، القاهرة، 2023/10/27.
- 429 عربي 21، 2023/10/27.
- 430 القدس العربي، 2023/10/27.
- 431 الشرق الأوسط، 2023/10/27. وانظر أيضاً:
Reuters, 27/10/2023.



- 432 القدس العربي، 2023/10/27. وانظر أيضاً:
The Associated Press, 27/10/2023.
- 433 الشرق الأوسط، 2023/10/27.
- 434 وكالة وفا، 2023/10/27.
- 435 الجزيرة.نت، 2023/10/29. وانظر أيضاً:
The New York Times, 27/10/2023.
- 436 رأي اليوم الإلكترونية، 2023/10/27. وانظر أيضاً:
U.S. Department of Treasury, 27/10/2023.
- 437 القدس العربي، 2023/10/27.
- 438 الجزيرة.نت، 2023/10/27.
- 439 القدس العربي، 2023/10/27.
- 440 القدس العربي، 2023/10/27.
- 441 العربي الجديد، 2023/10/28.
- 442 الأخبار، 2023/10/28.
- 443 عرب 48، 2023/10/28. وانظر أيضاً:
Prime Minister's Office, 28/10/2023.
- 444 الشرق الأوسط، 2023/10/28.
- 445 موقع أطباء بلا حدود، 2023/10/29.
- 446 وكالة الأناضول، والجزيرة.نت، 2023/10/28.
- 447 سي أن أن، 2023/10/28.
- 448 العربي الجديد، 2023/10/28.
- 449 عربي 21، 2023/10/28. وانظر أيضاً:
Reuters, 28/10/2023.
- 450 يورو نيوز، 2023/10/29.
- 451 عربي 21، ووكالة وفا، 2023/10/28.
- 452 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/29.
- 453 الجزيرة.نت، 2023/10/30.
- 454 الجزيرة.نت، 2023/10/29.
- 455 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/29.
- 456 الجزيرة.نت، 2023/10/29.
- 457 الجزيرة.نت، 2023/10/30.
- 458 فلسطين أون لاين، 2023/10/29.
- 459 الوكالة الوطنية للإعلام، 2023/10/29.
- 460 الشروق، 2023/10/29.
- 461 القدس العربي، 2023/10/30.
- 462 موقع صحيفة القبس، الكويت، 2023/10/29.
- 463 وكالة وفا، 2023/10/29.
- 464 الجزيرة.نت، 2023/10/30.

- 465 وكالة الأناضول، 2023/10/30. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 30/10/2023.
- 466 الشرق الأوسط، 2023/10/30.
- 467 المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/30.
- 468 الجزيرة.نت، 2023/10/30. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 30/10/2023.
- 469 عرب 48، 2023/10/30.
- 470 الشرق الأوسط، 2023/10/30.
- 471 القدس العربي، 2023/10/30.
- 472 المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2023/10/30.
- 473 وكالة سما، 2023/10/30.
- 474 عربي 21، 2023/10/30.
- 475 وكالة إرنا، 2023/10/30.
- 476 القدس العربي، 2023/10/30.
- 477 الجزيرة.نت، 2023/10/31.
- 478 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/31.
- 479 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/31.
- 480 الجزيرة.نت، 2023/10/31؛ والشرق، 2023/11/1. وانظر أيضاً:
The White House, 31/10/2023.
- 481 الجزيرة.نت، 2023/10/31.
- 482 فلسطين أون لاين، 2023/10/31.
- 483 الشرق، 2023/10/31.
- 484 عرب 48، 2023/10/31. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 31/10/2023.
- 485 الشرق الأوسط، 2023/10/31.
- 486 العربي الجديد، 2023/11/1.
- 487 القدس العربي، 2023/10/31. وانظر أيضاً:
Reuters, 31/10/2023.
- 488 الجزيرة.نت، 2023/11/1. وانظر أيضاً:
Reuters, 31/10/2023.
- 489 الجزيرة.نت، 2023/10/31.
- 490 موقع سبوتنيك عربي، 2023/10/31.
- 491 وكالة الأنباء العمانية، 2023/10/31.
- 492 الجزيرة.نت، 2023/10/31.
- 493 عربي 21، 2023/10/31.

